# الكواكب


العـدد ٢٣
ديسمبر ١٩٥٠
صفـر ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش




ليلى فوزى
نجمة فيلم « ست الحسن »

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
حسين صدقى

مسابقة العدد

# من خلف المروحة

هؤلاء خمس من نجماتنا .. تطل عيونهن من خلف المروحة .. فهل تعرفهن .. ؟

## الشروط

١ – على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٢ ، فيكتب امام كل رقم اسم صاحبة العينين ، ويمكن كتابة هذه الارقام والاسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف مسابقة « من خلف المروحة »

٤ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٥٠

٥ – يصح أن يرسل المتسابق اكثر من رد

## الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع هذه الجوائز عليهم

– الجائزة الاولى ١٠ جنيهات

– الجائزة الثانية ٣ جنيهات

– الجائزة الثالثة ٢ جنيهان

– الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد

# فى هذا العدد



الهدية : حسين صدقى
تصوير كركور

## نجمة عيد الميلاد

هى النجمة مارتا تورين ، وقد أعدت هـذه العلبة الجميلة وبداخلها هدية ثمينة بعثت بها إلى أقاربها فى وطنها السويد



**عقد قران :** فى حفلة الآنسة أم كلثوم الأخيرة التى افتتحت بها الموسم الغنائى لهذا العام بالنادى الأهلى ، جلس إلى جانبها فى فترة الاستراحة صاحب السعادة فكرى أباظة باشا يتجاذبان أطراف الحديث الذى تطرق الى فكرة خيالية وهى أن تزوج أم كلثوم فنها وصوتها الجميل الى صحافة فكرى باشا وأسلوبه المرح وقد وافق الطرفان على الفكرة بأن تشابكت أيديهما فى عناق فنى رائع يدل دلالة واضحة على أن الصلة الروحية التى تربط الفنان بزميله أقوى بكثير من الصلة الزوجية التى تقيد الزوج بامرأته

# أخبار مصورة

**حمدالله على السلامة :** عاد يوسف وهبى بك من رحلته فى الخارج بعد أن زار عدة بلدان للدراسة الفنية والاستجمام . وقد توجه عقب وصوله إلى دار نقابة ممثلى السينما والمسرح ليشرف كعادته على تصريف شئونها . ويرى فى الصورة وهو يراجع بعض الحسابات وقد وقف بجانبه رشدى أباظه الذى رافقه فى رحلته الى ايطاليا وحسن البارودى . وقد اعتكف يوسف بك بعد وصوله ببضعة أيام أثر وعكة خفيفة



**لبنان على الشاشة :** هى صورة تاريخية تسجل العمل فى أول فيلم سينمائى أخرجه القطر الشقيق لبنان .. وهو فيلم « عروس لبنان » . ويذكرنا العمل فى هذا الفيلم ، بنشأة السينما المصرية عندما كان تصوير أفلامنا يجرى داخل البيوت لا الأستوديوهات . . فليس فى لبنان أستوديو لتصوير الأفلام ، ولهذا صورت مناظر الفيلم وسجلت الأصوات داخل شقة كبيرة ، كما حمضت أفلامه وطبعت فى « بدروم » . وترى فى الصورة مخرج الفيلم حسين فوزى وأبطاله محمد سلمان وحنان وهاجر حمدى وحسن فايق .. ومنتجه تورابيان

## بدون تعليق

اقيمت بعض مباريات فى المصارعة الحرة فى الشهر الماضى وحضرها بعض الفنانات والفنانين . وهذه بعض لقطات طبيعية للممثلة وداد حمدى فاجاها بها المصور وهى تشاهد احدى هذه المباريات ..



١ ـ اخنقه ..!



٢ ـ يا حرام .. دى صنعة ايه المهببة دى

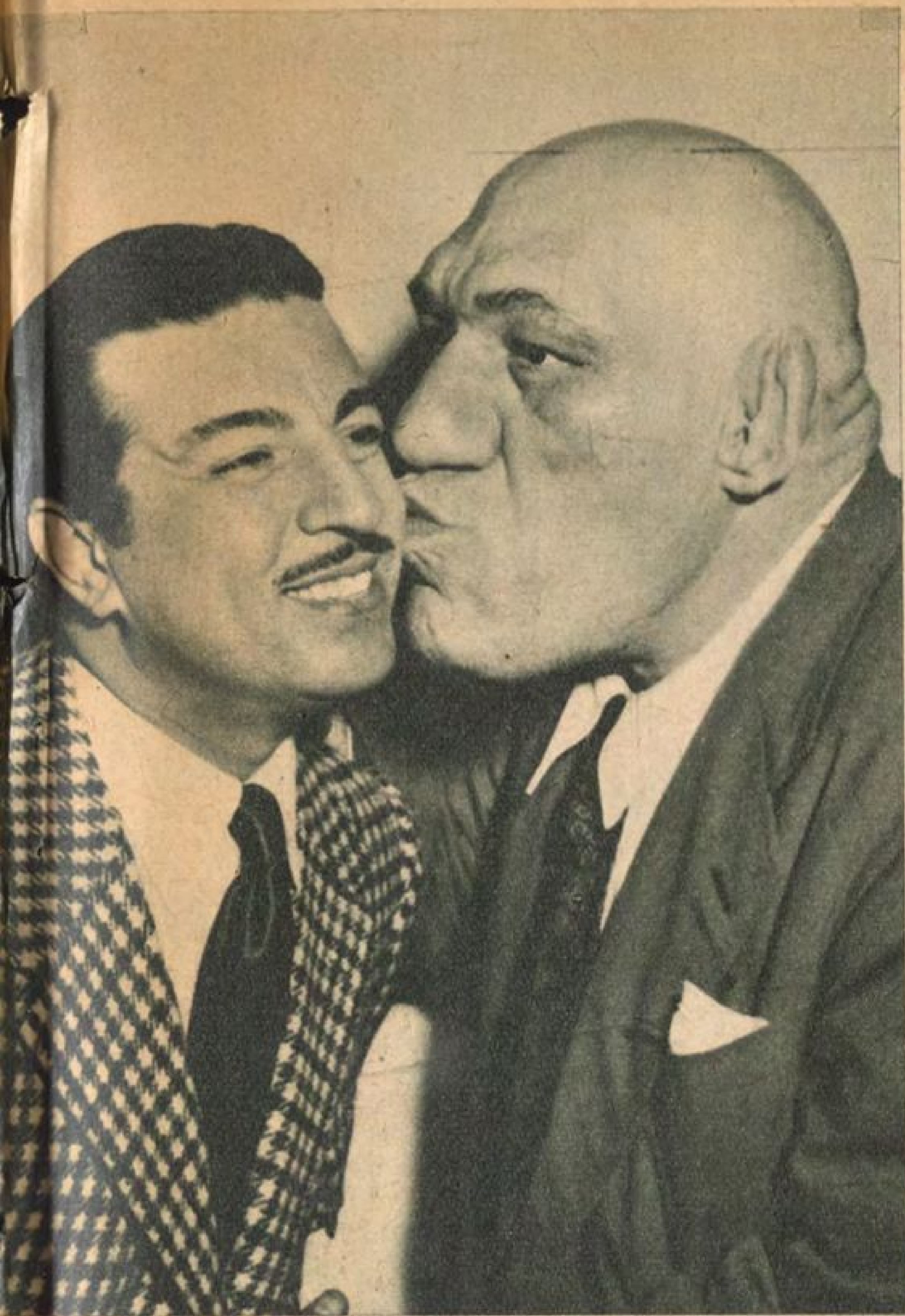
٣ ـ أهو يبقى كده





**لن أتكلم :** أسندت مهمة مدير محطة الاذاعة إلى الأستاذ حسنى نجيب بك ، وقد حاول محرر الكواكب أن يستطلع رأيه فى الاذاعة ويعرف التطورات التى ينوى أن يمهدها للمحطة لكى تقف على ساقيها بين زميلاتها من باقى المحطات فرفض الكلام قائلا : «ليس من عادتى أن أتكلم ولكنى سأترك للجمهور فرصة الاستماع والحكم . . لا للكلام والمشروعات ولكن للحقيقة الملموسة التى تمكنهم من الحكم أما لى . . وأما علىّ »







**ماما عز الدين :** يحلو للمخرج عز الدين ذو الفقار أن يستولى على ابنته الصغيرة نادية من بين ذراعى مربيتها ويبدأ فى مداعبتها وملاغاتها بأحاديث يقسم أنها تفهم منها الشيء الكثير ، وقد تمر ساعات طويلة وهو منهمك فى تسليته الجديدة ، ويقول عز إن الوالد إذا أراد وإذا كان لديه متسع من الوقت . فهو أصلح الأمهات !

**قبلة :** شاهد المصارع الأمريكي الملقب « بالملاك » — والذى يحمل وجهاً لا يحسد عليه — بعض الأفلام المصرية وطلب أن يتعرف إلى أنور وجدى لكى يهنئه على آخر فيلم قام ببطولته . وصمم « الملاك » أن يبدى شعوره نحو أنور فى قبلة عاطفية يطبعها بفمه الكبير على وجهه .. وليكن ما يكون! ورضخ أنور للأمر الواقع وأعد وجهه للقبلة وهو يحبس أنفاسه من الفزع خوفاً من أن تتطور القبلة إلى عناق أو مصارعة !!

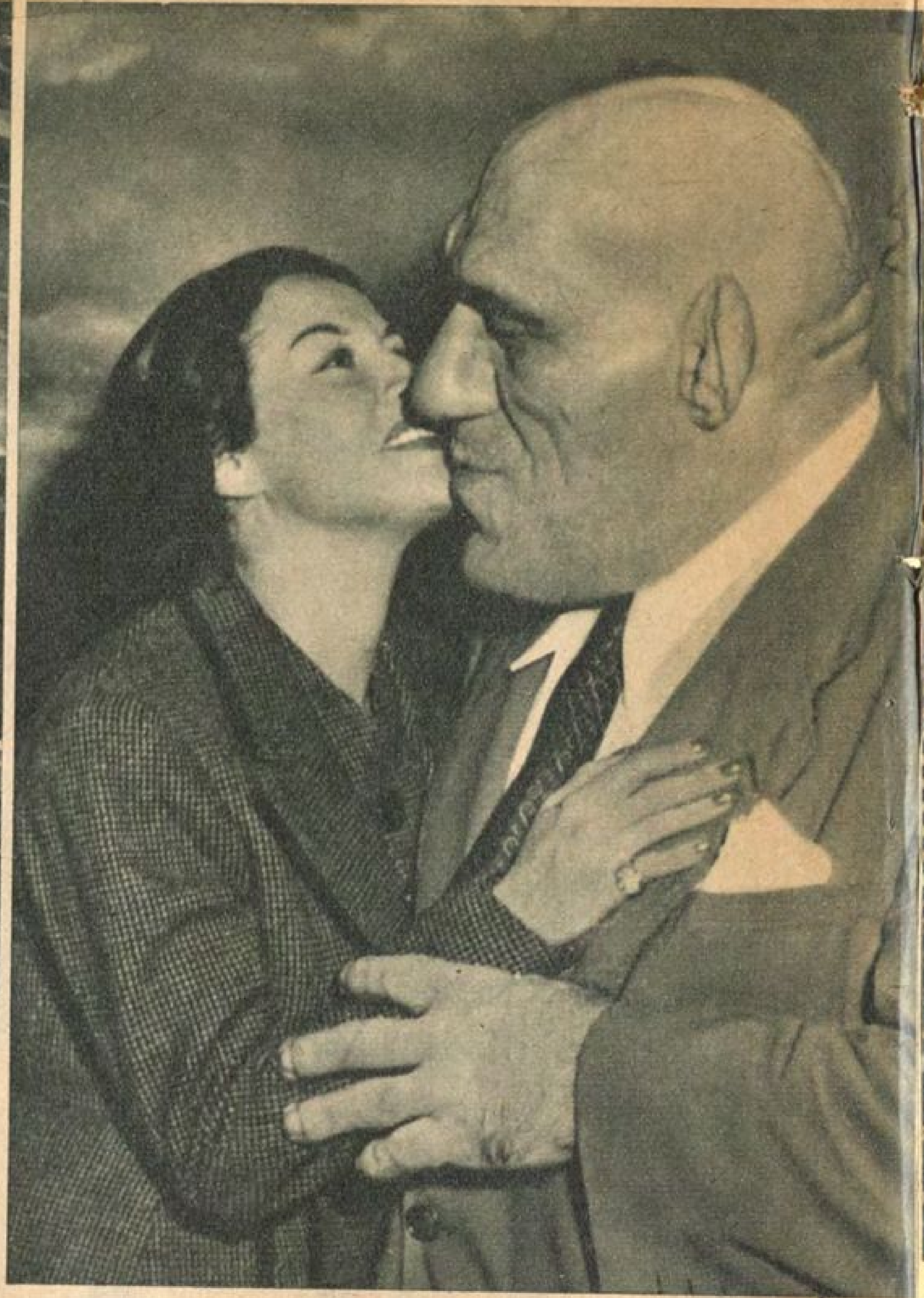
●



**الترفيه عن الطفولة :** كلما حل شهر عيد الميلاد من كل عام ، تزور النجمة ايفون دى كارلو ملاجىء الأطفال فى كاليفورنيا لتوزيع ما أعدته لهم من الهدايا فى هذه المناسبة . وتراها فى أحد الملاجىء ، تداعب هذه الطفلة فى حنان ورقة



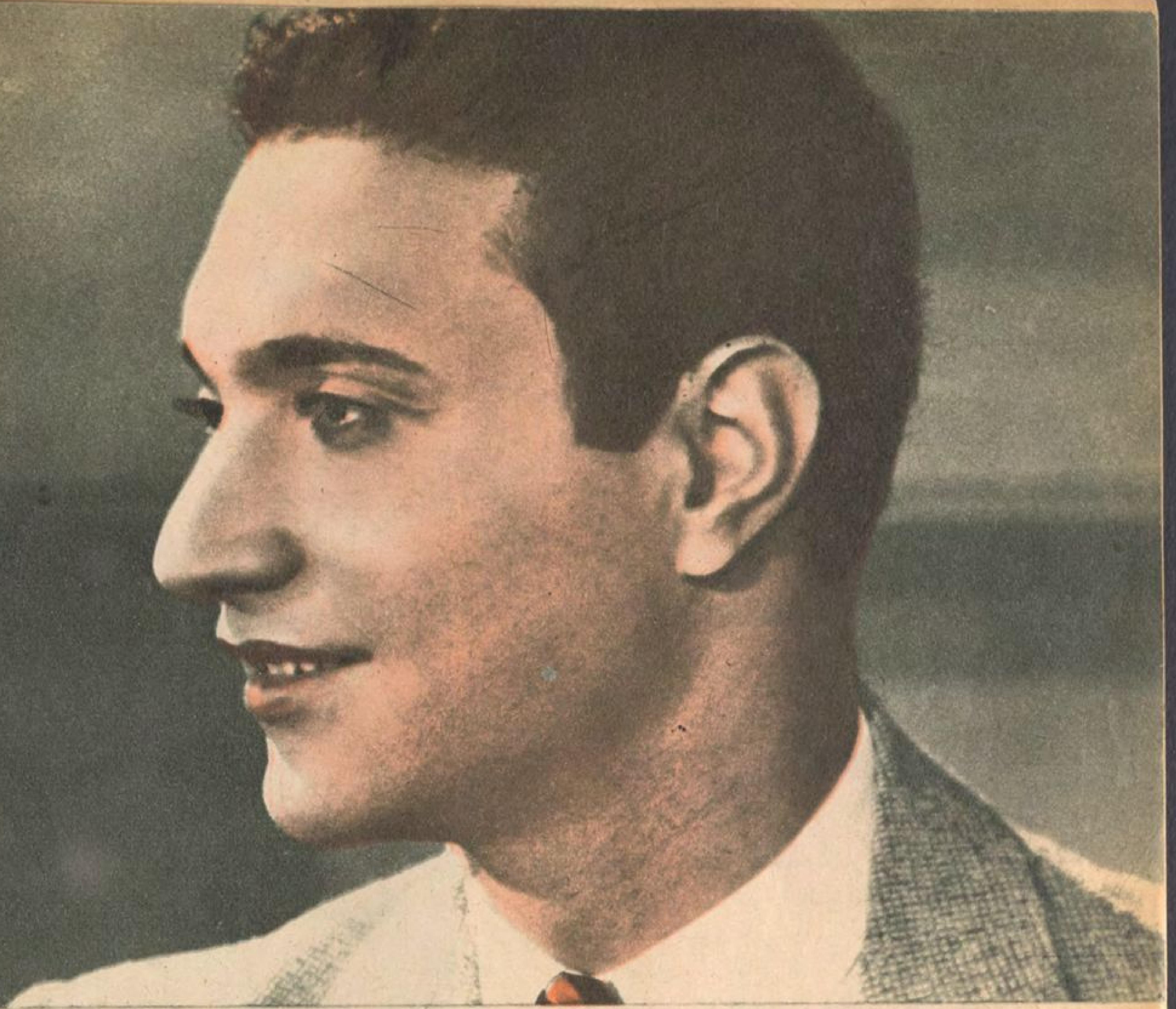
**تجديد دار الاوبرا الملكية :** أوشكت الاصلاحات التى تجرى فى واجهة دار الأوبرا الملكية أن تتم بعد أن تغيرت معالم المدخل وشيدت حجرتان من جديد . وتنتظر الدار ورود مجموعتين من التماثيل الفنية من ايطاليا لتوضع فى مدخلها ، وتمثل كل مجموعة لوناً مختلفاً من الفن المسرحى . وينتظر أن تصل هذه التماثيل فى هذا الأسبوع



**وقسم :** وسمعت ليلى بخبر القبلة وأقسمت أن تضرب عن مصالحة زوجها شهراً بأكمله احتجاجاً على ذلك . ولكن أنور أصر أن تتقبل ليلى نفس الجزاء « والعين بالعين والقبلة بالقبلة والبادى أظلم » ونجح مصور الكواكب بعد مجهود عنيف فى التقاط هذه القبلة الخاطفة التى قالت عنها ليلى إنها أقسى بمراحل من مباراة حامية الوطيس فى المصارعة الحرة التى يجيدها « الملاك » . ألف حمد الله على السلامة ياليلى



**الطفولة الزاهرة :** أخرجت جمعية مكافحة الدرن الأمريكية فيلماً قصيراً تعرض فيه كيفية التوقى من هذا الوباء .. وقد مثلت فيه النجمة ميرنا لوى دور البطولة تبرعاً منها بمجهودها لهذه الجمعية ، وتراها فى الصورة وهى تحمل طفلة صغيرة اشتركت معها فى تمثيل هذا الفيلم



حديث مع المطرب عبد الوهاب

# عندما يصيح الجمهور: آه يا ليل!

**سافر المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب الى لندن لبعض الشؤون الفنية ، وقد زاره مراسلنا بلندن حيث كان ينزل فى فندق « بارك لين » ، وتبادلا هذا الحديث عن كل شىء فى مصر وأوربا ..**

**• ترى ما أثر الرحلة فى نفسك ؟**

ـ لقد اعادت الى الرحلة الأخيرة الى باريس ولندن ، ذكريات لذيذة ، وانى أزور لندن الآن للمرة الثانية ، وقد سبق ان زرتها فى سنة ١٩٣١ .. وغريب ان يمر هذا الزمن ، واعود الى لندن ، فاجدها هى هى ، كما اجد شعبها هو هو .. هدوء ونظام وانفة .. تزين ذلك كله رقة وحياء وأدب

**• وهل تغيرت الموسيقى والغناء فى الغرب .. بعد الحرب ؟**

ـ تفشى « الجاز » وندرت الموسيقى الكلاسيك .. وانت تجد « الجاز » الآن فى كل مكان فى الغرب .. وهذا اللون الموسيقى ليس فيه خلود ... فالقطعة الموسيقية لا تستقر فى أذهان الناس اكثر من سنين قليلة ، ومرجع ذلك أن تاليفها يتم عادة بسرعة ، فالسرعة هى طابع العصر ، خضع لها كل شىء حتى الفن . وليس معنى هذا ان ليس فى « الجاز » جمال ، ولكن ليس معناه ايضا ان فيه خلودا .. على ان الواضح فى العالم الغربى الآن ان الشعوب تجدد نشاطها الفنى ، خصوصا الموسيقى ، فلا تجد محلا يخلو الآن منها ، ففى المطاعم موسيقى ، وفى المشارب موسيقى ، وفى المقاهى موسيقى ، وحتى المحلات التجارية فيها موسيقى .. وكذلك الشوارع والحدائق وكل مكان . ومعنى هذا أن الموسيقى الآن تسير جنبا الى جنب مع جميع مظاهر الحياة الغربية

**• لاحظت فى بعض الحفلات التى تعرض فيها موسيقى شرقية ، ان الانجليز يرقصون عليها رقصاتهم المختلفة ، ولا تضطرب خطواتهم مع النغم .. ومن الاسطوانات التى اذكرها « اسطوانة القمح » ، وقد رقص عليها الانجليز**

رقصة « الكويك ستب » .. **فهل تعتقد ان الموسيقى الشرقية صالحة للرقص الغربى ؟**

ـ كل الصلاحية ، لأنها غنية بما يسمونه « الميلودى » وهو اللحن الاساسى الذى يعلق بذهن السامع ، فاذا كان جميلا ، استقر وانتشر ، فاذا ادخلنا على موسيقانا المصرية النظم والالوان والعلم الغربى ، لكانت شيئا هاما فى حياة الامم الغربية

**• ان الاستاذ سليمان نجيب بك شكا لى هنا فى لندن منذ شهور من ان الجمهور المصرى هو المسئول عن كارثة الفن ، والمسرح خاصة ، واشاد بالجمهور الغربى اشادة كبيرة ، وارجع اليه فضل الارتقاء بالفن .. فهل توافق سليمان بك على رايه ، ام ترى ان الامر يختلف فيما يتصل بالموسيقى ؟**

ـ اعتقد ان الجمهور المصرى له ذوق واحساس وفهم لا يقل عن أذواق الشعوب الغربية ، فكلنا يشهد ان الجمهور المصرى يحب الفنون ، ويتعلق بالموسيقى ، وينشد الالحان والاغانى حتى ولو لم يفهمها ،ويتعلق بمشاهدة السينما والمسرحيات الجميلة .. هذه الحقائق لا يمكننا ان ننكرها فى الشعب المصرى .. والخلاف هو أن لكل شعب طريقته فى تقدير العمل الفنى ، وربما كان لنوع الفن المقدم اليه دخل فى تلوين هذا التقدير . فلا يمكن لمغن ان يقول « ياليل .. يا عين » بالطريقة المصرية المعروفة ، الا ان يرد الجمهور : « آه .. ياليل » .. ! لان هذا هو الطبيعى .. فاذا ما كان المغنى يغنى قطعة متحدة لها أول وآخر ، وموسيقى تربط اجزاءها ، فان تقدير الجمهور واعجابه يختلف ، فيستعمل طريقة اخرى غير الصياح والآهات ، بل ينتظر ثم يصفق تصفيقا يختلف قوة وضعفا على حسب جمال الاغنية .. فنوع الفن يوحى للجمهور بطريقة الاعجاب والاستحسان .. واذا كان هذا المسلك يصطبغ احيانا بانحراف ، فهو لا يخلى الجمهور المصرى من تقديره للفنون ... والزمن كفيل بتهذيب طرق الاعجاب وصقلها ، دون ان نلقى على الجمهور كل التبعات

**• عرفت انكم هنا تدرسون السينما الملونة . فهل تعتقد ان الفيلم الملون ينجح فى السوق المصرية ؟**

ـ ارى ان السينما الملونة سيكون لها حظ كبير من النجاح فى السوق المصرية ، لان الفيلم الملون غالبا مايتناول الموضوعات الغنائية او الاستعراضية او التاريخية ، فاذا توفر للمنتج المصرى ما يجب أن يتوفر للفيلم الغنائى ، فان هذا أكفل قطعا لنجاحه ، والالوان هى انجح الوسائل فى السينما حتى الآن لابراز هذا العمل الفنى ، واخراجه فى اجمل صورة

**• لقد نشأت فى مصر الآن فكرة ترمى الى دولية الفيلم المصرى بترجمته ونشره فى العالم الخارجى دعاية للفن المصرى .. فهل توافق الداعين على هذه الفكرة ؟**

ـ أظنها فكرة سابقة لأوانها لأن الفيلم ـ كأى عمل فنى عندنا ـ مازال حريصا على اجتذاب أكبر عدد من الجمهور المحلى ، ولهذا فما زلنا نطرق موضوعات محلية تساعدنا على دعم صناعة الفيلم ، ولترجمة هذه الافلام ، يجب ان تكون الصناعة قد وصلت الى مستوى عالمى ، وطرقت موضوعات انسانية عامة ، وعواطف مشتركة بين البشر جميعا لنضمن لها النجاح .. وهذا مالم يتحقق بعد فى الفيلم المصرى

**• والافلام الموسيقية ايضا ؟**

ـ الترجمة فى هذه الحالة غير ممكنة بالنسبة للمغنين الكبار ، لان المغنى فى هذه الحالة يعتبر عنصرا اساسيا فى العمل الفنى .. فقيمة هذا العمل فيه هو ، فاذا فقدنا هذا العنصر من العمل الفنى ، فقد فقدنا جزءا كبيرا من قيمة القطعة الموسيقية . ولكن ربما امكننا فى المستقبل أن تصل موسيقانا الى مستوى تلحينى قيمته فى ذاته ، وعند ذلك يمكن لاى مغن أن يغنى اللحن بلغة بلاده ، وتصبح الترجمة عندئذ ميسورة .

**• اظنك بعد جولاتك فى اوربا تستطيع أن تحدثنى عن الفروق بين المعاهد الموسيقية عندنا وعند هؤلاء الناس ؟**

ـ الفرق الواضح جدا هو أن معاهد الغرب لا تقبل الا الموهوبين ، ولهذا فان خريجيها يؤثرون فعلا فى الموسيقى والغناء . اما عندنا فلا أثر لواحد ممن تخرجوا فى هذه المعاهد ، والذين أثروا فى الموسيقى والغناء جميعا من الموهوبين الذين لم تكن لهم بالمعاهد الفنية صلة ما ! .. ذلك لان طلاب هذه المعاهد يحشرون فيها حشرا لدافع ما .. راوضح هذه الدوافع الواسطة للاسف الشديد ! .. هذا هو الفرق الواضح ، اما الفروق العلمية ، فمجالها اوسع من ان يتسع له هذا الحديث ..

عبد المنعم الصاوى

## نابليون يفى بوعده .. !

**كان ضابطا صغيرا بالجيش ، يقطن غرفة متواضعة فى احد الاحياء الباريسية ، ويقسم ايامه بين القيام بواجبات عمله ، وبين الانزواء وحيدا فى غرفته الصغيرة يفكر ويحلم ..**

**ولم يكن مرتبه يكفيه ، فقد كان يقسمه هو الآخر بين نفسه وبين من يعولهم من افراد اسرته .. وكان هذا يحرمه كثيرا من مطالب الحياة ومتعها ، وفى مقدمتها الاستمتاع بمشاهدة مسرحيات « الكوميدى فرانسيز »**

**وفكر طويلا فى هذه المشكلة حتى وجد حلا لها .. فاتصل بالممثل الفرنسى الكبير « تلما » وانشا معه صلة صداقة وطيدة ، ثم اخذ يطالبه ، كصديق ، بتذكرة مجانية لكل مسرحية جديدة**

**ولكن الممثل الكبير لم يلبث ان ضاق بطلبات صديقه الضابط الصغير ، فبدا يماطله ويتهرب منه ..**

**وذات يوم كان « تلما » يهم بمغادرة منزله ومعه بعض اصدقائه ، فابصر صاحبه الجديد مقبلا نحوه ، ليطالب بتذكرة مجانية كعادته .. وتضايق**



**تلما فلم يتمالك ان قال لمن حوله :**

**ـ ها قد جاءنا « بونابرت » مرة اخرى ليطالب بتذكرة مجانا كالعادة !**

**وسمعها الضابط الصغير ، ولكنه استطاع ان يخفى ثورة نفسه واعصابه ، ثم تقدم الى صديقه يقول فى هدوء :**

**ـ لقد جئتك لتعطينى تذكرة مجانية كالمعتاد ، وتأكد يا عزيزى اننى سامنحك فى المستقبل اضعاف ما اعطيتنى .. واقسم لك اننى سابذل كل جهدى لاجعلك تمثل امام الملوك والامراء والقواد !**

**ولم ينتظر « بونابرت » لياخذ التذكرة التى جاء يطلبها ، بل انصرف فى هدوء ، كما حضر .. !**

**ومرت الايام والشهور ، وتتابعت الاحداث ، فبرز « نابليون بونابرت » وارتفع نجمه ، فاصبح قائدا ثم حاكما بامره ، ثم امبراطورا عظيما**

**وعندما قرر نابليون عقد معاهدة الصلح مع دول اوربا ، دعا جمعا عظيما من الملوك والعظماء والامراء وكبار القواد ، بينهم امبراطور روسيا والنمسا ، وملوك بروسيا والمانيا ، الى حفلة ساهرة .. ولم ينس وهو فى غمرة سلطانه ومجده وعده الذى قطعه لصديقه الممثل « تلما » .. فدعاه ليمثل احد ادواره الخالدة فى الحفلة**

**وبعد انتهاء « تلما » من التمثيل ، وقف الامبراطور يقدمه للحاضرين :**

**ـ يا اصحاب الجلالة والفخامة ، لقد وعدت صديقى « تلما » أن اجعله يمثل امام جمهور من الملوك والكبراء .. ولعل الآن قد وفيت دينى له وبررت بوعدى !**

**وانحنى « تلما » على يد الامبراطور يقبلها فى خشوع وقد اغرورقت عيناه بالدموع ! ..**



# لينا هورن.. زنجية احببتها..

بقلم النجمة راقية ابراهيم

**عادت النجمة الكبيرة السيدة راقية ابراهيم من رحلتها التى طافت فيها العواصم الاوروبية .. وهى تتحدث هنا عن شخصية فنية استرعت اعجابها فى لندن ..**

إنها شخصية جذابة وعجيبة حقاً .. شهدتها لأول مرة وهى تغنى على مسرح « البلاديوم » قصة غرامية درامية فى جو موسيقى يأخذ باللب، فأعجبت بها .. وما لبث اعجابى أن تحول إلى معرفة بينى وبينها ، فمودة فصداقة

هى زنجية أمريكية حسناء ، خفيفة الظل ، دائمة الابتسام ، فى حدود الثلاثين من عمرها تدعى « لينا هورن » .. لها شهرة فى مسارح أوربا كشهرة « ماى ويست » فى مسارح برودواى ، ولها عشاق يحصون بالآلاف

عندما تقدمت اليها للتعرف بها هرع نحوى مديرها وهمس فى أذنى قائلا : « أرجو أن لا تثيرى فى حديثك معها موضوع الزنوج وألوان الأجناس » .. وهى همسة يتلقاها كل من يحاول التعرف بهذه النجمة السوداء ، حتى لا يجرح شعورها ويوقظ فى نفسها مأساة اضطهاد البيض للسود في أمريكا !..

فقد اضطهد الأمريكيون لينا هورن ولم يرحموا فيها « الفن » الذى لا وطن له ، ولم يسمحوا لها بالغناء فى مسارحهم.. فكانت تعرض فنها فى المقاهى التى يؤمها أبناء جلدتها السود وغير المتعصبين من البيض.. فأحبها أمريكى أبيض واقترن بها غير عابىء باحتقار البيض لفعلته . وقد أنجب منها بنتاً هى اليوم فى الثانية عشرة من عمرها ، وولداً عمره أحد عشر عاماً .. ويشاركها زوجها فى فنها ، إذ يشتغل رئيساً لجوقة الأوركسترا الخاصة بها . . وكثيراً ما يضع لها ألحان قصصها الغريبة التى تغنيها

وليست « لينا » مغنية فقط ، بل هى ممثلة سينمائية أيضاً اشتركت فى نحو خمسين فيلماً أمريكياً ، ولكن فى أدوار ثانوية بسيطة لم تؤهلها للمجد السينمائى . وقد كان لدمها الزنجى الأمريكى أكبر الدخل فى عدم إسناد أدوار هامة اليها

وأنت إذ ترى هذه الغادة السوداء فوق المسرح يفتنك فنها ذو الطابع الخاص الذى لا تراه إلا منها ، لأنها لا تغنى مقطوعات وأدواراً كما هو معروف ، بل تمثل حكايات أو روايات صغيرة بالغناء مع فرقة تمثيلية كاملة يختفى جميع افرادها خلف المسرح ويلقون أدوارهم بواسطة الميكروفونات . . فلا يرى الجمهور أحداً منهم غير النجمة « لينا هورن » !.. ويرى وجهها فقط ، لأن الأضواء تسلط عليه وحده وتترك بقية جسمها غير ظاهر . وتتلون هذه الأضواء بحسب مواقف القصة . . ففى موقف الحزن تصبح خضراء ، وفى مشهد الدرام تتحول الى حمراء متوهجة .. وهكذا . . وهو لون من الاخراج المسرحى لم نعرف له مثيلا

وانى إذ أتحدث اليوم الى الناطقين بالضاد عن هذه الفنانة الفاتنة ، فإنى أقدم لها تحيتى من مصر ، وأحيى فيها طلاوة الحديث وبراعة النكتة ونبوغها فى الجمع بين الفن الرفيع والامومة المثالية والزوجية الغالية




**صورة أهدتها النجمة الزنجية لينا هورن الى نجمتنا راقية ابراهيم تحمل بها تحياتها الخالصة الى مجلة « الكواكب »**




يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التي ستعرض قريبًا بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية





## حادثة الحدود

ريكاردو مونتالبان . جورج مورفي
تريزا ا ڤشيلي

## والد العروس

سبنسر تراسي
جون بنيت . اليزابث تايلور

## عندما تنام المدينة

ستيرلنج هايدن . لوين كالهيرن
سام جافيه



## رحلة إلى ريو

آن سوذرن . جين باول
باري سوليفان . كارمن ميراندا

## ممر الشيطان

روبرت تايلور . لوين كالهيرن
بولا ريموند





# ليلة لا أنساها!

قد يكون فى هذه الليلة ما يضحك ، أو ما يبكى . . أو الاثنان معاً . . وفى هذا يتحدث بعض النجوم عن ذكريات الليالى التى لا ينسونها . .

## شم الزوابع : للنجمة مارى كوينى



كنت أعمل مع السيدة آسيا فى أول فيلم قامت بانتاجه وظهرنا فيه سويا على الشاشة للمرة الاولى ، وهو فيلم « غادة الصحراء » . وقد صورت معظم مناظر هذا الفيلم فى الصحراء بالقرب من أهرام الجيزة . وكان علينا أن نبيت فى مخيم صحراوى بدل العودة الى المدينة حتى يمكننا استئناف العمل فى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى

وسار العمل فى اليوم الاول على ما يرام ، وبتنا أول ليلة على ما يرام ايضا .. ثم استيقظنا مبكرين لاتمام تصوير ما بقى من المناظر عند شروق الشمس ، ثم نعود فى الحال الى المدينة للاحتفال بعيد شم النسيم

وما أن رأت السيدة آسيا منظر شروق الشمس ، حتى خطرت لها فكرة .. لماذا لا تشم النسيم فى الصحراء حتى تستمتع بجمالها وهوائها وقت الشروق ؟ ..

وقد كان .. وفى منتصف الليل هبت زوبعة عاصفة اقتلعت مخيمنا من اوتاده وبعثرتنا فى الصحراء نحن وأمتعتنا ومعداتنا السينمائية .. ! وهرعنا الى السيارات نحتمى داخلها من هذه الزوبعة .. فلما هدأت ، كان الفجر قد بدأ يرسل أنواره مع النسيم العليل

ولكنا شغلنا عنه بالبحث عن آلات التصوير وعلب الافلام التى صورناها .. كانت قد اختفت كلها تحت الرمال .. ووجدناها بعد البحث والتنقيب .. وقد شغلنا فى هذه الأثناء عن اللحظة التى كنا ننتظرها وبتنا من أجلها فى الصحراء .. لحظة شروق الشمس

وعدنا أخيرا الى المدينة وقد امتلات صدورنا .. لا بالنسيم العليل وانما بالرمال التى حملتها الزوبعة الى أنوفنا .. !

## غرام وانتقام : للنجمة تحية كاريوكا



كنت أمثل فى فيلم « أحلام الشباب » دور راقصة انتزعت منها فتاة أخرى الشاب الذى تحبه .. وكان هذا الشاب هو المطرب فريد الاطرش ، وكانت الفتاة مديحة يسرى. وكان على حسبما يتطلبه دورى أن أخلق لهما عدة مشاكل حتى أفرق بينهما

وعرف هذا بعض من يعلمون امر الحب الذى قام بين الشاب والفتاة وسوء التفاهم الذى خلقته لهما ، فقرروا أن ينتقموا منى بأن يدلى أحدهم من أعلى الكواليس حبلا طويلا فى نهايته « خطاف » ذو طرف مدبب يمسك بذيل بذلة الرقصة ، فاذا بى ارتفع فى الهواء وقد اخذ الحبل يتماوج بى هنا وهناك بين ضحكات المتفرجين وصرخاتهم

وجرت « البروفات » على أتم ما يرام .. ثم حانت لحظة تصوير المنظر . وأخذت أؤدى رقصتى، الى أن أدلوا الحبل وأمسك « الخطاف » بذيل فستانى .. وما هى الا لحظة حتى ارتفعت فى الهواء والكاميرا دائرة تسجل المنظر ، والميكروفون ايضا يسجل صرخات المتفرجين وضحكاتهم

وفجاة رأيت نفسى أهوى على رأسى فوق خشبة المسرح .. فارتطمت بالارض فى شدة ، ولم اشعر الا والدنيا قد اسودت فى عينى ، ورحت فى غيبوبة طويلة

ولما أفقت عرفت ان سقوطى كان لسبب عجيب .. هو أن الذى عهد اليه بأن يمسك بالحبل الذى تعلقت به كان قد تأثر بدورى الى درجة انه كرهنى فعلا لأنى أوقعت بين الخطيبين .. وأراد أن ينتقم من دورى فى شخصى أنا ، فترك الحبل يفلت من يده . ولكنه شعر بجريمته ، فجاء يعترف لى بما حدث ، ويقول ان براعتى فى تمثيل دورى المكروه هى التى دفعته الى ما فعل

وهنا فقط قبلت عذره ، وغفرت له فعلته التى كادت « تقصف » رقبة « البعيدة » فى تلك الليلة .. !

## ابتسام وكسوف

### للمطرب ابراهيم حمودة



فى احد مناظر فيلم « ليلة الجمعة » كان على ان اتنكر أنا والمرحوم بشارة واكيم ، والاستاذ انور وجدى .. فى زى «كوديات» الزار ، تنفيذا لمؤامرة اتفقنا عليها ضد خطيباتنا اللاتى تخاصمن معنا . وارتدينا ثلاثتنا ملابس « الكوديات » ، ووضعنا على رؤوسنا شعورا مستعارة وخططنا وجوهنا بأدوات الزينة ..

وفى مساء اليوم الذى حدد لتصوير هذا المنظر ، كانت تنتظرنى حفلة زفاف اغنى فيها . وحدث أن تأخر العمل فى تصوير هذا المنظر ، وكان لابد ان اكون فى مكان الحفلة فى الساعة التاسعة ، وكنت قد اوصيت أفراد تختى بأن يسبقونى الى هناك ، على أن التقى بهم بعد انتهاء عملى فى الفيلم

ولم ينته التصوير الا فى الساعة التاسعة وخمس دقائق ، وكان بينى وبين مكان الحفلة ثلث ساعة على الاقل بالسيارة . فجريت بسرعة الى غرفتى فى الاستوديو وخلعت الملابس النسائية التى كنت ارتديها ، وارتديت ملابسى كيفما كان بعد أن مسحت آثار « الماكياج » الموجودة فى وجهى .. ثم جريت بسرعة الى السيارة التى كانت تنتظرنى

وعندما وصلت كان اصحاب « الفرح » قد بدأوا ييأسون من حضورى ، فاعتذرت لهم وشرحت السبب .. وبدلا من أن أرى على وجوههم تكشيرة من يقف هذا الموقف ، رايت الابتسامات تعلو وجوههم .. فقلت فى نفسى هذا من مظاهر أدبهم وطيب عنصرهم .. !

وتركتهم وأسرعت الى حيث كان يجلس افراد التخت وهم يعزفون للمدعوين مقطوعة صامتة يشغلونهم بها عن غيابى . وجلست بينهم ، فادهشنى ان ارى على وجوههم ايضا ابتسامات لم اتعود عليها من قبل ، وحانت منى نظرة الى المدعوين فرأيت نفس الابتسامات مشرقة على وجوههم .. !

وانشرح قلبى لهذا الجو الباسم الذى يحيط بى ، ولو عرفت الحقيقة وقتها لتمنيت أن تنطبق الارض فى الحال على ام راسى التى كانت فى الواقع سبب هذه الابتسامات التى اراها .. !

كنت قد نسيت فى عجلتى وأنا خارج من الاستوديو ، ان اخلع الشعر النسائى المستعار الذى كنت أضعه على رأسى وقت تصوير منظر « الزار » .. ولم أعرف هذا الا بعد أن انتهيت من الوصلة الاولى فى تلك الحفلة الباسمة .. !



شركة نحاس فيلم التى انتجت عشرات الافلام الممتازة
تفخر بأن تقدم ثانى فيلم مصرى بالالوان الطبيعية

# ست الحسن

(من ليالى الف ليلة)

قصة وحوار: ابو السعود الابيارى

اخراج نيازى مصطفى

ليلى فوزى بطولة كمال الشناوى

بالاشتراك مع:

اسماعيل يس عزيز عثمان فؤاد شفيق

الياس مؤدب والوجه الجديد هدى سلطان

وبطولة: سامية جمال







ابتداء من الاثنين ١٨ ديسمبر
بسينما راديو بالقاهرة





# الفاتنات الجدات

هذه هى نجمة السينما الصامتة جلوريا سوانسون،عادت الى السينما ثانيا بعد أن اعتزلتها حوالى ١٢ عاما وقد تزوجت جلوريا عدة مرات ، وكان من بين أزواجها النجم الراحل ولاس بيرى

ولجلوريا ثلاث بنات ، تزوجت اثنتان منهما منذ بضعة أعوام فأصبحت هذه النجمة جدة لثلاثة احفاد

ومنذ ثلاثة اعوام تزوجت الابنة الوحيدة للنجمة مارلين ديتريش.. وهى الآن ام لطفلة جميلة تعتز بها مارلين وتفخر بأنها جدتها دون أن تخشى أن يؤثر ذلك على اعجاب جماهير السينما بها

وقد كانت مارلين من أوائل النجمات اللاتى لم ينكرن ان لهن اطفالا ، ولم يخشين أن يؤثر ذلك فى اعجاب الجماهير بهن . وكانت هى ايضا اول نجمة اعلنت ان لها حفيدة دون ان ترى فى ذلك ما يذهب بريق فتنتها فى عيون المعجبين بها

.. كانت مارلين ديتريش أول نجمة تعلن ان لها حفيدة دون أن ترى فى ذلك ما يذهب بريق فتنتها ..




انجبت جلوريا سوانسون ثلاث بنات ، وقد تزوجت اثنتان منهما ، فاصبحت جلوريا جدة لثلاثة أطفال

**اذا قيل عن امرأة انها اصبحت جدة ، فمعنى هذا انها تعدت مرحلة الشباب الفاتن وراحت تخطو خطوات حثيثة الى الكهولة ثم الشيخوخة . ولكن بين نجمات السينما ثلاثا .. اصبحن جدات ، وما تزال كل منهن فى أوج فتنتها وجمالها**

وكلتا النجمتين .. جلوريا ومارلين فى أوائل مرحلة الكهولة ، ولكن النجمة جوان بنيت ــ الجدة الثالثة ــ ما تزال تتألق شبابا بالرغم من انها اصبحت جدة ، فقد تزوجت جوان أول مرة وهى فى سن السادسة عشرة ، وكانت وقتها ما تزال طالبة فى احدى المدارس بانجلترا

وقد انجبت من زوجها الاول ابنتها ديانا التى تزوجت منذ عامين وانجبت طفلة اسمها « اماندا » هى الحفيدة الاولى لجوان بنيت

فلما تزوجت من المنتج جين ماركى عام ١٩٣٥ انجبت منه طفلة تدعى مليندا قد تتزوج هى الاخرى قريبا فيزداد عدد احفاد جوان بنيت وهى ما تزال فى أوج فتنتها

ولجوان أيضا طفلتان اخريان .. احداهما ستيفانى وعمرها ثمانى سنوات ، والاخرى شيلى وعمرها ثلاث سنوات ..

ترى هل تبقى جوان محتفظة بجمالها وفتنتها عندما تصبح جدة للاطفال الذين تنجبهما هاتان الابنتان عندما تتزوجان ..؟

هذا ما تؤكده جوان ، فالعبرة فى رأيها ليست فى كثرة الأحفاد .. وانما فى كيف تحتفظ النجمة بشباب روحها بالرغم من تقدم سنها



**.. لجوان بنيت اربع بنات ، تزوجت كبراهن وانجبت طفلة هى الحفيدة الاولى لجوان بنيت ، وترى جوان فى هذه الصورة مع ثلاث من بناتها وهن ستيفانى ومليندا وشيلى**



الفن عند العرب

# مطرب يشتري حياته بأغنية !

بقلم الأستاذ
وليم باسيلى

كان سعيد بن مسجح أسود اللون ، مليح القسمات ، حلو الصوت ، سريع الحفظ ، قوى الذاكرة ، اذا سمع لحنا يتغنى به أحد المطربين وعاه من فوره ، ومضى يعيده ويحاول أن يجوده ، ويبدل من نغماته وحركاته ، وهو يفعل ذلك خفية ، محاذرا أن يعرف أحد عنه ذلك فيهزأ به ويسخر منه ، ويبدو أن شعوره بأنه « مملوك » لابن الحرث أحد رجال بنى مخزوم ، جعله ينكمش وينطوى على نفسه ولا يفكر فى الظهور حتى يتفادى التشهير بعبوديته وسواده

وظل هذا شأنه حتى بلغ الرابعة عشرة ، وحدث أن أرق سيده ذات ليلة ، فنهض وجعل يتمشى فى ردهات الدار ، فاذا به يسمع غناء جميلا

وأخذته الدهشة لسماع هذا الغناء فى داره ، اذ لم يكن بين ذويه أو جواريه من يجيد الغناء ، فأخذ يسير على هدى الصوت حتى وصل الى الحجرة التى يجلس فيها سعيد ، العبد الصغير ، الذى ذعر لان مولاه فاجأه وهو يغنى ، ودخل فى روعه انه سيعمد الى معاقبته ، وأدرك مولاه ما قام بنفسه ، فأخذ فى تهدئة روعه حتى اذا زال ما به ، قال له :

ــ أعد على ما كنت تغنيه من الشعر

فأعاده ، واذا به يغنيه بلحن يختلف عن الاول ، وطرب سيده وقال :

ــ أني لك هذا يا سعيد ؟

فاعترف له بأنه قد شغف بالغناء منذ طفولته ، وكلما سمع لحنا حفظه وحاول أن يغنيه بتصرف ، واشتد اعجاب سيده به وقال له :

ــ أنت من هذه الساعة حر لوجه الله ، ان شئت أقمت فى رحابنا ، وان أردت الرحيل منحتك ما يعينك عليه

فأكب سعيد على يد مولاه يقبلها وقال له :

ــ بل سأظل فى خدمتك الى آخر العمر ..

ودعا ابن الحرث بعبيد بن سريج ، وهو من كبار المطربين الذين حذقوا فنون الغناء قديمها وحديثها ، وعهد اليه بسعيد ليعنى بتعليمه قواعد الفن وأصوله ، فلم تمض مدة قصيرة حتى تفوق التلميذ على أستاذه وبرز عليه

وفى ذلك العهد ، كان يقوم بترميم بناء الكعبة بعض البنائين الذين جلبهم ابن الزبير من فارس وبلاد الروم ، وكان العمال يتغنون بالفارسية ، وسعيد بن مسجح يلازمهم ليستوعب أغانيهم ، حتى اذا وعاها أدخل حركاتها على الغناء العربى ، فكان بذلك أول مطرب مجدد ، يمزج الاغانى الاجنبية بالاغانى العربية ويؤلف منها ألحانا عجز فحول المغنين عن مجاراته فيها

وكان كل ليلة ، يجلس فى حلقة تضم جمهورا كبيرا من الناس ، فاذا بدأ الغناء نسوا أنفسهم وظلوا يستمعون اليه ويستزيدونه حتى يطلع النهار ، فينصرفوا الى بيوتهم ليناموا غير حافلين بمباشرة أعمالهم فتعطلت من جراء ذلك الاسواق ، وأقفرت الجوامع من المصلين ، وجمهور المعجبين بفنه يتزايد يوما بعد يوم ..

وكان نجاحه العظيم قد أثار ثائرة حساده من المغنين القدماء ، فسعوا به الى الخليفة ، وكان عبد الملك بن مروان ، وقالوا له ان فى مكة مطربا أسود اللون قد أفسد بغنائه رجال مكة ونساءها وصرفهم عن العبادة والاعمال واستولى على أموالهم ، فبعث الخليفة الى عامله بمكة يأمره بضرب عنق ذلك الاسود الذى أتلف عقول أهل مكة ، ويقبض أمواله ، ونمى الخبر الى ابن مسجح قبل أن يصل كتاب الخليفة الى والى مكة ، فعاونه محبوه على الهرب ، فانحدر الى الشام حتى بلغ دمشق ، وفى المسجد سأل بعضهم أن يدلوه على رجل من اخصاء أمير المؤمنين ، فدلوه على نفر كانوا يؤدون الصلاة وقالوا له انهم من قريش وهم بنو عمه ، فترقب فراغهم من الصلاة ثم اقترب منهم وقال لهم :

ــ أفيكم يافتيان العرب من يضيف رجلا غريبا من أهل الحجاز ؟

فنظر بعضهم الى بعض وبدت دلائل الحيرة على وجوههم ، اذ كان عليهم أن يحضروا احدى المآدب وتثاقلوا فى اجابته ، الا فتى منهم كره أن يرده فقال له :

ــ أنا أضيفك يا أخا العرب ..

ثم التفت الى أصحابه وقال لهم : « انطلقوا أنتم وأذهب أنا مع ضيفى » .. فقالوا : « لا .. بل تجىء أنت وضيفك » .. ومن ثم ذهبوا جميعا

الى المأدبة ، فلما وضع الطعام ، قال لهم سعيد :

ـ أنا رجل أسود .. ولعل بينكم من يأنف من تناول الطعام معى ، فأنا أنتحى جانبا وأتناول طعامى وشرابى

فألحوا عليه أن يجلس معهم ،ولكنه أبى ، فلم يجدوا مناصا من تلبية رغبته ، وكان يرمى من وراء ذلك الى الابتعاد عن الجوارى والمغنيات حتى لا تعرفه احداهن

وبعد أن تناول القوم كفايتهم من الشراب ، صفق مضيفهم ، فدخلت ثلاث جوار كأنهن ثلاثة أقمار .. جلست الاولى ، وهى المغنية على سرير مغطى بالديباج الاحمر .. وجلست الاثنتان عن يمينها ويسارها على الارض،وجاء الخادم بالعود ،فاحتضنته وأخذت تعجم أوتاره ..وغنت الجارية تقول :

أناس أمناهم فنموا حديثنا
فلما كتمنا السر عنهم ، تقولوا !

فانتشى ابن مسجح وصاح يقول : « أحسنت والله » .. وهنا غضب مولى الجارية ، وقال لضيوفه :

ـ أمثل هذا الاسود يستحسن الغناء أو يستهجنه ؟

فالتفت اليه الفتى الذى أضافه وقال له :

ـ قم وانصرف الى منزلى فقد ثقلت على القوم

فنهض ابن مسجح لينصرف،ولكن القوم خجلوا من انصرافه مطرودا ، فقالوا له : « بل أقم وأحسن أدبك » .. وتناسى الحاضرون هذا الحادث وأداروا كؤوس الشراب ، وعادت الجارية تغنى فتقول :

علقت الهوى منها وليدا فلم يزل
الى اليوم ينمى حبها ويزيد
وأفنيت عمرى فى انتظارى نوالها
وأفنت بذاك الدهر وهو جديد

وكان اللحن فى هذا الغناء لابن مسجح،ولكن الجارية لم تحسن اداءه ، فلم يتمالك ان صاح بالجارية :

ـ أسأت والله يا خبيثة !

فهاج القوم، ولكنه لم يمهلهم حتى يؤنبوه، بل اندفع يغنى اللحن بصوت عذب والحاضرون يتطلعون اليه مذهولين لحسن غنائه ، وما أن أتمه حتى وثبت الجارية نحو مولاها وقالت :

ـ هذا والله سعيد بن مسجح ،فما أعرف أحدا يستطيع أن يؤدى اللحن كما أداه الا هو ..

فقال له الفتى الذى أضافه :

ـ أحقا ما تقول الجارية .. ؟

فأجاب قائلا : « أنا والله هو .. ولن أقيم بين قوم لم يحسنوا اكرامى»

فتشبث به القوم .. ثم سألوه عن خبره ، فروى لهم قصته كلها ، فقال له القرشى : « انى أسمر الليلة مع أمير المؤمنين ، ومنزلى يجاور داره، فان وجدت مزاجه ملائما،بعثت اليك، فتطل من نافذة منزلى وتغنى، فأدعوك اليه »

وذهب الفتى الى أمير المؤمنين ،فكان طيب النفس ، واذ ذاك بعث القرشى بخادم الى ابن مسجح لينفذ ما اتفقا عليه ، وبعد برهة سمع أمير المؤمنين صوتا يشدو قائلا :

طرفى يذوب وماء طرفك جامد
وعلى من سيما هواك شواهد
هذا هواك قسمته بين الورى
ومنحتنى أرقا وطرفك جامد

فبهت الخليفة لحسن الغناء وقال للقرشى : « من هذا ؟ » فأجاب : «هذا رجل حجازى قدم على» قال : «احضره ويحك ! » فأرسل فى احضاره ، فلما أذن له بالمثول بين يديه أمره أن يغنيه شيئا ، فاندفع ابن مسجح يقول :

ألا ليت شعرى هل يعودن ما مضى
وهل راجع ما مات من صلة الحبل؟
وهل أجلسن فى مثل مجلسنا الذى
نعمنا به يوم السعادة بالوصل ؟

فاهتز أمير المؤمنين لشدة الطرب ..وظل يستزيد من الغناء حتى طرب طربا لم يعرفه من قبل ، مما جعله يرتاب فى شخصية ابن مسجح ،فقد كان الخليفة خبيرا بألوان الغناء ، ولم يكن ما سمعه الا غناء رجل من فحول الصناعة لا غناء « رجل من الحجاز » كما قدمه اليه القرشى ، فأمعن النظر فيه وقال له :

ـ أقسم ان لك فى فن الغناء قدما راسخة وشهرة واسعة ، فمن أنت ؟

فأكب ابن مسجح على يدى أمير المؤمنين يقبلهما ويقول :

ـ أنا المظلوم المنكوب بغضب أمير المؤمنين سعيد بن مسجح

فتبسم الخليفة وقال :

ـ قد وضح عذر أهل مكة فى ان يفتنوا بغنائك ويصرفهم حسن صوتك عن أعمال دنياهم وآخرتهم ..

ثم أمر له بألف دينار ، وأمنه على حياته ، وكتب الى عامله بالحجاز ليرد اليه أمواله ولا يتعرض له بسوء

## أمير النغم

اشتهر الامبراطور « أكبر » الذى حكم الهند فيما بين اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر .. اشتهر بحبه للفنون ورعاية اهلها .. فجعل من بين « كواكبه التسعة » ـ وهم خاصة اهل العلم والادب والحرب والفن الذين كان لهم فى بلاطه المقام الاول ـ كوكبا لامعا فى فن الموسيقى ما يزال ذكره يتالق باخلد الامجاد فى الهند حتى الآن .. هذا الكوكب هو « تان سين »

وكان والد « تان سين » هذا من رجال بلاط « امير جواليور » ، وكان اسمه الذى عرف به منذ ولادته هو « تريلو شان » . فلما قدمه والده الى « الامير » واعجب بمواهبه ومقدرته فى التلاعب بالانغام .. شرفه بان اطلق عليه لقب « تان سين » .. اى « امير النغم » ، فاصبح هذا اللقب علما عليه لا يعرف الا به

وراح « تان سين » يتنقل بين قصور امراء الهند ، فكان دائما موضع اعجابهم .. حتى لفت انظار الامبراطور « أكبر» .. وكان ذلك فى عام ١٥٦٢، فضمه الى حاشيته ..

وقد أخرجت احدى شركات السينما فى الهند فيلما يدور حول حياة « تان سين » موسيقار الهند الخالد الذى كان له اثر عظيم فى تطور الموسيقى الهندية وتقدمها ..وما تزال له حتى الآن آثار موسيقية رائعة تناقلتها الاجيال فى اعجاب وتقدير .. وكان لابد للسينما الهندية ان تعمل على تخليدها ، ومن هنا كان التفكير فى انتاج فيلم يدور حول حياة ذلك الموسيقار الخالد « امير النغم »

وقد اسند دوره الى مطرب هندى كان يتمتع قبل وفاته باعجاب مواطنيه وتقديرهم .. فخلد الفيلم ذكره ، الى جانب تخليد تلك الشخصية التى مثلها على الشاشة وابرز آثارها الموسيقية الرائعة ..

هذا المطرب هو الموسيقار سايجال الذى ترون صورته مع هذه الكلمة



المطرب الهندى الراحل « سايجال » الذى مثل شخصية « أمير النغم » فى الفيلم الذى اخرج عن حياته ..

# تأتى الرياح بما لا يشتهى «الفن»!

**بين نجوم الكوميديا من ارادوا ان يتجهوا فى فنهم الى الدراما .. ولكن جاءت الرياح بما لاتشتهى ميولهم الفنية**

مرت بالمرحوم نجيب الريحانى فترة .. اراد ان يطلق فيها جو الكوميديا ويتخصص فى فن الدراما . وبالفعل اعد فرقته لتحقيق غايته .. واختار احدى المسرحيات الدراماتيكية وقدمها على خشبة المسرح ممثلا فيها شخصية جدية غير الشخصية الهزلية التى اعتاد الجمهور ان يراه فيها

فماذا كانت النتيجة ..؟ لقد راى الجمهور نفسه امام شخصية بعيدة كل البعد عن شخصية الريحانى .. شخصية حائرة لا تستجيب لمواقف الدراما التى تعيش فيها ، لان حركات نجيب ولهجته كانت ما تزال متأثرة بفنه الكوميدى الذى عرف به وأحبه الجمهور فيه

فكانت المرة الاولى والاخيرة التى اقدم فيها الفقيد على مثل هذه المحاولة ، ولم يعد اليها مرة أخرى.. وان كان فى نفس الوقت قد جعل من مآسى الحياة ومشاكلها مادة للاضحاك فى كل ما يقدمه من مسرحيات

□

وكان فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم من عشاق الدراما فى شبابه . ولكنه لم يبلغ اكبر نجاح فى المسرح أو السينما الا عندما اشتغل بالتمثيل الكوميدى فنبغ فيه وصار من اعلامه الخفاقة . حتى لقد جاء وقت كان هو فيه « فاسوخة » الكوميديا فى معظم الافلام التى تخرجها الشركات المصرية

وحدث أن « هف المزاج » بشاره الى ان يمثل على الشاشة دورا جديا غير الادوار الهزلية التى اعتاد الجمهور ان يراه فيها . وافضى برغبته هذه الى المخرج المرحوم كمال سليم الذى وجد الفرصة سانحة لتحقيق رغبة بشاره ، عندما عهد اليه فى اخراج فيلم « حنان »

وكان ان اسند اليه دور الزوج الذى تنتزعه احدى العابثات من زوجته فتهدم له حياته .. ولكنه عبثا حاول ان يكون جادا فى تمثيله ، فقد كانت النزعة الهزلية تتغلب عليه فى بعض مواقف الفيلم .. ولكنها مواقف بسيطة حرمت الجمهور الذى شاهده فى « حنان » مما اعتاد ان يراه منه .. فلم يهضم بشاره فى مثل هذا الدور الجدى

□

وكان حسن فايق يميل هو ايضا الى الدراما ، وكان يرى فى شخصية الممثل كين مثله الأعلى الذى يريد ان يحذو حذوه عندما يمثل على خشبة المسرح أروع الادوار الدراماتيكية التى ينتزع بها الدموع من مآقى المتفرجين

ولكنه عندما وقف على خشبة المسرح لتمثيل دوره الدرامى ، فان الجمهور الذى كان يراه لم يغرق فى بحر من الدموع .. بل غرق فى بحر من الضحكات الصاخبة بالرغم من المجهود الذى بذله حسن فايق لكى يكون جديا أكثر من الجد نفسه ..!

□

ومثله الفنانة مارى منيب .. كانت هى أيضا ترى فى ساره برنار المثل الاعلى للفنانة التى تهز المشاعر وتملك القلوب بالمآسى والفواجع التى برعت فى تمثيلها

وكانت مارى تحلم بأنها ستقف يوما على خشبة المسرح فى دور « غادة الكاميليا » .. فتسقط « أجدع » ارمان ديفال صريع هواها وهى فى دور مرجريت جوتيه ..

وتصور مارى منيب وهى تمثل دور « غادة الكاميليا » .. هل تعتقد انها كانت تثير فى نفسك نوازع الالم وهى تنتقل بين مآسى دورها ، ام انها تثير بدلها موجات من الضحك الصاخب تقلب مواقف الجد فى هذه الدراما العنيفة الى مواقف هزلية رائعة ..؟

لقد كفت مارى منيب جمهورها شر هذا الموقف ، فقد وجدت فى الكوميديا متسعا لمواهبها

□

وكانت المرحومة احسان الجزايرلى تميل الى الدراما وتعد نفسها للتمثيل الجدى ، ولكن الظروف شاءت ان تجعل منها ممثلة هزلية عريقة فى فنها ..

فمن شروط التمثيل الجدى ان تكون من تتخصص له كغصن البان ، ولكن الطبيعة كانت سخية مع المرحومة احسان بالرغم من «الرجيم» الذى اتبعته فى اول الامر . فلما رأت أن محاولتها لاتجدى،تركت نفسها على طبيعتها ، فلاقت اكبر نجاح فى دور « أم احمد » التى تنزل المصائب على راس زوجها .. بمناسبة وغير مناسبة



كان فقيد الكوميديا المرحوم بشارة واكيم من عشاق الدراما فى شبابه

صفحات من حياة «كاروزو»

# أعظم مغن في العالم



كان صــوت كاروزو اروع صوت فى الجيل كله .. وقد رحل بعدئذ ليغنى فى السماء ..

– ١ –

الوقت غسق ٠٠ والمكان شارع قذر من شــوارع مدينة نابولى ٠٠ وعلى الرصيف الضيق يهرع غلام صـغير ، جارا وراءه حملا ثقيلا على جسمه الضئيل

وتهمس امرأة تضع على رأسها « شالا » : « هذا الصبى كنز أسرة مارشيلينو » ٠ فتجيبها أخــرى : « نعم ، انه « انريكو كاروزو » الصغير »

ويمرق الغلام الى حجرة معتمة ، فيحل وثاق الطرد الذى جاء به ثم يجثو على ركبتيه بجوار فراش ، تمتد منــه يد نحيلة تتحسس يده وتحتفظ بها ٠٠ فيهمس الصبي :

– أترين يا أماه ، لقد أحضرت خشبا للمدفأة وخمســة دراهم « صولدى »

– وهل أجدت الغناء يا حبيبى انريكو ٠٠ ؟

– نعم يا أماه ٠٠

ثم نهض الغلام ٠٠ فأضاء مصباحا صـغيرا فى الحجرة وبدأ يعد طعام العشاء ، بخبرة اكتسبها من المران الطويل ٠٠ لكن صرخة حادة قطعت عليه نشاطه ٠٠ !

وابتسمت الأم فى ضعف ووهن :

– لقد ولدت لك أختا صغيرة ٠٠

فهمس الغلام :

– عسى أن يطول عمرها ٠٠ !

فأجابته أمه وهي ترسم علامة الصليب :

– ولا يأخذها الله مثل السبعة عشر الســابقين ٠٠ أين أبوك الآن يا انريكو ٠٠ ؟

– فى الحانة يا أماه ، كالمعتاد ٠٠

فتتنهد الأم تنهدة طويلة وتغمغم :

– ما زلت فى الثامنة يا كاريسيمو ومع ذلك صرت رجل العائلة ٠٠ !

نعم ، كان ما يزال فى الثامنة ، ومع ذلك فان صــوته الناعم كان يجذب جميع السامعين ٠ كان الناس فى أعيــاد الكرنفال وفى جوقات الترتيل يطلبون سماعه دون سواه دائما ٠٠ وهو فى المدرسة أيضا مجد وكدود ، الى الدرجــة التى جعلت الاب برونزيتى يأبى أن يتقاضى أقساط التعليم من هذا التلميذ النابه ٠٠

وفى العاشرة صار انريكو يكسب مالا من الغناء ، ويلقى رواجا واقبالا من الناس فى كل مناسبة٠٠ ثم التحق بعمل فى مؤسسة صانع للنافورات ٠٠ أما فى الليل فاســتمر يغنى ، ويربح ، وينفق ما يربحه بسخاء ، بل بتبذيرعجيب ٠٠ فمنذ طفولته كان انريكو مسرفا متلافا ٠٠ !

وهكذا كان نهاره للعمل ، وليله للموسيقى٠٠ورغم هذا النشــاط الخارق ، فانه كان يجد وقتا لتمريض أمه ، التى لم تسترد صحتها منــذ وضعت طفلها الاخير ٠٠ وبمرور الايام ازدادت صلات الود والحنان بين الفتى وأمه وقويت

وفى يوم عيد الربيع خرجت نابولى عن بكرة أبيها تحتفل بالعيد فى الطرقات ، وتستمع الى جوقة الغناء الرائعة التى تطرب الجماهير بأغانيهــا المرحة ٠٠ وكان انريكو ملهما فى غنائه فى ذلك اليوم ، واهدى جميع اغانيه الى أمه ، أفضل الأمهات فى نظره ٠٠

لكن شخصا يربت على كتفه فى رفق ، ويهمس فى أذنيه بصوت يفيض اشفاقا : « تشــجع يا انريكو ٠٠ فان أمك قد ماتت ! »

وتتلقف الفتى المشدوه كثير من الايدى الرحيمة،وتقوده الى منزله ٠٠ وهناك ينقطع كاروزو عن الغناء أياما ، بتأثير حزنه الغامر

– ٢ –

لــكن الزمن ، بلسم جميع الجراح ، يصنع المعجزة ٠٠ فيعود الفتى يرفع عقيرته بالغناء ٠٠ لكن الزمن يفعل أيضا شيئا آخر،ويحدث فيه تغييرا ثانيا : ينضج صوته ويحوله من صوت ناعم « كونترالتو » الى صوت « تينور »

وفى بيت كاروزو يحــدث تغيير ثالث : يتخــذ « بابا مرشيللينو » لنفسه زوجة ثانية ٠٠ وتحب الزوجة الجديدة أولاد زوجها الثلاثة ، وعلى الاخص انريكو ذا القلب الدافىء ٠٠ فيرد لها الفتى حبها واعجابها مضاعفين

ويقترح زميل من الموسيقيين على كاروزو أن يأخذ دروسا خاصة فى الغناء ٠٠ فيجيبه انريكو معتذرا :

## هل تعرف نفسك ..؟

هــذا هو السؤال الذى وجهنــاه الى بعض كواكبنا .. وهذه هى اجاباتهن ..

### انور وجدى

اعرف نفسى تماما .. فان امامى شــوطا طويلا من الجهاد والدراسة والاطلاع لكى اتمكن من تحقيق اهدافى فى بعث النهضــة السينمائية من جديد ، واننى لن اتمكن من تحقيق هذا الهدف الا اذا تكاتفت معى جميع الأيدى

### جورج ابيض بك

انا لا اعرف عن نفسى اكثر من اننى رجل يحب الخير للناس ولا يعمل الا فى سبيل الخير ..

### حسين رياض

اعرف نفسى جيدا فهى نفسى انا .. انها لم تدفعنى يوما فى طريق الفســاد ، ولم تتآمر بالسوء على الناس .. وقد احبت الفن وجعلتنى أفنى شبابى فى سبيله واجاهد من اجل مثله العليا

بقلم الأستاذ حلمى مراد

# كاد يغرق فى النيل !

ـ ولكنى لا أملك مالا ٠٠ !

ـ هذا لا يهم ، انك تملك صوتا جميلا ٠٠ تعال معى الى « فيرجين »

ويعجب « فيرجين » أشد الاعجاب بتلميذه الذى أخذه تحت رعايته ٠٠ لكن ظلا كئيبا يسقط فجأة على مستقبل الفتى ، فانه يستدعى للخدمة العسكرية !٠٠ وهكذا يودع انريكو أسرته ، ويودع موسيقاه المحبوبة ، ومقاهى نابولى البهيجة ، وألعاب الورق المرحة المسلية

وفى صبيحة عيد الفصح فوجئت أسرة كاروزو وهى حول مائدة الافطار برؤية ابنها انريكو يدخل معفرا بالغبار وقد نما فوق فمه شارب أسود غزير راح يختال به ٠٠ وأنهى الفتى الى أهله أنه قد طرد من الخدمة العسكرية ، ولما يمض عليه فيها غير ثلاثين يوما ، ثم قال :

ـ وقد قال لى رئيسى الميجر « انك لا تستطيع أن تكون جنديا ومغنيا ! » وهكذا يعد الميجر العدة الآن كى يأخذ أخى جيوفانى مكانى ، وأتفرغ أنا للموسيقى ٠٠ !

ورحب « فيرجين » بعودة تلميذه المفضل ٠٠ واستأنف انريكو دراسته الشاقة وجهاده المتصل ٠٠ وفى سن الحادية والعشرين صار شابا مرحا عابثا ، لكن شغفه بالخمر والنساء لم يؤثر على عمله الجدى ، الذى حان أوان مكافأته عليه أخيرا حين طلب فيرجين من مدير أوبرا « سكالا » ـ المدعو داسبورو ـ أن يتيح للفتى فرصة الظهور فى دور صغير ، فقطب داسبورو جبينه وقال : « يريد الغناء فى الاوبرا فى سن الثانية والعشرين ؟ ٠٠ هذا أمر لم نسمع بمثله ٠٠ ! »

ـ ان صوته كالذهب السائل ٠٠ !

ـ اذا كان الامر كذلك فلنجرب ٠٠ دعنا نسمعه

وفى اليوم المحدد للتجربة التى يتوقف عليها مستقبله بدأت الموسيقى تعزف، فأطلق الفتى بضع «نوتات» مضطربة، وهو يحرك ذراعيه بضع حركات لا معنى لها ٠٠ ثم ساد الصمت ٠٠ فقفز الاستاذ الى المسرح وعانق تلميذه المرتبك ، وعندئذ انفجر انريكو باكيا وهو يدفن وجهه فى كتف معلمه ويقول خلال نشيجه : « لقد فشلت يا مايسترو ٠٠ لن أغنى بعد الآن ! »

ـ بالعكس يا ابنى ٠٠ ان اضطرابك هذا دليل على أنك فنان أصيل ٠٠ ! فلنتقدم نحو غايتنا فى بطء وحذر ٠٠ وسوف تسعى هذه الدار الينا يوما بنفسها !

ـ ٣ ـ

وتتابعت الايام ، وانريكو ينتقل من نجاح الى نجاح ٠٠ حتى ظفر بعقد للغناء فى « القاهرة » طيلة موسم كامل من مواسم الاوبرا !٠٠ ان مصر هذه لرائعة ، والمصريون السمر يحدقون فى الممثلين بانتباه شديد ٠٠ وعاش الشاب فى القاهرة فترة كانت أشبه بعيد من أعياد المتعة واللهو ٠٠ وفيما هو يقوم بدوره فى أوبرا « مانون ليسكو » ذات ليلة نسى جزءا من الحوار أثناء « احتضار » البطلة الحسناء ، فاختبأ خلفها واختلس فرصة لمراجعته، الامر الذى اضطرها الى اطالة احتضارها دقائق أخرى !٠٠

وفيما هو يتنزه فى المدينة ذات نهار سقط فى النيل ٠٠ وحين خرج من الماء مكسوا بالوحل ، لم يستطع العثور على عربة يقبل سائقها ان يقله ، خوفا على وسائد العربة الفاخرة من التلوث بالوحل ، فاضطر الى العودة الى مقره على ظهر حمار ٠٠ واستمتع « بالرحلة » باعتبارها مغامرة طريفة

وعند عودته الى وطنه مضى يتسلق السلم تدريجا ٠٠ رغم العراقيل التى وضعها فى طريقه ، أكثر من مرة ، بعض أصدقائه ٠٠ فخرج من التجربة وقد تعلم الحذر فى انتقاء الاصدقاء !

وكان صوته ما يزال دون درجة النضوج ، حتى لقد اضطر الى رفض القيام بدور البطل فى احدى الاوبرات محتجا بأن « نفسه قصير ! » بحيث لا يستطيع تأدية الانغام ذات الطبقة العالية ٠٠ وفى تلك الفترة التقى بأستاذ الغناء الشهير « لومباردى » الذى وعده أن يطيل « نفسه » فى الغناء ٠٠ وحقق وعده

والمواسم تتتابع ، وانريكو ماض فى طريقه بقدم راسخة ٠٠ لقد تفوق على زملائه من الشبان ، وبلغ الآن مرتبة المغنين ذوى المكانة المرموقة ، فعهد اليه الموسيقى بوتشينى



كان لكاروزو ملجأ واحد يجد فيه خلاصا من ضغط أعصابه ، هو بيته .. حيث تنتظره ابنته جلوريا ..

---

### أمينة رزق

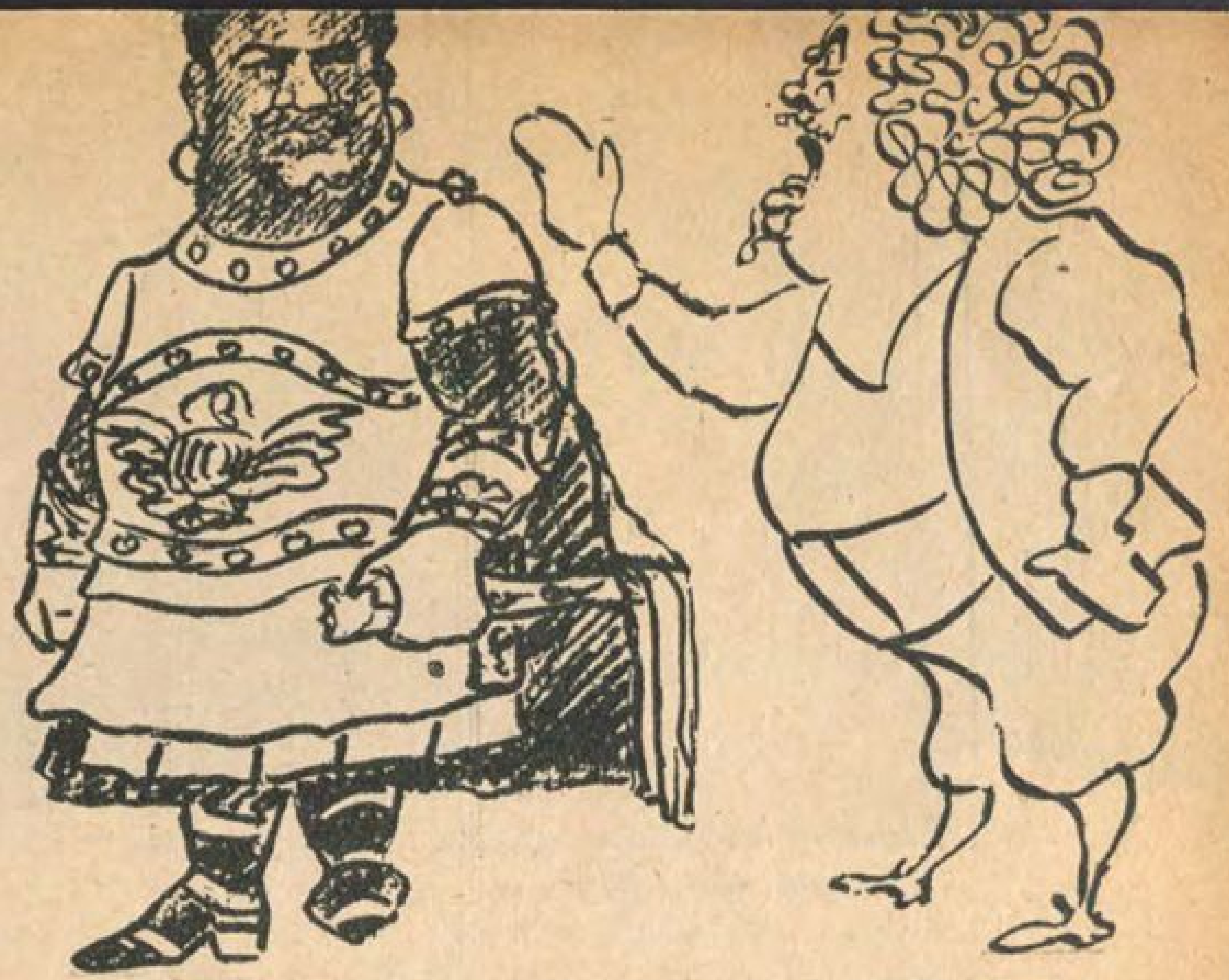
ان نفسى تقول اننى متواضعة بعيدة عن الغرور .. لا اسىء الى احد ، ولا اترك فرصة الا واعمل فيها حسنة تسجل لى فى سجل الحسنات .. كما تقول اننى ساصل الى آخر درجات المجد لاننى اوقفت حياتى على الفن .. والفن وحده !

### محسن سرحان

اعرف نفسى لأنها تحب الفن وتعتبره مصدر الاصلاح والتوجيه ولم أغتر بمظاهر الدنيا ولم يأخذنى الغرور فانسى اننى انسان تسيره الارادة الالهية

### فاتن حمامة

كل ما اعرفه عن نفسى اننى لست مغرورة ، واننى اذا كنت قد اصبت شيئا من الشهرة والمجد فهذا من فضل ربى



رسمان لكاروزو فى دورى حلاق اشبليه ، وردامیس فی « عايده »

العظيم بدور رودلفو فى أوبرا « البوهيمية » ٠٠ ونجح فى الدور ، بمعاونة زميلته مغنية السوبرانو فى الرواية « أدا جياشيتي » التي قادت خطاه فى كثير من مزالق الاوبرا المعقدة ، وكانت له بمثابة الملهمة ٠٠ وسرعان ما تطورت صلتهما الى حب ، ملأ على كاروزو حياته سنوات عديدة٠٠!

ثم أتيح له أن يسافر الى سانت بطرسبرج مع فرقة من أشهر المغنين ، وعلى أثر تمثيل احدى الاوبرات أمام القيصر نقولا الثانى تلقى كاروزو منه هدية ثمينة من الذهب والماس، عاد بها فرحا الى وطنه فاذا باشاعة تستقبله فيه مؤداها انه قد فقد صوته فى روسيا ٠٠ وهى اشاعة طالما تردد صداها أكثر من مرة خلال حياته وكانت فى كل مرة تحنقه على مروجيها من حساده ذوى النفوس الصغيرة الوضيعة٠٠

٠٠ ثم رحلة فنية أخرى ، الى أمريكا الجنوبية هذه المرة ٠٠ وهنا تذوب مشاعر الشعوب اللاتينية المرهفة شغفا بصوته المشرق الدافىء ٠٠ وتسبقه الى وطنه أنباء نجاحه الهائل ، فتنتظر ايطاليا ابنها المشهور بلهفة وذراعين مفتوحتين٠٠لكن ذراعين أخريين تنتظرانه بلهفة أحر وأشد، هما ذراعا عشيقته وزميلته « أدا جياشيتي » التي ولدت له ابنا أطلقا عليه اسم رودلفو ، تيمنا ببطل الاوبرا التي التقيا فيها لاول مرة

– ٤ –

والآن ٠٠ تسعى الى كاروزو دار الاوبرا ذات الشهرة العالمية « لاسكالا » ، التي يتطلع الى الظهور على مسرحها أعظم المغنين وأشهرهم !٠٠

ولم تجىء حفلة الافتتاح الاولى محققة لكل آمال الفتى الطموح ، لكنه ظفر لنفسه بمكانة آمنة يستطيع الارتكان عليها قبل أن يتابع تسلق بقية درجات السلم ٠٠

يتنقل كاروزو بين عواصم العالم٠٠من «بوينس ايرس» الى مونت كارلو ٠٠ الى نابولى ، مسقط رأسه المحبوب ٠٠ وهناك يصطدم الشاب بأمير طاغية يتحكم فى الفنانين فيرفع منهم من يحنى له رأسه خضوعا وزلفى ، ويخفض منهم من يشق عليه عصا الطاعة٠٠ ويأبى كاروزو أن ينال مجدا بغير مجهوده واستحقاقه ، فيسلط الامير عليه زبانيته وصحافته كي يغضوا من شأنه ٠٠ ويفلحون فى جعله يقسم حانقا :
« لن أغنى قط فى نابولى بعد الآن٠٠ واذا جئتها فلن أفعل الا بغية تناول طبق من السباجيتي ! »

ثم تدعوه انجلترا ـ « بعبع » كل فنان ! ـ فيلبى دعوتها واثقا من كفاءته ، غير هياب أو وجل من برود الانجليز « الشبيه ببرودة أمطارهم ! » ٠٠ واجتمع مديرو مسرح كوفنت جاردن يتشاورون فى أمره كما تتشاور ربات البيوت قبل شراء « بطيخة » !٠٠فلما انتهى من الغناء ضجت القاعة بتصفيق حماسى لا يفوقه أى استقبال لقيه المغنى من مواطنيه

وهنا ٠٠ استطاع كاروزو أن يدير بصره متطلعا الى ٠٠ أمريكا !٠٠ وسرعان ما اصطحب عشيقته وأبحر معها الى أمريكا ، كى يغزو القارة الجديدة !

– ٥ –

ويشغف كاروزو اعجابا بأمريكا ، بجماهيرها، وأضوائها، وسبل الراحة فيها ، وقبل كل شىء بالنظام والاستعدادات الضخمة التي يجدها متوافرة فى اوبرا « المتروبوليتان »

وتشغف الجماهير بدورها اعجابا بكاروزو ٠٠ وان أبطأ النقاد بعض الشىء فى الاشادة به ، وخاصة بتمثيله٠٠ولكن شيئا فشيئا يسلم الجميع بمواهبه النادرة

ويرزق بطفل ثان ، وبنجاح متزايد ٠٠ وتغدو رحلاته بين أمريكا وأوربا أمرا عاديا بالنسبة له ، يتكرر كل حين٠ ويستمر نجمه فى الصعود والتألق ، على جانبى الاطلنطى٠٠ وتنهال عليه الاوسمة الملكية ، والالقاب ، والهدايا ٠٠ لقد ابتسمت الاقدار أخيرا لانريكو ٠٠ وهو الآن فى طريقه الى لندن ليلحق بعشيقته وطفليه الذين سبقوه اليها ٠٠ وعلى ظهر السفينة تصله برقية تنبئه بموت أبيه ، فينخرط فى البكاء بصوت عال وينقلونه الى فراشه ليكمل الرحلة وهو فى حالة انهيار كامل

وحين يقترب من لندن يشعر ببعض العزاء ٠٠ انه لن يلبث أن يلقى بنفسه فى أحضان عشيقته ، فتنسيه حزنه ٠٠ ويهرع الى البيت وهو يصيح فرحا ، مناديا محبوبته ٠٠ لكن جدران الدار لا تردد جوابا ٠٠ لقد هجرته المرأة التى عاشت معه أحد عشر عاما كأنها قطعة من نفسه ٠٠ ويسأله سكرتيره : « أى أوبرا نعلن عنها غدا ؟ » فيجيبه ساهما : « الغ جميع الاتفاقات ٠٠ ان الخائنة لم تسلبنى هنائى فحسب ، بل سلبتنى صوتى أيضا ! »

ـ لكنك يجب أن تغنى ٠٠ لقد بيعت جميع التذاكر !

ـ اذن فلتكن أوبرا « بلياتشى » ٠٠ أولست أنا نفسى قد غدوت بهلوانا مخدوعا ؟

– ٦ –

لكن كاروزو يعود من لندن الى وطنه غير الرجل الذى ذهب !٠٠ العينان ما تزالان تلمعان ولكن بوميض ساخر ، والوجه الذى كان شبيها بوجه طفل ملائكى قد غضنته المرارة والأسى ٠٠ أما الصوت فقد صار معجزا

لكن كاروزو ليس بخير ٠٠ ان صداع رأسه صار فوق طاقة احتماله ، بحيث اضطره أكثر من مرة الى التخلف عن الغناء فى بعض الليالى ، وهو أمر خطير ينبغى ايجاد حل له بلا ابطاء٠٠وكان الحل اجراء جراحة تمس أحد أوتار الحنجرة

وأجريت له الجراحة فى ايطاليا ٠٠ وأعقبتها فترة نقاهة طويلة٠٠وفى أثنائها كانت سحب الحرب ( ١٩١٤ ) تتجمع فى الافق ، فيعوق قلق كاروزو بشأنها صحته عن التحسن

ثم يأتى السلام ٠٠ فى الوقت الذى يفر فيه السلام من قلب كاروزو ٠٠ فقد وقع فى حب فتاة امريكية ـ دوروثى بنجامان ـ وهو فى الخامسة والاربعين !٠٠ويقلق أصدقاؤه عليه ، ويرون أن طباع الامريكيات لا تناسبه البتة ٠ وتعترض أسرة الفتاة من جانبها فتضع العراقيل فى طريق العاشقين ، وتطالب باتفاق مالى يذل الطرفين ٠٠ لكن الحب يهزأ بالعراقيل ، فيتزوج كاروزو ودوروثى سرا

ويحل يوم اليوبيل الفضى لظهور كاروزو على المسرح الغنائي ، فيقف على خشبة أوبرا المتروبوليتان ، شاحب الوجه عصبى الحركات ، ليتلقى تحيات الجماهير ..

لقد ضعفت صحة المغني العظيم ، ونحل عوده ، وعادت نوبات الصداع العنيف تعذبه وتنغص عليه عيشه ..وزاد الطين بلة حملات بعض النقاد للغض من شأنه

لكن فى حياته ملجأ واحدا يجد فيه خلاصا من ضغط أعصابه ، هو بيته .. حيث تنتظره ابنته جلوريا ، التى يلذ له أن يلاعبها ويصغى الى دعاباتها اللطيفة ..

ورغم نصائح الناصحين يصر على مواصلة الغناء

.. وفى هذه المرة تفاجئه نوبة سعال ، فتنهال عليه المناديل من الشرفات كى يستعين بها على البصاق..وتخرج المناديل من فمه قرمزية !.. انه مصاب بنزيف .. وفى هذه المرة تسدل الستار ، برغم معارضته الشديدة

- ٧ -

وفى ليلة عيد الميلاد ، وبتصريح من طبيبه ، سمعت الجماهير - لآخر مرة - صوته الذهبى،فى أوبرا «اليهودية» .. وفى اليوم التالى ثقبت أسماع أهله صرخاته الحادة فى الحمام ، فاستدعى الاطباء على عجل . وبدت على وجوههم سيماء القلق..انه مصاب بشلل فى اليد اليمنى ، واحتقان فى رئته اليسرى .. !

وبعد شهور من التحسن البطيء تعود الحياة شيئا فشيئا الى اليد المشلولة ، وينتقل المريض الى مدينة « سورنتو » فتعينه شمسها الدافئة .. على استرداد شيء من عافيته.. فيبكى أفراد الاسرة فرحا بالشفاء ، وعودة الثقة الى النفس .. ! ويلتفت كاروزو الى أهله هاتفا : « انها لمعجزة .. وغدا نسافر الى بومبى لنشكر القديسة على معجزتها »

لكن فرحة الاسرة لا تطول ، فان مجهود الرحلة يثقل على صحة المريض ، فينهار بمجرد عودته من الكنيسة الى الفندق .. ويعلن الاطباء انه مصاب بـ « خراج » فى الرئة اليسرى يستدعى نقله الى روما فورا لاجراء جراحة له .. !

لكنه أضعف من أن يحتمل الرحلة .. وخلال الليلة والنهار التالى تتأرجح حياته فى الميزان ، وفى ساعات المحنة يتعلق بيد زوجته ضارعا بصوت واهن : « دوروثى .. لا تدعينى أموت »

وقرب الظهر تشرق على وجهه ابتسامة رقيقة ، تحجب غضون الالم والمرض الطويل ، نفس الابتسامة الملائكية التى كانت أجمل ما فى طفولته .. ان فتى نابولى قد رحل ليغنى فى السماء .. !

## لعبة السحلية

انها لعبة ظريفة كانت مثارا لتسلية الفرقة السينمائية التى سافرت من هوليوود الى جزر الفيلبين لتصوير مناظر فيلم جديد

وعلى رأس هذه الفرقة بطل الفيلم النجم تيرون باور .. وقد كلفته هذه اللعبة غاليا

اما اللعبة فبسيطة .. اذ يجلس المشتركون فيها حول مائدة توضع فوقها زجاجة بداخلها سحلية حية . ويرفع غطاء الزجاجة فتخرج منها السحلية بسرعة .. والشخص الذى تتجه اليه السحلية بعد خروجها من الزجاجة يتكفل بنفقات طعام من معه

وقد كان تيرون باور ضحية هذه اللعبة اربع مرات متعاقبة .. ففى كل مرة كانت السحلية تتجه اليه دون غيره .. وقد فهم السبب اخيرا .. اذ كان يرتدى بدلة داكنة اللون ، بينما زملاؤه يرتدون الملابس الفاتحة . ومن طبيعة السحلية أن تتجه دائما نحو الالوان الداكنة ، اعتقادا منها ان فيها مخبأ لها

ومنذ عرف تيرون هذا السر ، لم يرتد الا الملابس الفاتحة فى اثناء مباشرة هذه اللعبة

# ثياب الشتاء

جاء الشتاء .. وجاءت معه مبتكرات مصانع الأزياء فتهافتت عليها نجمات هوليوود يملأن بها دواليب ملابسهن .. ان دولاب الممثلة هو عنوان « شياكتها » ، فالأنظار تتجه اليها سواء كانت في حياتها الخاصة او فوق الشاشة البيضاء .. الكل يقتبس منها وينقل عنها كل ما يساعد على الاناقة والجمال .. وها هى ذى النجمة آن ميلر تقدم بعض معاطف وتايورات الشتاء



في رشاقة واعتدال وقفت آن ميلر وقد اشرقت على ثغرها هذه الابتسامة تعبر عن اعتزازها بهذا «التايور» الانيق المصنوع من الصوف ذى « المربعات » الصغيرة . انه بسيط فى «تفصيله» ، ولكنه يبرز جمال لابسته



وهذا المعطف ذو «المربعات» المتوسطة .. انه يصلح للاسفار والرحلات البعيدة . وهو بسيط فى «تفصيله» مما يساعد على راحة لابسته طوال سفرها ، فهو فضفاض فى رشاقة وانسجام ..



وهذا معطف انيق مصنوع من صوف الجمل .. تزهو به آن ميلر معجبة باناقته. وقد صنعت ياقته العريضة واكمامه وجيوبه من الصوف الفاقع فزادته جمالا وفتنة

# كل الستات ممثلات!

للنجمة
أمينة نور الدين

**فى هذا المقال تكشف واحدة من الجنس اللطيف عن نفسيات زميلاتها بكل صراحة ... فهل من اعتراض ؟ ! ...**

انا كامراة ، اضحك ملء شدقى ، من كل شخص يقول ان المراة لغز ؟! المراة ليست بلغز على الاطلاق ، بل واكثر من هذا ، فليست النساء جميعا سواء فى اخلاقهن وميولهن ، وقلما تجد امراتين متساويتين فى الأخلاق والصفات !!

قد يعرف الرجال آلاف النساء ، ولكنهم لن يعرفوا اخلاق امراة واحدة على وجه الدقة ، لأن كل امراة تحاول بقدر الامكان ان تكون شيئا مخالفا بالنسبة للمراة الأخرى . وهى تبذل من اجل ذلك كل مرتخص وغال ، ولو انها تميل دائما الى تقليد غيرها من السيدات

ان المراة اكثر خيالا من الرجل ، فالمراة بطبيعتها خيالية تميل الى الحب والجمال .. والخيال .. وهى لذلك على أتم استعداد لأن تفتح قلبها لأول طارق يحقق لها احلامها ، وخيالاتها وأمانيها !! .

ولكن المراة لا تعرف كيف تعامل الرجل وتسوسه . فعندما تفوز به ، تعتقد انه مخلوق بسيط غبى ، وان عقله كالكتاب المفتوح أمام ناظريها . فتشذ فى معاملتها له، وتسوء العلاقات بينهما .. وسرعان ما يجد الرجل نفسه امام امراة غريبة عنه ، وكأنه لم يقع فى حبها فى يوم ما . وهنا يتعرض كيان الاسرة للخطر .. وقد تتهدم الحياة بينهما بين يوم وليلة

ولكن المراة العاقلة ، هى التى تبدأ فى تمثيل دورها على مسرح الحياة الزوجية لتنقذ أسرتها وبيتها ، وهى فى هذه الحالة تلعب دورها خيرا من اقدر ممثلة فى العالم لانها تمثل من الطبيعة .. وناهيك عن التمثيل الطبيعى واثره فى النفس

والرجل ازاء هذا التمثيل لا يسعه الا الاستسلام ، فيعود مرغما الى حبها .. حبا اقوى واعظم من حبه الاول

ولا اذيع سرا ، ان قلت بصراحة ، ان المراة تفتر حينما تثق من حب زوجها ، وانها كل شىء فى حياته .. فتتدلل ، ولكن الرجل سرعان ما يسأم معاملتها

واحيانا يحدث العكس ، فيثق الرجل بزوجته ثقة عمياء ، ويعرف انها لا تطيق العيش بدونه ، وأن الموت اخف عليها من فراقه .. عندئذ يسىء الرجل معاملتها ، وهو واثق من انها تحبه .. ولكن كثرة الضغط تولد الانفجار ، فعندئذ تثور لكرامتها ، وتهجر البيت ؟!

ومثل هذا الاعتقاد سواء اكان من جانب الزوج أو من جانب الزوجة يجب الا يكون له وجود على الاطلاق . لانه ليس من المعقول ان يكون انسان بمثابة الحياة لانسان آخر !! فالعلاقة بين الرجل والمراة ، يجب ان يكون قوامها المودة والرحمة والعطف والحنان المتبادل ، كما يجب ان تكون الحياة الزوجية عامرة بالبهجة والسرور .. فالحب الذى جمع بين الزوج وزوجته، يجب ان يعيش الى الأبد .. وهذا لا يتأتى الا اذا أدت المراة دورها بمهارة .. وكثيرا ما تؤديه وتصادف النجاح التام



احد مشاهد فيلم « موعد » الذى اخرجه احمد الطوخى ، وقد جلس بين بطلة الفيلم آن مارى وممثل دور البطل



النجمة الفرنسية « آن مارى » التى تمتاز بجمال شرقى

# فرنسية يكتشفها فنان مصرى

هى فتاة فرنسية صغيرة تدعى آن مارى .. بدأ اسمها اخيرا يتالق على الشاشة فى الافلام الفرنسية .. انها تمتاز بجمال هادىء أقرب الى جمال الشرقيات منه الى جمال الغربيات.. وهذا هو ما اتاح لاحدالفنانين المصريين فرصة اكتشافها لاسناد دور البطولة اليها فى فيلم فرنسى شخصياتهمصرية وتدور وقائعه فى مصر

انه فيلم صغير لا تستغرق مدة عرضه اكثر من عشرين دقيقة ، وقد مثلت فيه آن مارى دور فتاة مصرية تدعى ليلى ارغمها اهلها على الزواج من رجل عجوز متصاب نظرا لثرائه الفاحش

وفى ليلة الزفاف هربت ليلى وذهبت الى النيل لكى تلقى بنفسها بين أحضانه . وعندما همت بالقفز من فوق الكوبرى الذى ساقتها اليه قدماها ، احست بيدى شاب تمسكان بها فتنقذانها من الانتحار وكان الشاب قد جاء هوايضا الى هذا المكان للانتحار بعد أن خانته خطيبته وحبيبة طفولته مع احد اصدقائه .. ثم انتهت القصة بزواج ليلى من الشاب بعد ان اعترف كل منهما بانه يدين بحياته للآخر

وقد وضع هذه القصة الفنان المصرى الذى اكتشف آن مارى .. واسمه احمد الطوخى ،وكان قد سافر الى باريس ليدرس السينما فى«معهد الدراسات العليا للسينما » .. وكان على الذين ينتهون من هذه الدراسات ان يخرج كل منهم فيلما قصيرا لا يستغرق عرضه اكثر من ثلث ساعة .. فاذا ما نجح فى اخراجه منح اجازة المعهد المذكور

وقد طلب الى الطوخى اخراج فيلم قصير موضوعه مصرى وتدور وقائعه فى مصر .. ولكنه ناطق بالفرنسية لا باللغة العربية . وقد اختار الطوخى بنفسه الشخصيات التى ظهرت فى فيلمه الذى اطلق عليه اسم « موعد » وكانت آن مارى هى التى اختارها لدور البطولة .. فكان هذا الفيلم بمثابة تجربة لها دلت فيها على استعداد طيب للتمثيل السينمائى.. وقد لفتت بذلك انظار السينمائيين الفرنسيين فاتفقوامعها على الظهور فى أفلامهم .. وهى الآن فى طريقها الى ان تصبح نجمة فرنسية ساطعة

اما الطوخى فانه بعد ان حصل على اجازة معهد الدراسات العليا للسينما، اختاره المخرج الفرنسى جون بوايـيه للعمل معه كمساعد فى فيلم جديد بدأ فى اخراجه بأحد الاستوديوهات الفرنسية . كما سافر الى لندن وعمل تحت اشراف المخرج الانجليزى دافيد ماكدونالد على سبيل التمرين . وقدعاد الطوخى اخيرا الى مصر لكى يمارس فيها الفن الذى درسه هناك

وقد درس الطوخى الى جانب الاخراج باللونين الابيض الاسود ، الاخراج بالالوان .. فهو يرى ان المستقبل للافلام الملونة

## أتمنى أن أرى : للنجمة ماجدة

• اتمنى ان ارى جميع افراد الأسرة الفنية يدا واحدة ، وان يعطف كبيرهم على صغيرهم ويساعد القوى منهم الضعيف فيهم

• واتمنى ان ارى كبار الممثلين القدامى يرحبون بالوجوه الجديدة

• واتمنى ان ارى الممثلات والممثلين يحترمون انفسهم ، فلا يتهافتون على تمثيل الأدوار التى لا تتفق مع مواهبهم واعمارهم

• واتمنى ان ينتشر مبدا التخصص فى الوسط الفنى ..

• واتمنى ان ارى المنتجين وقد آمنوا بمبدأ ان السينما فن قبل ان تكون تجارة ، وأن لها رسالة سامية رفيعة هى المساهمة فىنشر الثقافة والمثل العليا بين كافة طبقات الشعب

• واتمنى ان ارى استديوهاتنا المصرية قد استكملت كل معداتها الفنية التى تجعلها تقف على قدم المساواة مع استديوهات البلاد الغربية





ياسمين
YASMIN
Mise en scéne
ANWAR WAGDI




# حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

## جريدة مصر

بدأ ستوديو مصر يعرض منذ سنوات « جريدة مصر الناطقة » وهي الجريدة السينمائية الوحيدة التي تصدر في الشرق العربي . ولا شك أن شركة مصر للتمثيل والسينما عندما قررت تنفيذ هذا المشروع كانت تدرك ما تفعل ، وتهدف الى تحقيق الغرض أو الاغراض التي من أجلها تصدر عادة الجرائد السينمائية

ومع ذلك فلا شك أيضا في أن الجمهور الذي يشاهد جريدة مصر الناطقة يوافقني على أنها ، بحالتها الراهنة ، لا يمكن أن تحقق شيئا من أغراض الجرائد الاخبارية . فهذه الجريدة كما هو معلوم لا تعرض الا في مصر ، فهدفها على هذا الوضع، لا يمكن أن يكون الا نقل صورة حية ناطقة لأهم الحوادث التي تهم الرأي العام . ورغم أنه ليس في برنامج الجريدة نقل الحوادث الخارجية ، واقتصارها لهذا على الحوادث الداخلية ، وانحصار مهمتها في هذا المجال المحدود ، رغم هذا كله فانها لا تؤدي هذه المهمة الضيقة على الوجه الذي يرضي ويفيد . تقع الاحداث السياسية الضخمة ، والحوادث المثيرة التي تهز الرأي العام وتشوق الجمهور فيتمنى أن تنقلها له الجريدة . . ولكنه لا يجد شيئا منها

ولقد اهتمت السلطات الرسمية أخيرا بهذه الجريدة ورصدت لها وزارة الشؤون الاجتماعية اعانة سنوية ، وألزمت دور العرض الكبرى بعرضها ضمن برامجها، بشرط أن تصدر الجريدة عددين في كل شهر ، ومع ذلك فان الجريدة لم تتقدم كثيرا ، ولم يبذل القائمون عليها جهدا حقيقيا للنهوض بجريدة مصر السينمائية الوحيدة . اننا نعتقد أن هذه الجريدة يمكن أن تكون أداة ضخمة للدعاية لمصر ، وهذا هو ما دفعنا الى كتابة هذه الكلمة . فليس من العسير على ستديو مصر أن يهيىء جريدته بالوسائل الحديثة السريعة ، ويسجل بها الحوادث الهامة في أنحاء القطر عند وقوعها ، ويعد منها نسخا ناطقة بالانجليزية والفرنسية لتعرض في أوربا وأمريكا ، فتكون خير دعاية تعرف سكان تلك البلاد بمصر ، التي ما يزال يعتقد معظم الاوربيين والامريكيين أن التماسيح تمرح في شوارع مدنها ، وأن الجمل وسيلة الانتقال فيها . . !

ويستطيع ستديو مصر أن يتفق مع بعض الشركات التي تصدر الجرائد السينمائية في أوربا وأمريكا على تبادل الاخبار المصورة ، فيبعث اليها بقصاصات من الافلام التي تصور الحوادث الهامة التي تقع في مصر لكي تضمنها جرائدها ، فتتحقق أيضا الدعاية المطلوبة ، ما دامت أفلامنا أعجز من أن تقتحم حدود تلك البلاد

ومصر التي تعتبر نفسها زعيمة للبلاد العربية ، ألا يجب عليها أن تعرض جريدتها السينمائية في الدول العربية الشقيقة ؟ اننا نصدر لهذه الدول جميع أفلامنا فلماذا لا نرسل اليها جريدتنا ؟ واذا كانت انجلترا تجهز نسخة خاصة من جريدتها السينمائية لعرضها في العالم العربي ، أليس أولى بنا أن نفعل ذلك ؟ واذا كان ارسال نسخ منها الى أوربا وأمريكا متعذرا لان جمهورها لا تهمه أخبارنا مثلا ، فهل ينطبق هذا القول على شعوب الجامعة العربية ودولها وشعوب شمال أفريقيا ؟ ألا يساعد عرض هذه الجريدة على توثيق صلاتنا بها، وتنمية علاقاتنا بشعوبها ؟ أليست الدول العربية المجاورة هي المجال الحيوي الاول لعرض هذه الجريدة التي لا يجوز أن تبقى محصورة بين حدود بلادنا ؟

أؤكد للقائمين على ستديو مصر أن جريدتهم الناطقة ستجد ترحيبا واقبالا من جمهور الدول العربية ، بشرط ألا تكون أعدادها مسرحا للدعاية عن الشركات وتسجيل صور الاصدقاء وتافه المجتمعات . و « بعد » فنحن نعلم أن الجريدة السينمائية ليست موردا للكسب ، وأنها كانت تكلف ستديو مصر كثيرا ولا تأتي بايراد يوازي هذه التكاليف ، وأن الوزارة لذلك تعينها ببضعة آلاف من الجنيهات حتى تغطي خسارتها ، ولكن الهدف الكبير الذي يمكن أن تحققه الجريدة يستحق البذل والجهد ، والاعانة التي تدفعها الوزارة يمكن أن تزاد . ونحن لا نزعم أن الاقتراحات التي أشرنا اليها في هذه الكلمة قد درست من الناحية العملية ، وأنه يمكن تحقيقها كلها، ولكن هذه الدراسة من اختصاص الاستديو الذي يهتم بجريدته ويخصص لها مصورا يعتبر من أقدم المصورين السينمائيين وأكثرهم نشاطا وكفاءة

فهل نطمع في أن يفعل الاستديو شيئا في هذا السبيل حتى نرى صورة مصر الناطقة وقد تجاوزت الحدود ؟

## العبقري الساخر

توفي في مستهل الشهر الماضي الكاتب الارلندي العظيم برنارد شو عن أربعة وتسعين عاما . وكان قد وقع وكسرت ساقه ، فرممت وغادر المستشفى ليقضي دور النقاهة في بيته ، ولكن صحته ساءت وانطفأ نور ذلك العقل الجبار الذي ظل هذه السنوات الطوال يتوهج بالعبقرية

« ليست الحياة مصباحا صغيرا أحمله ، وانما هي مشعل هائل أمسك به الآن في يدي ، وأريد أن يظل مشتعلا وأن يزداد توهجه قبل أن أسلمه للاجيال المقبلة . . » هكذا كان يقول ، وقد بقي المشعل يتوهج في يده حتى جاوز التسعين ، وكان يؤمل أن يبلغ المائتين ، فقد قال مرة بلهجته المألوفة الساخرة : « ان الانسان لا يكتمل نضجه العقلي الا اذا بلغ من العمر مائة وخمسين سنة . . ! »

ولبرنارد شو صلة وثيقة بالفن . فقد كتب أكثر من ثلاثين مسرحية تناول فيها كل ما يتناوله الفكر من مشاكل المجتمع والسياسة ومسائل الفلسفة ونظم الحكم . وقد مثلت هذه

الروايات على المسرح وظهر بعضها على الشاشة البيضاء

وكان شو صاحب مدرسة مستقلة فى المسرحيات. فهو يجعل من المسرحية مجالا لعرض أفكاره وآرائه ، دون أن يعنى بأحكام المواقف وحبكة المشاهد أو يهتم برسم الشخصيات وتلوينها. فمسرحياته ملاحم للافكار قبل أن تكون حركة مسرحية تثير انتباه المتفرج ، فهى أصلح للمطالعة الهادئة والقراءة العميقة

وقد اشتغل « شو » زمنا بنقد الآثار الفنية ، والموسيقى على وجه الخصوص. وكان له الفضل فى تصحيح كثير من مقاييس النقد الفنى . وكان «شو» صديقا لمصر ، ولكل أمة مظلومة على وجه العموم. فعندما وقعت حادثة دنشواى المعروفة ، كتب شو فى مقدمة روايته « جزيرة جون بول الاخرى » فصلا رائعا عن الحادث المشئوم، كان أقوى ما كتب فى الدفاع عن المصريين ونقد الانجليز المحتلين

وكان الانجليز يضيقون بهذا العبقرى الارلندى ، الذى يسخر من تقاليدهم ويهتك الحجاب عن ريائهم ، ومع ذلك يقبلون على قراءته « كما لذ على الكره كلام الله للمشرك »

لقد فقد العالم رجلا عظيما وفنانا كبيرا ، قال عنه الشاعر « ييتس » : « انه أحد أبناء النور الذين نشأوا بين أبناء الدنيا ، فهو ينطق بلغتهم، ويفكر مثلهم ، ولكنه مأخوذ بطبيعة أرفع وأسمى »

### ذكريات مجد فنى

أذكر أننى وقفت منذ عامين ألقى كلمة فى حفلة اليوبيل الفضى لفرقة رمسيس ومؤسسها الاستاذ يوسف وهبى بك، فقلت موجها اليه الحديث : « واليوم وقد مضى ربع قرن على اشتغال يوسف وهبى بالتمثيل، فهل يا ترى يكتفى بأن يعيش على ذكريات مجده الفنى القديم ، أم يحاول أن يضيف الى هذا المجد القديم أمجادا جديدة ، فيقدم أدوارا أخرى تخلد فى تاريخ المسرح المصرى خلود أدوار الكاردينال وراسبوتين والذهب ؟..»

فمهما يقل خصوم الاستاذ يوسف وهبى بك فلن يستطيعوا أن ينكروا عليه أنه ممثل قدير لو أتيح له الدور الملائم ، وأنه يملأ المسرح بشخصيته القوية، ويستطيع أن يبلغ شأوا بعيدا من الاتقان الفنى لو ابتعد عن الرغبة فى ارضاء عامة الجمهور . وقد بدأت الفرقتان الحكوميتان موسمهما ، ويوسف بك بعيد عنهما ، فهل يظل بعيدا عن المسرح مكتفيا بالتمثيل فى فيلم أو فيلمين فى العام ؟

انها تكون خسارة لا شك فيها للمسرح ، ولكن كيف يعود يوسف ؟ وعلى أى الوجوه يكون تعاونه مع الفرق القائمة ؟

اننا لا نستطيع أن نطلب اليه تكوين فرقة خاصة، فهذا أمر لم يعد ميسورا له فى الظروف الحالية لاسباب كثيرة. وليس من الضرورى أن يطالب بعودته مديرا للفرقة الرسمية ، فقد لا تسمح بذلك الظروف القائمة ، وقد يكون من الخير أن يعفى الفنان من مشاغل الادارة ومتاعبها

ولكننا نرى من الواجب أن يفسح المجال له فى الفرقة المصرية كممثل زائر ، كلما وجد الدور المناسب له ، فيشترك مع الفرقة فى التمثيل نظير نسبة معينة، دون أن يكون مديرا لها أو موظفا فيها

فهل يقبل يوسف وهبى هذا الوضع الذى يعفيه من متاعب الادارة، ومسئولية التوجيه، ويقصر جهوده على التمثيل فى بعض روايات الفرقة المصرية؟ ألا يحن الى المسرح ،ويشعر بالرغبة فى تمثيل أدوار جدية فى اطار من الفن الرفيع ؟ أم تراه يكتفى بما وصل اليه ، قانعا بأن يجتر ذكريات مجده القديم ؟!

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨٣

## حكايات عن المطربين

### يخاف لوحده

دعا أحد المخرجين المطرب فريد الاطرش ليشاهد فيلماً من إخراجه . . وذهب فريد الى دار السينما التى تعرض الفيلم ، وبعد نصف ساعة من بدء العرض خرج فريد فالتقى به المخرج وسأله :

— عجبك الفيلم يا أستاذ ؟

فقال فريد :

— أنا مشفتوش لأنى بخاف أقعد فى الصالة لوحدى !

### اى سوء ؟

دخل عبد الوهاب ذات يوم الى مكتب شركته السينمائية فوجده معتما ، فلما سأل فراش المكتب عن سبب هذا الظلام قال الفراش إنه حاول معالجة هذه الحالة فجرب عدة لمبات بغير جدوى فقال عبد الوهاب :

— ده لازم السبب «سوء السلوك» !!

### حدايق !

اعتاد أحد الثقلاء أن يزور محمد فوزى فى منزله وكان يتشاءم من زيارة هذا الثقيل له ... وقد دعى ذات مرة الى تناول الغداء عند أحد أصدقائه بحدائق القبة . . فلما هم بركوب سيارته من أمام منزله وصل هذا الثقيل ، فاستقبله فوزى واعتذر باضطراره الى مغادرة المنزل لأنه مدعو الى الغداء فى حدائق القبة !

فقال هذا الثقيل : طيب متاخدنى معاك !

فتضايق محمد فوزى وقال : آخدك فين ؟ . . أنا رايح حدايق القبة مش رايح ( حدايق نفسى ) ! !

### فيتامين

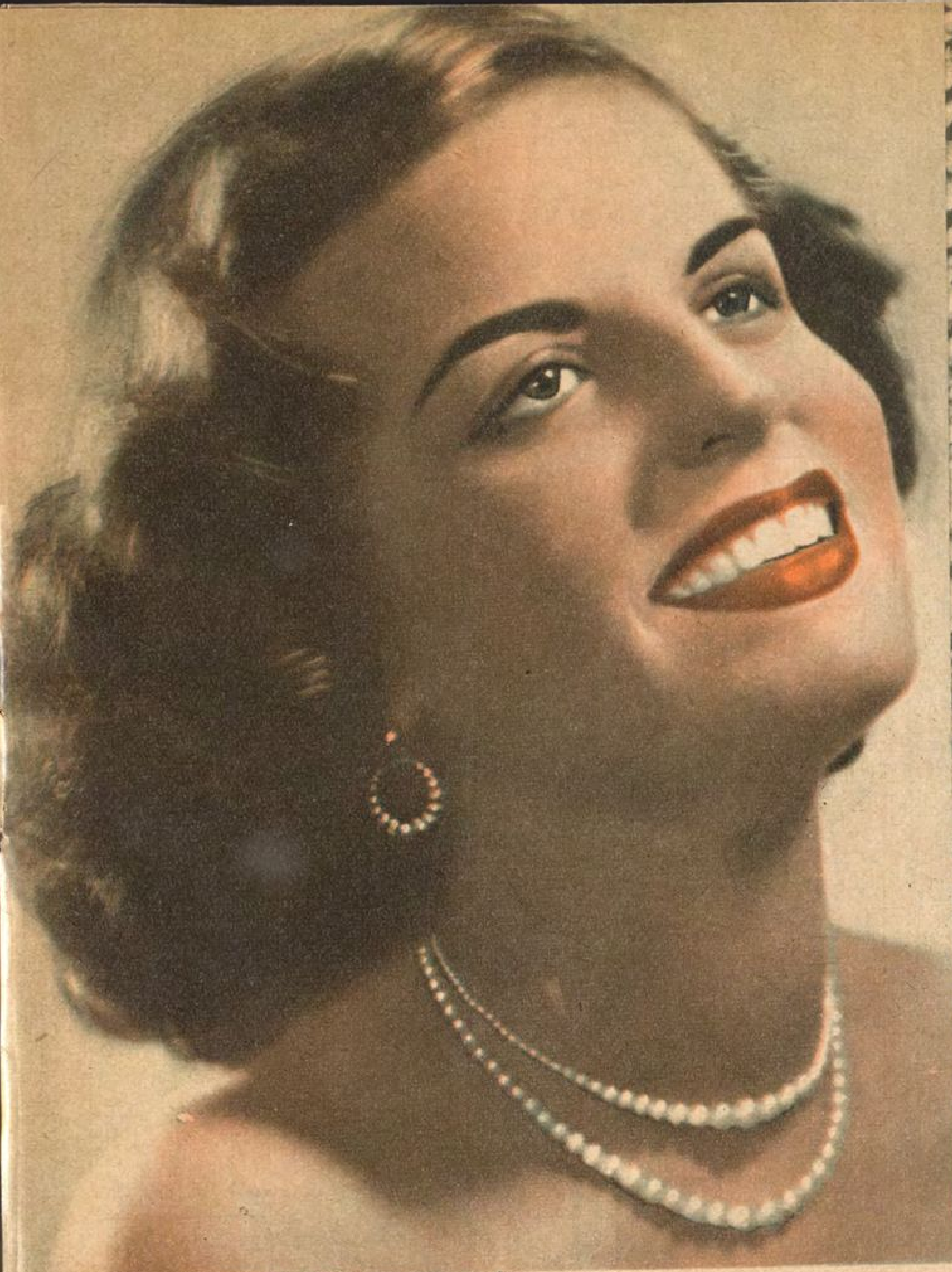
اتصل أحد متعهدى الحفلات واسمه «فيتا» بأم كلثوم تليفونياً ودارت بينهما المحادثة التالية :

— ألو . . الآنسة أم كلثوم ؟

— أيوه يا افندم . . مين حضرتك ؟

— أنا فيتا ياهانم !

فقالت أم كلثوم : فيتامين ( ب ) ؟ !



## وجوه جديدة

### حنان

هذا وجه جديد مشرق يقدمه لنا صانع النجوم المخرج حسين فوزى كبطلة للفيلم اللبنانى الأول « عروس لبنان » إنتاج تورا فيلم

إنها مطربة لبنانية شابة تمتاز بصوت عذب حنون يجعلها اسماً على مسمى ، ويؤهلها جمالها لأن تكون نجمة سينمائية ساطعة

استطاعت حنان فى فترة قليلة من الزمان أن تلفت اليها الأنظار وتفوز بإعجاب وتقدير اللبنانيين

ويقول حسين فوزى إنها بعد عرض فيلم « عروس لبنان » ستتألق فى الأقطار العربية عامة كنجمة لها مكانتها وشهرتها

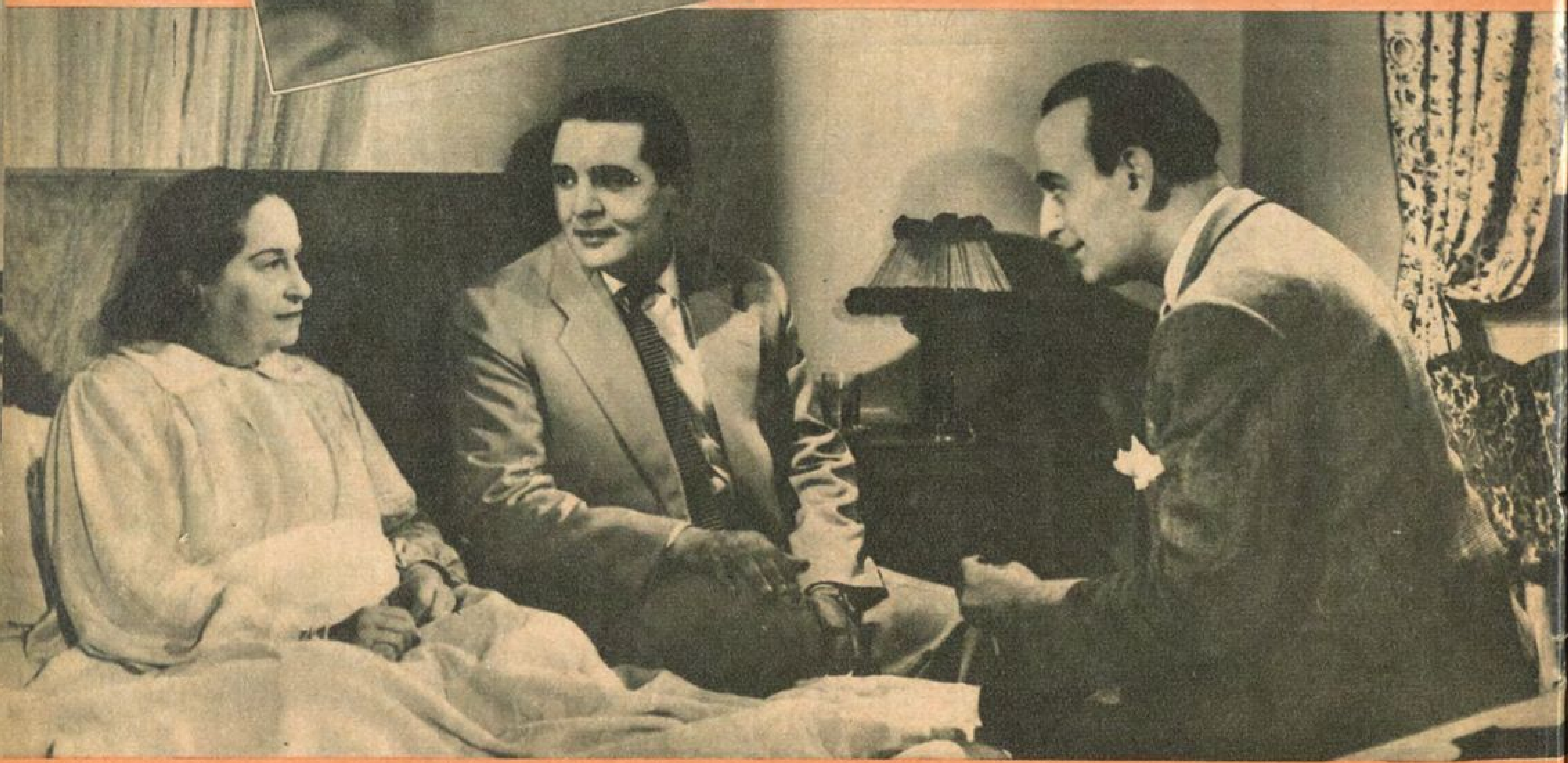
سيناريو مصور :

# معركة الحياة

انتاج : شركة افلام مصر الحديثة
اخراج : حسين صدقي
قصة : حسين صدقي
عماد عبد الحميد
حوار : عبد المنعم شاكر
تصوير : محمد عبد العظيم

## توزيع الادوار

حسين صدقي : احمد
سميحة توفيق : سامية
محمود المليجي : فاضل
حسن فايق : اسماعيل
ثريا فخري : الأم
استيفان روستي : جودت
نازك : فتحية
زكي ابراهيم : عمر عبدالمولى



١ ـ ( احمد ) محام نابه يؤمن بربه وبالمثل العليا . وشقيقه الكبير ( فاضل ) موظف بأحد المصانع يكفر بالمثل العليا ويؤمن بسلطان المال. وعلى الرغم من تضارب آرائهما ونظرياتهما فى الحياة فقد كانا يعيشان مع والدتهما فى سعادة ، حتى كان يوم فاجأ فيه فاضل شقيقه ووالدته بأنه اعتزم الزواج من ( سامية ) ابنة صاحب المصنع الذى يعمل به طمعاً فى ثروتها ، على الرغم من الفوارق الاجتماعية بينهما



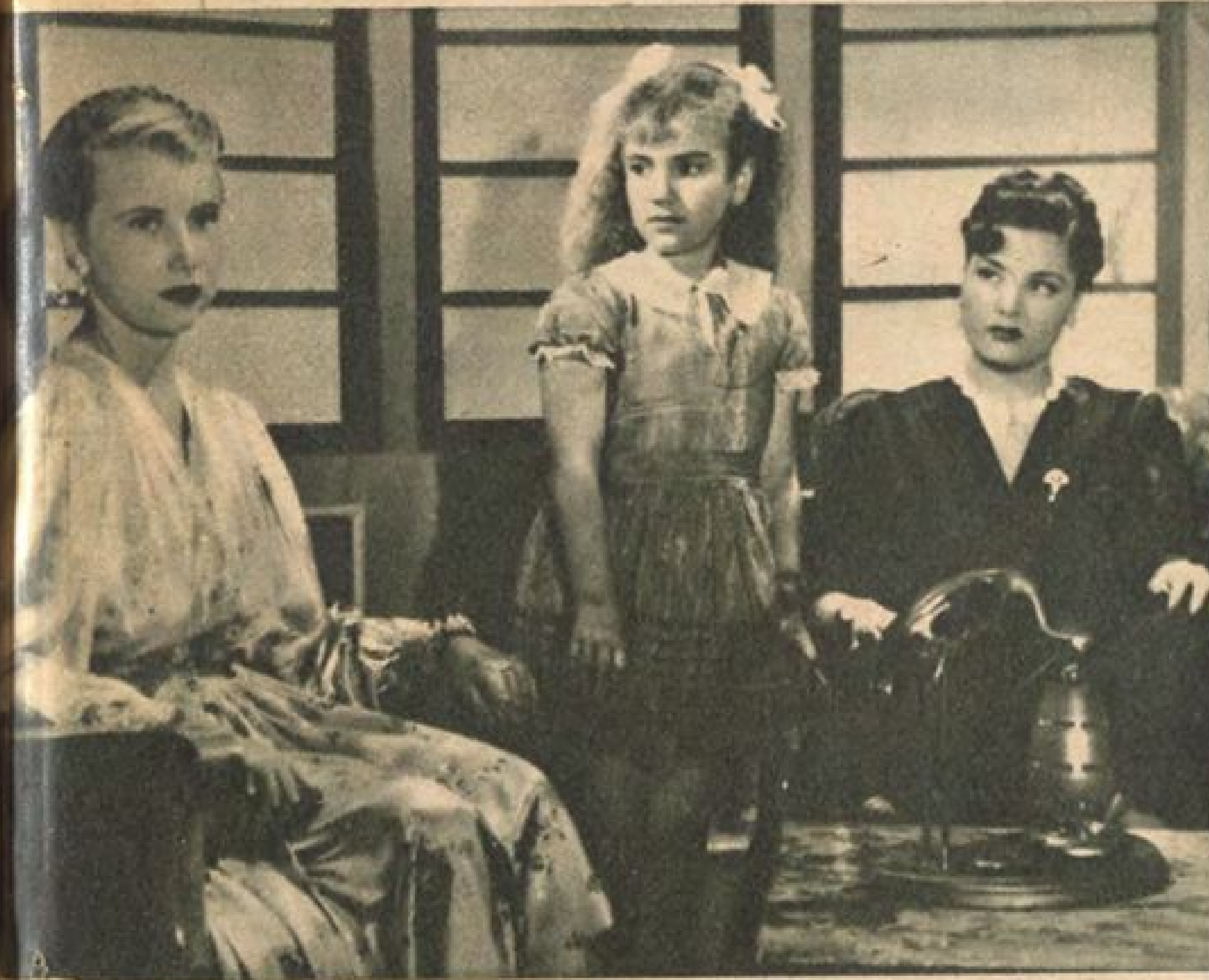
٢ — تزوج فاضل من سامية وترك أمه المريضة فى رعاية أخيه الأصغر (احمد) الذى أوقعت الظروف فى طريقه أسرة صغيرة مكونة من أب وابنة كان فاضل أحد معاول الهدم التى هوت على هذه الأسرة ، وكان بطشه السهم المسموم الذى صوب اليها، فقد كان الأب (عمر عبد المولى) يعمل رئيساً لعمال المصنع فأصيب فى عينيه وأصابه فاضل فى حقه فألقاه فى الشارع كالمجرم وهو المجنى عليه.ورأى أحمد أن ينصر هذه الأسرة



٣ — لم يتردد أحمد فى رفع الأمر إلى القضاء بعد أن فشلت محاولاته الودية مع فاضل ، وأقدم على مقاضاة أخيه وصاحب المصنع فى جرأة وعزم ، ولكن يشاء القدر أن يختطف الوالد العاجز قبل أن يتمكن احمد من استخلاص حقه المغتصب . ولم يجد احمد بداً من أخذ الابنة (فتحية) لتعيش مع والدته المريضة بعد أن فقدت كل معين لها فى الحياة ووافقت الابنة على أن تعيش تحت سقف واحد مع الرجل الذى أحبته



٦ — كان فاضل لاهيا عن كل هذا بتفانيه فى جشعه فى جمع المال ، فلم ترحم أعصابه ، ولم يعتن بصحته ، ولم يجد بجانبه زوجته تعتنى به ، فكان حتما أن ينهار وأن يقعده المرض فى الفراش . وقد أدرك خطأ خطته وأهدافه فى الحياة ، وأفضى إلى أخيه أحمد بالهوة السحيقة التى تردى فيها ، وأوصاه خيراً بابنته بعد وفاته حتى لا يجرفها تيار الاستهتار الذى تعيش فيه الزوجة اللعوب غير عابئة بواجباتها الزوجية أو بمرض زوجها



٧ — مات فاضل ، فاضطر أحمد أن يطلب الوصاية على ابنة أخيه لينقذها من حياة أمها العابثة . وسنحت الفرصة لسامية لتدخل فى حياة الأخ المستقيم تغريه بجمالها وفتنتها ، وتدس بينه وبين الزوجة المسكينة . وقد نجحت سامية فى الايقاع بين الزوجين واحداث سوء التفاهم الذى جعل فتحية تفر من جو الدس المسموم تاركة ابنها فريسة المرض و تاركة المجال لغريمتها سامية التى راحت تسعى بشتى الطرق لاستمالة أحمد إليها



٤ – ولكن أنى لفتاة مسكينة مثلهـا أن تحظى بحب محام نابه مثل أحمد ؟ وقد وجد (اسماعيل) ابن خالة أحمـد الذى يعيش معه فى البيت ضالته المنشودة فى فتحية ، فطارحهـا الغرام بطريقته المرحة ، ولـكن سرعان ما اكتشف أنها لاتحس بوجوده ، وأنها متيمة فى حب أحمد ، بأخبر أحمـد بكل شىء ونبهه إلى تلك التى تحبه فى صمت ، مكتفية فتدوين احساسـاتها فى مذكراتهـا التى اطلع عليها اسماعيل خلسـة



٥ – لم يكن احساس أحمـد نحو فتحية يقل عن احساسها نحوه ، لذا فقد اعتمد على الله وتزوجهـا ، وبقى مع والدته فى البيت يعتنى بها هو وزوجته . وتفانى فى عمله ، فبسط الله له فى الرزق ، وبدأت حياته تزدهر بمولود أشاع فى البيت السعادة والنعيم . وفى نفس الوقت كان فاضل يحيا مع زوجته سامية فى جو صاخب تدار فيه الـكأس ، وتمتد الموائد الخضراء ، وتحمر وجه الفضيلة خجلا من عبث الزوجة اللعوب واستهتارها المشين



٨ – لم يحدث فرار فتحية من منزل الزوجية أى تزعزع فى ثبات أحمد وعلام تأثره باغراءات سامية المتتالية . وقد تمسك أحمد بالوحدة حتى لا يجرح عواطف طفله المحبوب بزوجة أب تعـكر عليه حياته . مما جعل سامية تلجـأ إلى وضع السم فى دواء الطفل الذى يقف حجر عثرة فى سبيل الحصول على أحمد كزوج ، ولـكن القصاص العادل جعل ابنتها مى تتعاطى خطأ هذا السم بطريق المصادفة ، وتموت بتأثيره بدلا من ابن احمد



٩ – جن جنون سامية ، واختطفت الطفل وهربت به إلى منزلها حيث همت بخنقه ، ولـكن حدث فى اللحظة الأخيرة أن تنبهت فتحية إلى حادث الاختطاف ، فهرعت إلى إنقاذ وحيدها ودارت بين المرأتين مشادة عنيفة انتهت بوصول أحمد مع سيارة مستشفى الأمراض العقلية للقبض على هذه المجنونة .. وبذا عادت فتحية إلى أحمد من جديد ليستأنفا حياة رغدة سـعيدة مع طفلهما الحبيب بينما كانت ساميـة تلقى مصيرها المحتوم

دائرة معارف الكواكب



## ببا عز الدين

اسمها الحقيق فاطمة عز الدين ، ولدت فى طرابلس الشام . بدأت حياتها الفنية فى مصر فى فرقة بديعة بشارع عماد الدين ، وما لبثت أن استقلت وكونت فرقة فى مونت كارلو بالاسكندرية ، ولمع اسمها وبرز كعروس المسرح الاستعراضى ، وتألق نجمها ولمع كذلك على الشاشة البيضاء . وتعمل الآن على رأس فرقتها بمسرح كازينو أوبرا الذى اشترته من بديعــة ، وتساهم بنصيب كبير فى النهوض بالمسرح الاستعراضى

# حافظى على شعرك ...





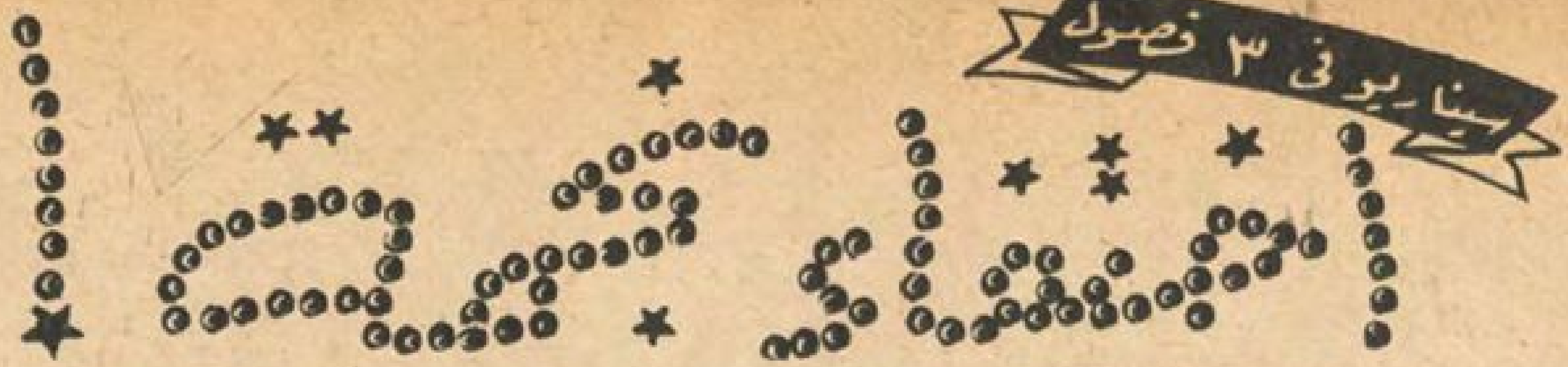

باستعمال

## نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق






**اشترك فى تمثيل الصور .. حسين صدقى : المنتج ، سناء جميل : نادية ، نور الدمرداش : رشاد**

## الفصل الأول

( نحن الآن فى البلاتو رقم « ١ » باستوديو القاهرة .. ممثلو الفيلم وممثلاته بوجوههم التى تختفى خلف قناع الماكياج الاصفر ، جالسون فى تململ ، المخرج جالس على كرسيه وهو ينظر لساعة يده بين لحظة وأخرى وبجانبه منتج الفيلم )

**المنتج** ـ ( للمخرج فى ضيق ) عطله ما كانتش عالبال

**المخرج** ـ على كل حال لازم نصور ولو « شوت » واحد قبل الغداء .. ( ملتفتا الى أعلى ) يظهر خلاص صلحوا الميكروفون .. ( صائحا موجها كلامه الى مهندس الصوت ) خلاص يا أستاذ أمين ..؟

**مهندس الصوت** ـ ايوه يا استاذ .. جاهزين .. ممكن نبتدى دلوقت

**المخرج** ـ ( لمساعده ) نادى المدموازيل ناديه من أودتها يا أنور

( ننتقل الآن الى غرفة نجمة الفيلم .. نراها جالسة أمام مرآة التواليت تنظر فى تيه ودلال الى خيالها المنعكس عليها . وبقربها وصيفتها سلمى ترتب دولاب ملابسها )

**ناديه** ـ شايفانى النهارده ازاى يا سلمى ..؟

**سلمى** ـ زى المعتاد .. لانك بتتعبى أكثر من اللازم .. طول النهار فى الاستوديو .. ولغاية نص الليل فى التياترو .. وبعد كده سهر طويل فى الحفلات لقرب الصبح .. طبعا لازم يبان عليكى التعب .. انتى محتاجه للراحة .. محتاجة لاجازة طويلة تبعدى فيها عن دوشة السينما والمسرح والحفلات

**ناديه** ـ ( فى لهجة جد ) دى آخر حاجة افكر فيها دلوقت ..

**سلمى** ـ بالقليل بس ترتاحى مدة الصيف .. لغاية ما يخلص الحر الفظيع اللى احنا فيه ..

**ناديه** ـ الحر ده عندى جنه .. ما دام العمل فيه يوصلنى للمجد اللى أنا عايزاه .. ( تنظر الى المروحه الموضوعه على التواليت ) المروحه مش دايره ليه يا سلمى ..؟

**سلمى** ـ لسه عطلانه

**ناديه** ـ ( فى ضيق ) ما فيش حاجه اطلبها هنا وتتعمل حالا .. اضربى تليفون للبلاتو علشان يجى واحد من بتوع الكهرباء يصلحها حالا دلوقت

( تنهض نادية من أمام المرآة وتقف بجوار النافذة تتطلع الى الفضاء الواسع الممتد أمام الاستوديو ، بينما تتحدث سلمى فى التليفون لطلب الكهربائى ، ثم تلتفت الى سيدتها وتقول ) :

**سلمى** ـ عايزينك فى البلاتو ياستى .. كل شىء جاهز ..

( تغادر نادية غرفتها وخلفها وصيفتها تحمل كل حاجياتها . ونعود الى البلاتو ثانيا ، فنرى نادية أمام الكاميرا تقوم بدورها مع باقى ممثلى الفيلم .. فاذا ما انتهت اللقطة تقدم منها المنتج والمخرج مهنئين )

**المنتج** ـ عظيم .. عظيم جدا يا مدموازيل ناديه .. ما فيش احسن من كده

**المخرج** ـ ( يحتوى يديها بين يديه ) ده أبدع مشهد مثلتيه .. حاتضربيهم كلهم على عيونهم ..!

( تبتسم نادية فى زهو وسرور .. انها تعودت دائما سماع مثل هذا المديح .. وما تزال تطلب منه المزيد .. )

**المخرج** ـ كفايه كده دلوقت لغاية ما نتغدى .. مش جايه معانا على مطعم الاستوديو يا مدموازيل ناديه ؟

**ناديه** ـ حالحقكم حالا .. بس رايحه أودتى اغير الفستان ده

( وما ان تصل نادية الى غرفتها حتى تجد بابها مفتوحا .. ويصل الى سمعها صوت من الداخل .. وهنا تتذكر المروحة المعطلة فتدرك ان بعض الكهربائيين قد جاء لاصلاحها . وفيما هى تهم بالدخول تسمع صوت رجل ، يقول فى لهجة ساخرة ) :

**الصوت** ـ لا يا مدموازيل ناديه .. رجعتى تانى تمطى رقبتك وترفعى مناخيرك للسما ..؟ يا ستى انسى اللازمة بتاعتك دى دلوقت .. الموقف مش موقف غرور ولا اعجاب بنفسك .. انتى فى موقف ذل وخضوع ..!

( ويصل الى نادية صوت رجل آخر يقول متصنعا نعومة صوت المرأة ) :

**الصوت الآخر** ـ اعمل ايه يا أستاذ .. غصب عنى ..!

( تكاد نادية تثور غضبا .. فهذه أول مرة تسمع فيها أحدا يسخر منها .. وتدخل من الباب فى حذر وتتوارى خلف « بارافان » أمام الباب .. فترى شابا فى ملابس العمال متمددا على اريكة طويلة يرقب شابا آخر من العمال يذرع الغرفة طولا وعرضا وهو يتحدث )

**الشاب** ـ بروفة تانيه يا مدموازيل

( ترى نادية الشاب الآخر من خلال فتحة « البارافان » وهو يقلد حركاتها ، مادا ذراعيه الى الامام فى توسل .. ! )

**الشاب الواقف** ـ عظيم .. عظيم جدا يا مدموازيل ناديه .. ما فيش احسن من كده ..! ده ابدع مشهد مثلتيه .. حاتضربيهم كلهم على عيونهم ..!

.. ويسرع اليها الشاب بعود ثقاب ، فتتجاهله نادية وتشعل السيجارة بنفسها ..



( نفس الكلام الذى سمعته منذ لحظة من منتج الفيلم ومخرجه .. تضطرم غيظا وتقتحم الغرفة والشرر يتطاير من عينيها . وما يكاد يراها الشاب الجالس على الاريكة حتى يقفز فى اضطراب ويخرج ، بينما ينظر اليها الآخر فى برود والابتسامة مرتسمة على وجهه )

**ناديه** — ( للشاب المبتسم وهى تطوف بنظرها على بذلة العمال الزرقاء التى يرتديها ) انت بتاع الكهربا ..؟

**الشاب** — أيوه يا مدموازيل .. صلحت لك المروحه خلاص ..!

**ناديه** — ( فى حده ) والمراوح ما تتصلحش الا بالسخرية من الغير ..؟

( وتتجه نادية الى التسريحة فى حركة عصبية وتتناول علبة السجائر فتأخذ منها واحدة تضعها بين شفتيها ، ويسرع اليها الشاب بعود ثقاب اشعله فتتجاهله نادية وتشعل السيجارة بنفسها وتنفث دخانها ثم تستدير الى الشاب الواقف خلفها )

**ناديه** — يظهر عليك انك بارع فى التقليد .. كان لازم تشتغل ممثل بدلا ما تشتغل بتاع كهرباء

**الشاب** — أنا آسف جدا يامدموازيل

**ناديه** — ( وهى تطفىء السيجارة بعصبية فى المنفضة ) وانا حاخد ايه من أسفك بعد اللى شفته وسمعته

( تمعن النظر فى الشاب فيعجبها فيه ثباته خاصة وهى النجمة التى يطأطىء الجميع رؤوسهم امام جمالها وفتنتها .. تلين بعض الشىء وتغير لهجتها الخشنة الى لهجة ناعمة )

**ناديه** — ايه اللى خلاك تقلدنى انت وزميلك ..؟

**الشاب** — تسمحى لى اكون صريح شويه ..؟

**ناديه** — اتكلم .. عاوز تقول ايه ..؟

**الشاب** — عاوز اقول انك عايشة فى جو كله نفاق وخداع .. ما فيش حد فاهم يوجهك التوجيه الفنى الصحيح ..

**ناديه** — ( فى سخرية ) وانت بس اللى تفهم ..!

**الشاب** — مش قصدى .. لكن احب أقول لك انهم مش عارفين يستغلوا فى السينما مواهبك اللى بتظهريها فى المسرح .. كل اللى بيهمهم فى أفلامك انهم يستغلوا جمالك .. عاجبك الافلام اللى بتظهرى فيها ؟

**ناديه** — مالها ..؟

**الشاب** — افلام تافهة ..مافيهاش موضوع ولا مغزى ..!. وسكوتك على كده معناه انك بتنتحرى ..

( وزاد عجبها للشاب وجراته .. انها لم تسمع هذا الكلام القاسى من أحد غيره .. )

**ناديه** — وحضرة الناقد الفيلسوف اسمه ايه ..؟.

**الشاب** — رشاد فخرى

**ناديه** — وبتشتغل ايه هنا ..؟

**رشاد** — فى الكهرباء .. لكن فى الحقيقة انا مهتم بالتصوير

**ناديه** — وبقى لك كتير فى الاستوديو؟

**رشاد** — ست اشهر

**ناديه** — يعنى لسه جديد ..!

**رشاد** — بالعكس . . كنت فى هوليوود .. كنت بادرس السينما هناك

**ناديه** — ( تكتم دهشتها ) وكنت بتاع كهرباء هناك كمان ..؟

**رشاد** — كنت بادرس كل فروع السينما علشان افهم كل شىء فيها ..

( تحس نادية كانها تتضاءل امام هذا الشاب ، ولكنها تقاوم ضعفها حتى لا تفقد تلك الهالة التى تجعلها فى نظر الناس كانها الهة يدين لها الجميع بالخضوع والولاء )

**ناديه** — ( فى لهجة جادة ) نرجع دلوقت للفصل البارد بتاعك انت وزميلك .. تعرف ايه حايكون جزاءك .. ؟

**رشاد** — عارف مقدما ..!

**ناديه** — ( تتجه الى التليفون وترفع سماعته ) حاكلم مدير الاستوديو عشان يطردك حالا ..!

**رشاد** — (فى ثقة وابتسام) ما اظنش

**ناديه** — ( وقد ساءها بروده وثقته بنفسه ) حاتشوف ..! ( تقرب فمها من السماعة ) ادينى منير بك ..

( يتركها رشاد فى ثورتها ويتجه نحو الباب ، بينما تتبعه هى بنظرها حتى يخرج )

**ناديه** — منير بك ..؟ انا ناديه

**منير بك** — ( جالس الى مكتبه الفخم ) اهلا مدموازيل ناديه .. اى خدمه ..؟

**ناديه** — فيه عندكم عامل كهرباء اسمه رشاد ..!

**منير بك** — أيوه يا مدموازيل ناديه .. ده من أحسن الشبان اللى عندنا .. فيه حاجة بخصوصه .. ؟

**ناديه** — ( فى تردد ) أيوه ..بعتوه



.. ويقول لها : كل اللى يهمنى انك ماتفتريش بالمظاهر الخداعة اللى بيحيطوكى بيها ..

يصلح المروحه الموجودة فى اودتى .. ( تسكت فى شبه حيرة )

**منير بك** — هيه .. وبعدين ..؟

**ناديه** — حبيت بس تعرف انه صلح المروحه كويس قوى ..!

**منير بك** — ( فى دهشة ) وايه كمان يا مدموازيل ناديه ..؟

**ناديه** — بس كده .. أشكرك (تضع السماعة مكانها )

**منير بك** — ( يضع السماعة مكانها ) ايه الخرف الاصلى ده ..؟ ياما لسه نشوف ونسمع ..!

## الفصل الثانى

( نحن فى فيلا المؤلف المسرحى الكبير ابراهيم بك فاضل وقد اكتظت بالمدعوين من الادباء واهل الفن الذين دعاهم ابراهيم بك الى الحفلة الساهرة التى أقامها تكريما للنجمة نادية رفعت بمناسبة نجاحها العظيم فى المسرحية الجديدة التى كتبها لها وانتهت من تمثيلها فى هذه الليلة .. الجميع يحيطون بنادية لتهنئتها بنجاحها الباهر فى مسرحيتها الجديدة )

**ناديه** — ( فى ضحكة عذبة وهى تنظر الى صاحب الدعوة ) الفضل لابراهيم بك ولرواياته

**ابراهيم بك** — العفو يا ناديه هانم .. الفضل كله لمواهبك .. وانتى عايزه الحق .. مسرحياتى ما ابتدتش تلاقى النجاح الكبير ده الا من وقت ما ظهرتى فيها

**ناديه** — ( فى زهو ) ده تواضع منك يا ابراهيم بك ..

**ابراهيم بك** — لا تواضع ولا حاجة يا ستى ..

( يضع ذراعه فى ذراعها ويتقدم بها الى وسط البهو .. ترتفع فى هذه الاثناء نغمات موسيقية جميلة صادرة من فرقة اوركستر تعزف مقطوعة الافتتاح للمسرحية الجديدة ..

## هل تعلم ..؟

• ان الاستاذ زكي طليمات يعزو نجاحه الفني الى انه فشل كثيرا ، ولكنه كان دائما يستفيد من فشله ؟

• وان الموسيقار فردى الذى لحن موسيقى اوبرا « عايدة » التى افتتح بها مسرح دار الاوبرا الملكية ، تقاضى عن قيامه بهذه المهمة مائة وخمسين الف فرنك ، دفعت له على قسطين ، الاول خمسون الف فرنك والباقى يوم تسليم هذه الاوبرا تامة التلحين ، وقد كان الدفع بالعملة الذهبية ؟

• وان المرحوم الشيخ سلامة حجازى كان يشرف بنفسه على اخراج المسرحيات التى كانت تقدمها اندية الهواة التى نشات فى وقته وكان يعيرها ما يلزمها من ملابس ومناظر .. وقد كان من بين هؤلاء الهواة الاستاذ جورج ابيض بك الذى كان وقتها ناظرا لمحطة سيدى جابر ؟

تدور نادية بنظرها فيما حولها فى نشوة وسرور .. وفجأة تبدو عليها الدهشة .. ترى شابا وسيما فى ملابس السهرة الانيقة يتقدم ناحيتها .. لا تكاد تصدق عينيها )

**ابراهيم بك** ـ ( يتجه بنظره معها الى الشاب فيبتسم ) تعال يا رشاد عشان اقدمك لأعظم ممثلة عندنا .. ( ملتفتا الى ناديه ) ابن عمى رشاد .. هو كمان مجنون بالسينما زيك .. وعاوز يشق طريقه فى الحياة من غير ما يعتمد على معاونة الاسرة له .. ابوه حب يشغله معاه فى شركته الكبيرة الموجودة فى الاسكندرية وماقبلش

**ناديه** ـ ( فى برود مصطنع وهى تمد يدها الى يده الممدودة ) .. لى الشرف يا رشاد بك .. أظن سبق شفتك فى الاستوديو من كام يوم . ( تصعد نظرها فيه مدهوشة لأناقته البادية ) جيت تصلح لى الحنفية الموجودة فى اودتى على ما اظن ..!

**رشاد** ـ ( يضحك ) لا .. كنت باصلح لك المروحه ..

**ناديه** ـ ( كأنها تذكرت امرا نسيته ) آه .. صحيح .. واتكلمنا كمان عن الأفلام

**رشاد** ـ (فى خبث) وعن التمثيل ..!

**ابراهيم بك** ـ ( مقاطعا ) تسمحوا لى أسيبكم شوية عشان استقبل الضيوف اللى وصلوا دلوقت ..؟

( يبتعد عنهما ، بينما يبدأ الاوركستر فى عزف مقطوعة راقصة )

**رشاد** ـ تسمحى لى بالرقصة دى ..؟

**ناديه** ـ اظن علشان تعلمنى ازاى ارقص كمان ..!

( ودون أن يجيب على سؤالها يجذبها الى حلقة الرقص ويدور معها على نغمات الموسيقى فى براعة ادهشتها )

**رشاد** ـ انا مش قادر اعبر لك عن شكرى لانك اشفقتى على وماخلتنيش أنطرد من الاستوديو .. على كل حال انا كنت أستحق الطرد

**ناديه** ـ ليه .. غيرت رايك فى تمثيلى ..؟

**رشاد** ـ أبدا .. رايى هو هو ..

**ناديه** ـ ( وقد ادهشتها جراته ) على كده اللى بيقولوه عنى مش مضبوط

**رشاد** ـ تمام ..!

( وتشعر كأنها تود ان تصفعه وتكف عن مراقصته .. ولكنها ترى نفسها مشدودة اليه رغما عنها .. ان شيئا يجذبها اليه بالرغم من خشونته وصراحته معها .. تواصل مراقصته وهى فى حيرة من امرها .. وما ان تنتهى الرقصة حتى تنفلت من بين ذراعيه )

**ناديه** ـ تسمح لى بقى أحيى

( البقية على الصفحة التالية )



# من أنا..؟

للنجمة لندا دارنل

هل سألت نفسك يوما : « من انا ؟ وهل انا الشخص الذى اريد ان اكونه .. أفعل ما اريد ، واعيش كما يحلو لى العيش ..؟ »

لقد طالما طافت هذه الاسئلة براسي .. منذ بدأت ابحث عن حقيقة نفسى من اربع سنوات .. كنت وقتها قد قمت برحلة الى زيوريخ لاستشارة احد الأطباء النفسانيين

ومنذ ذلك الوقت وانا اكيف حياتى كما اريد ، واعمل على الخلاص من الأشياء التى لا ارتاح اليها ، وافسح الطريق لكل ما احب ان امتلكه وافعله

وراح الجميع يتساءلون : «ماذا أصاب لندا ..؟ وما الذى تبحث عنه ..؟ »

وقابلت صديقتى الصحفية المعروفة الزا ماكسويل بعد غيبة انقطعت فيها عن المجتمعات التى كنت اراها فيها . وبعد أن اعربت لها عن سرورى بلقياها قلت :

ـ هل يمكننا ان نتحدث سويا بضع دقائق ..؟ تعرفين يا مس ماكسويل انك واحدة من القليلات اللاتى احسدهن ..!

وضحكت الكاتبة الظريفة وقالت :

ـ هل تحسدين امراة عجوزا مثلى يا لندا ..؟ انك فى ريعان شبابك وأوج فتنتك ..!

ـ نعم .. انك موضع حسدى ! فانك تعرفين أكثر مما أعرف .. وتكتفين دائما بأناس لهم مكانتهم .. اما عن طريقتك فى الحياة فاننى اتمنى ان أسير على نمطها .. وكفى انك تعرفين الناس الذين احب ان أعرفهم .. اتدركين ما أعنى يا مس ماكسويل ..؟

ـ نعم ادرك ما تعنين يا عزيزتى .. انه من الصعب فى هوليوود ان تحققى ماتقولين انك تريدين تحقيقه .. فانت وامثالك تستغرقون فى عملكم فلا يكون لديكم الوقت الذى تتفرغون فيه لأشياء اخرى تهمكم .. واذا أردت رأيى .. فعليك يا لندا ان تزورى نيويورك او اوربا عندما أكون هناك .. سأقدمك الى مجتمعات لا تعرفينها ، واعرفك بأقوام لم يسبق لك معرفتها

وذهبت فى اجازتى التالية الى

باريس ، وكنت اتمنى ان التقى بالزا ماكسويل هناك .. ولكنها لم تصل اليها الا بعد ان كنت قد رحلت عنها

كنت قد ذهبت الى باريس باحثة عن تلك الحياة التى كلمت الزا عنها .. كنت اريد ان اقضى كل ليلى فى الرقص .. وكنت احب ان التقى بأعلام الناس .. ولكن تملكتنى تلك الخشية التى تتملك كل فتاة تبدا عملها فى المسرح او فى السينما .. فتواريت عن الانظار لاننى لم اجرؤ على مواجهة الناس وحدى

ولو كانت الزا ماكسويل معى لتغير الموقف

انها الانسانة الوحيدة التى اطمئن اليها ويزيدنى وجودها بجانبى شجاعة .. لقد عرفتها منذ عام ١٩٣٩ عندما ظهرت معى فى اول فيلم مثلته وهو « فندق النساء » ..

ولم يكن قد مضى على وجودى فى هوليوود وقتها سوى شهور قليلة ..

ولم اكن افهم هوليوود وقتها ، ولا اعرف طباع اهلها ولا طريقة معاملتهم حتى يمكننى اكتساب قلوب الخيرين منهم وتجنب كل ما قد يعرقل تحقيق اهدافى الفنية .. فكانت الزا ماكسويل هى مرشدتى ، واعترف انه لولاها ربما كنت فررت من الميدان قبل أن أصل الى ما اريد

وقد وصلت لأننى سرت فى طريق رسم لى ، لكى اكيف نفسى لأسلوب الحياة فى هوليوود .. فانا اعيش فيها مسيرة لا مخيرة ، اذ ان طريقة العيش التى اريدها لنفسى تخالف الطريقة التى ارغمت عليها

لقد اصبحت لندا اخرى غير لندا التى كنتها قبل أن احضر الى هوليوود ..

ولهذا أسائل نفسى دائما : « من انا .. ؟ وهل انا الانسانة التى كنت اتمنى ان اكونها .. افعل ما اريد واعيش كما يحلو لى العيش .. ؟ »

والجواب الذى أخرج به دائما .. هو انه طالما اننى اشتغل بالسينما فسأعيش بشخصية أخرى غير شخصيتى .. ولهذا سالبث اجهل نفسى حتى يأتى الوقت الذى أعتزل فيه عملى .. وهنا فقط سأعود الى شخصيتى القديمة ، فأعرف من أنا واعيش كما اريد ان أعيش !

اصدقائى الموجودين هنا .. ؟ والاعايز تحجزنى معاك طول السهرة عشان تكمل محاضرتك .. ؟

**رشاد** ــ ابدا .. اتفضلى ..

**( ويتبعها رشاد بنظره معجبا برشاقتها وفتنتها وهى تبتعد عنه متجهة الى بعض أصدقائها . وينشغل كل منهما عن الآخر حتى تنتهى السهرة ، فتخرج نادية وحدها بعد أن تودع الموجودين . وتركب سيارتها الى منزلها . وقبل أن يندفع السائق بالسيارة ، ترى نادية رشاد يسير على قدميه متمهلا .. فتامر السائق بايقاف السيارة )**

**نادیه** ــ تسمح اوصلك يا رشاد بك .. ؟

**رشاد** ــ (فى سرور) ده تنازل كبير منك يا مدموازيل ناديه ( يصعد الى السيارة )

**نادیه** ــ رايح بعيد .. ؟

**رشاد** ــ انا ساكن فى قصر النيل ..

**نادیه** ــ كويس .. فى طريقى .. انا فى جاردن سيتى .. ( بعد تفكير قصير ) تحب تيجى تاخد فنجان قهوة عندى علشان تكمل محاضرتك .. ؟

**رشاد** ــ ( وقد فوجىء بدعوتها ) ده تنازل تانى منك وكمان ما احبش أوجع لك دماغك بكلامى ..

**نادیه** ــ ( مبتسمة ) مش حاتلحق توجع لى دماغى .. مسافة مانشرب القهوة بس .. حاعملها لك .. بأيدى .. لان وصيفتى فى أجازة النهارده

**( تصل السيارة الى العمارة التى تقيم فيها نادية ، وما يكاد رشاد يدخل شقتها حتى يروعه ما يراه فيها من جمال وبساطة .. وفيما هو مستغرق فى التطلع الى محتويات الصالة الانيقة التى يجلس فيها تحضر نادية وفى يدها اقداح القهوة )**

**نادیه** ــ ( تلاحظ اعجابه ودهشته ) أظن بيتى عجبك .. !

**رشاد** ــ ( وهو ينظر مبهورا الى الثوب المنزلى البسيط الذى ترتديه ) كل شىء فى بيتك غريب .. يختلف تمام عن الصورة اللى كونتها عنك ..

**نادیه** ــ ( تجلس بجانبه وتصب القهوة ) الحمد لله .. كنت خايفه لا تنتقد بيتى زى ما كنت بتنتقد افلامى .. !

**رشاد** ــ ( يتناول قدحه ويأخذ منه رشفة ) مضبوطة جدا .. يا ريت اللى عملتها تكون كده فى ادراكها لحقيقة نفسها .. !

**نادیه** ــ ( فى تكشيره ظريفه ) رجعنا تانى للنقد .. ؟

**رشاد** ــ لمصلحتك يا مدموازيل نادیه .. كل اللى يهمنى انك ماتغتريش بالمظاهر الخداعة اللى بيحيطوكى بيها

**نادیه** ــ ( يبدو القلق فى عينيها ) لكن المظاهر دى هى اللى بتخلينى مطمئنة على مستقبلى

**رشاد** ــ وايه اللى يخليكى تخافى من المستقبل .. ؟

**نادیه** ــ الحياة .. !

**رشاد** ــ حياتك كلها سهلة .. ما فيهاش شىء ينغصها عليكى

**نادیه** ــ (تسرح بنظرها بعيدا عنه) ده اللى ظاهر لك ولكل اللى يعرفونى .. !

**رشاد** ــ ( وقد احس ان فى حياتها سرا تخفيه ) كان بودى اخفف عنك العبء التقيل اللى انتى شايلاه .. لكن ماليش اتدخل فى خصوصياتك

**نادیه** ــ اشكرك على شعورك الطيب يا رشاد .. كفايه شغلتك بفنى .. مش لازم أشغلك بخصوصياتى كمان ( تنظر الى ساعة الحائط )

**رشاد** ــ (يهم بالنهوض) انا اتثاقلت عليكى كتير .. انتى محتاجة للراحه

**نادیه** ــ ( تنهض وتتجه معه نحو الباب ) انا مقدره عواطفك يا رشاد .. انت الوحيد اللى شفته مهتم بى من غير ما ينتظر منى اى شىء

**رشاد** ــ العفو .. انا ما عملتش اى شىء أستحق بيه تقديرك ..

**نادیه** ــ أبدا .. لانى بدأت افهم ايه هى حياة الفنانة

**( تنظر اليه نظرة امتنان وتمد له يدها مودعة . ويخرج رشاد ، وتغلق نادية الباب خلفه وترتكن عليه لحظة وقد غمرتها سعادة طارئة لم تشعر بها من قبل )**

## الفصل الثالث

**( نحن فى استوديو القاهرة .. بعد ظهر اليوم التالى .. العمل معطل لان نادية بطلة الفيلم لم تحضر .. لقد سالوا عنها فى منزلها فقالت وصيفتها انها حضرت اليها فى الصباح فلم تجدها ، كما لم تترك لها اى كلمة تخبرها فيها ماذا تفعل لكى تلحق بها )**

**رشاد** ــ ( يتحدث الى منتج الفيلم ومخرجه ) كانت سهرانه امبارح فى الحفلة اللى اقامها ابراهيم بك فاضل ووصلتها بنفسى لغاية بيتها

**المنتج** ــ والغريبة أن بتوع الجرائد لما سمعوا الخبر ظنوا فى الاول ان اختفاءها حيلة من حيل الدعاية عملناها علشان تثير ضجة كبيرة حول الفيلم الجديد بتاعها .. ولكنى اكدت لهم ان الخبر صحيح

**( وتظهر جرائد اليوم التالى وقد نشرت كلها فى أماكن بارزة صورة نادية وخبر اختفائها .. ويتصفح رشاد جريدة منها وهو جالس فى القطار المسافر به الى الاسكندرية لزيارة أسرته .. فيذكر ما قالته له نادية عن خوفها من المستقبل ، فيتساءل : «هل لاختفائها علاقة بهذا الخوف؟» . ويصل به القطار الى محطة الاسكندرية ، فيستقل سيارة الى بيت اسرته فى حى محرم بك . وفى المساء يغادر البيت لزيارة بعض معارفه ، فيسمع باعة الجرائد ينادون على**

( البقية على الصفحة التالية )



.. وقال المنتج : « ان شاء الله لما ترجعوا يكون الفيلم جاهز للعرض .. واهنيكي مقدما .. »

**صحف المساء ، فيشترى واحدة منها .. وما ان يلقى عليها نظرة حتى يجد على صفحتها الاولى صورة نادية وتحتها خبر يفهم منه انها ما تزال مختفية . وفيما كان يسير قرب ميدان المحطة ، والجريدة بين يديه يتطلع الى صورة نادية المنشورة فيها على ضوء الغروب الباهت ، يصطدم بفتاة فى ملابس الحداد .. فيستدير ليعتذر لها ، ولكنها كانت مسرعة فى مشيتها التي تلفت نظره فيقف مدهوشا .. ان هذه المشية تذكره بمشية نادية .. فيسرع وراءها ويصيح )**

**رشاد ــ** ناديه .. !

**ناديه ــ** ايه اللي جابك هنا يارشاد .. جاي تدور علي .. ؟

**رشاد ــ** ( يضع ذراعه فى ذراعها ويسير بجانبها ) الصدفة السعيدة هي اللي خلتني آجي أزور أهلى فى الاسكندرية علشان أشوفك -

**( وراح يروى لها ما حدث بعد اختفائها فى الاستوديو )**

**رشاد ــ** لكن ايه سبب اختفائك يا ناديه .. ؟

**ناديه ــ** ده شيء شرحه يطول .. تعال نركب التاكسى ده

**( ينادى رشاد السائق فيقف بجانبهما ، ويركبان وتطلب اليه نادية الذهاب الى عنوان ذكرته له .. وبعد لحظات تقف السيارة فى شارع ضيق مظلم فى حى العطارين .. ان كل مظاهر الشارع والبيوت القائمة فيه تدل على فقر ساكنيها .. وتنزل نادية من السيارة وخلفها رشاد )**

**رشاد ــ** ( فى دهشة ) انتى نازله هنا .. ؟

**ناديه ــ** ( وهى تدخل معه الى المنزل ) أيوه .. اختى المرحومة ماتت اول امبارح .. جاني تلغراف منها قبل ما تموت .. وعلشان كده سافرت من غير ما اقول لحد

**رشاد ــ** البقية فى حياتك

**ناديه ــ** شاكرة عطفك يا رشاد

**( وعندما يصلان الى شقة بالدور الاول تقرع نادية الباب فتفتحه فتاة فى الثانية عشرة من عمرها ترتدى ثوبا اسود )**

**ناديه ــ** بنت اختي .. ابوكي جه من الشغل يا فاطمة .. ؟

**فاطمة ــ** لا .. لسه ما جاش يا خالتي

**ناديه ــ** طيب اعملي لنا قهوة

**( تجلس نادية ورشاد امام مائدة الطعام البسيطة الموجودة فى وسط الردهة . يطوف رشاد بنظره حول المكان ، فتروعه مظاهر الفاقة البادية فيه )**

## لو كانت زنجية

كانت « ليلى لانجترى » ـ الكوكب البريطانية ـ فى اوج مجدها وجمالها، حين دعيت الى مأدبة رسمية اقيمت لتكريم احد ملوك القبائل الافريقية ..

ولاحظ المجتمعون ان الملك الزنجى عاف الطعام والشراب ليتطلع الى «ليلى» لا يكاد يحول عينيه عنها .. حتى اذا انتهت المأدبة ، نهض وانحنى امامها قائلا :

ـ سيدتى .. لو ان السماء جعلتك سوداء البشرة ، وزادتك سمنة ، لبذلت ما املك لاقنعك بان تكوني لي زوجة !

ومع انها كانت تحية رائعة، الا انها في الوقت ذاته كانت اروع تعبير لاعتزاز الزنجى بلونه ! ..

**ناديه ــ** اظنك مندهش ازاى انا عايشة فى العز اللى انا فيه وسايبه اختي فى الفقر ده .. ؟

**رشاد ــ** طبعا .. مش قادر افهم

**ناديه ــ** السبب بسيط .. جوز اختي .. لما اشتغلت ممثلة حرم على دخول بيته .. وبقى لى سنين ماشفتش اختي .. منعها تكتب لى او تجيب سيرتي ..

**رشاد ــ** اذن ده السر اللى كان منغص عليكي حياتك .. ؟

**ناديه ــ** كان سر ما اقدرش اصرح بيه لحد يا رشاد .. كنت باجتهد انسى أيام الفقر اللى كنت عايشه فيها مع اختى .. وده سبب اندفاعي وراء المجد والشهرة والمال علشان اضمن مستقبلي .. اللى داق الفقر يا رشاد يبقى دايما خايف لا يرجع له تاني

**( وتحضر فاطمة بصينية القهوة وتضعها امامهما .. ويفحصها رشاد بنظره فيروعه ما يبدو عليها من هزال وضعف .. وتعود فاطمة الى المطبخ لاعداد طعام العشاء لوالدها )**

**رشاد ــ** اظنك مش راح تسيبى بنت اختك فى الحالة دى .. ؟

**ناديه ــ** ... ابوها مش عايز يكون بينها وبيني اى صلة .. عرضت عليه اخدها معايا لمصر علشان اربيها بنفسى .. فثار علي وقال لي انه ما يحبش ان بنته تربيها ممثلة .. الفلوس اللى بتكسبها المثلة فى نظره حرام

**رشاد ــ** مسكينة الطفلة .. لازم تشوفى طريقة تنقذيها بيها

**ناديه ــ** ما فيش فايده يا رشاد طول ما ابوها عايش ..

**رشاد ــ** نهايته .. الحمد لله اللى انتى بخير .. وحاترجعى مصر امتى علشان نرجع مع بعض .. ؟

**ناديه ــ** راح ارجع فى اول قطر بكره الصبح ..

**رشاد ــ** ( ينهض ) طيب نتقابل فى المحطة ..

**( ويودعها رشاد ويخرج .. ويتغير المنظر فاذا نحن فى استوديو القاهرة وقد احاطت اسرة الاستوديو بنادية تهنئها بعودتها الى عملها وبجانبها رشاد يكاد يلتهمها بنظره )**

**المنتج ــ** ( يقترب من المكان الذى تقف فيه ناديه ) خلاص يا ستي .. حجزت بالتليفون مطرحين بعد اسبوع فى الطيارة .. واتمنى لك رحلة سعيدة فى لبنان انتى والاستاذ رشاد .. وان شاء الله لما ترجعوا من شهر العسل يكون الفيلم جاهز للعرض .. واهنيكى مقدما بالنجاح .. !

**( تتبادل نادية مع رشاد نظرة تعبر عن فرط سعادتهما .. ويفتر ثغراهما بابتسامتين هانئتين )**

# إنتاج ستوديو مصر

## موسم ١٩٥٠ / ١٩٥١

دأب ستديو مصر منذ انشائه حتى الآن على تقديم أفلام قوية فى الصناعة والقيمة الفنية ٠ وقد أعد المشرفون عليه لموسم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ موسما حافلا بالافلام التى أنتجها الاستديو لحسابه أو لحساب غيره من المنتجين بوساطة آلاته ومعداته وفنانيه

ولعل فى طليعة هذه الافلام فيلم « أولاد الشوارع » الذى ألفه وأخرجه ومثل دور البطولة فيه الاستاذ الكبير يوسف وهبى بك بالاشتراك مع مديحة يسرى وسراج منير وفاخر محمد فاخر ومجموعة من خيرة ممثلى المسرح والسينما

وهناك فيلم « أنا الماضى » سيناريو واخراج عز الدين ذو الفقار ، وبطولة زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى ونجمة ابراهيم.

وقد انتهى الاستديو كذلك من اعداد فيلم « وداعا يا غرامى » سيناريو واخراج عمر جميعى ، وتمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى وزينب صدقى

على أن لاستديو مصر نشاطه فى خدمة المنتجين الآخرين ، فرغم هذا البرنامج استطاع أن يعاون بعض المنتجين على انتاج أفلامهم بمعداته وآلاته ٠ ومن هذه الافلام فيلم « أمير الانتقام » لحساب آسيا و « ياسمين » لحساب شركة الافلام المتحدة و « آخر كدبة » لحساب أفلام فريد الاطرش

وهناك أفلام أخرى لم تعرض بعد هى : « السبع افندى » لحساب أحمد خورشيد وبطولة سراج منير وسعيد أبو بكر وشادية ، « أولادى » اخراج عمر جميعى وتمثيل شادية وزوزو شكيب ، « دماء فى الصحراء » انتاج على الجابرى وتمثيل حسيبة رشدى وعماد حمدى وسراج منير،« ما تقولش لحد» انتاج أفلام فريد الاطرش وتمثيل فريد الاطرش ونور الهدى وسامية جمال ، « مصرى فى لبنان » انتاج على الجابرى وبطولة نور الهدى وكمال الشناوى و « ظهور الاسلام » اخراج ابراهيم عز الدين وبطولة كوكا وعماد حمدى وسراج منير



يوسف وهبى بك ومديحة يسرى فى « أولاد الشوارع »



فاتن حمامة وعماد حمدى وزينب صدقى فى « وداعا يا غرامى »



زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى فى « أنا الماضى »

# الصحفى كالملح ..
## حادق ولكنه ضرورى للطعام !



للمطربة
أم كلثوم

ان الصحفى – واللهم اجعل كلامى خفيفا – هو مثل الشر الذى لابد منه ، فهو يؤدى رسالة لاشك انها سامية ونافعة ، ولكن تأدية رسالة الصحافة تكون احيانا على حساب بعض الضحايا ، وفوق اشلاء بعض المصابين !

ولست أنكر فضل الصحافة على الفن،ولا خفة دم بعض الصحفيين، كذلك لا استطيع اخفاء استنكارى لدلال الصحافة ، وثقل دم بعض الصحفيين !

يسأل احدهم ممثلة ما قائلا : « ماذا تفضلين من الوان الطعام .. وهل تحبين الملوخية بالأرانب ام الفتة بالكوارع ؟! . »

وتكون الممثلة – الضحية – امام أمرين ، اما ان تجيب على هذه الأسئلة التافهة وتكون اجابتها اتفه منها ، واما أن ترفض الاجابة بالمرة، وتكون حينئذ قد جهلت ما للصحافة ورسالتها من قدر ونفع للانسانية والمجتمع !

ولقد وقفت مع الصحفيين كثيرا من هذه المواقف المحيرة ، فمنهم من سألنى ذات مرة عن عدد الاسطوانات التى سجلتها منذ ان بدات اغنى ، وعن الأجر الذى تقاضيته عن تسجيل اسطواناتى كلها ..

وهذه أسئلة من نوع « كم عدد نجوم السماء » مثلا .. ثم أنها تتعلق بمسائل شخصية بحتة ، لا تهم أحدا سواى .. ولكن تقول لمين ؟!

وسألنى احدهم ذات مرة : «هل تنوين السفر الى أوربا فى العام القادم ..؟ »

وغنى عن الذكر ان هذا سؤال سخيف جدا .. لانه « قبل الهنا بسنه » كما يقولون ..!

ويحدث كثيرا أن استيقظ من نومى على صوت جرس التليفون لأسمع سؤالا من احد الصحفيين عن الأغنية التى أفضل الاستماع اليها .. وتكون اجابتى الطبيعية هى اننى افضل الاستماع الى اى شىء الا صوت الصحفى النشيط ، ثم اضع السماعة « على جنب » لأتخلص من نشاطه الغريب

على أن أسئلة هؤلاء الصحفيين قد أصبحت لكثرة ما سمعتها ، اسئلة ظريفة ، تدعونى احيانا الى الضحك والتريقة ..

سألنى أحدهم ذات مرة عن المكان الذى سأقضى فيه سهرة راس السنة

ولما لم اكن من الذين يحتفلون براس السنة ، فقد قلت له اننى سأكون فى بيتى ، وظن الصحفى اننى سأحتفل بسهرة راس السنة فعلا فى بيتى ، اذ فوجئت به يقرع جرس الباب ومعه مصور أتى به طبعا ليلتقط صور الحفلة

وشعرت « بالانبساط » لأن الصحفى المذكور اعلاه قد لقى جزاء مضايقتى ، اذ عاد من حيث أتى بخفى حنين

ان الصحفيين – على رغم انهم أصبحوا عنصرا هاما فى مضايقة الفنانين – ليسوا الامثل الشر الذى لا بد منه،فهم الذين يجعلون حياة الفنان سائغة ، كما يكون الملح مع الطعام !

## ١٠ أسئلة ..

**للسيدة روحية خالد**

١ – نريد أن نسأل معالى وزير الشؤون الاجتماعية عما تم فى القرارات التى اتخذتها لجنة ترقية التمثيل والسينما بوزارة الشؤون لانقاذ الأفلام المصرية من أزمتها وحماية مستقبلها ؟

٢ – نريد أن نسأل معالى وزير المعارف عن الجهود التى يبذلها المسرح المدرسى لنشر الثقافة المسرحية والثقافة العامة بين طلبة المدارس وهل وفق هذا المسرح فى تأدية رسالته ؟

٣ – نريد أن نسأل معالى وزير الداخلية.. لماذا لاتتعاون وزارته مع وزارة الشؤون على تنظيم رحلات المسرح الشعبى إلى القرى والمراكز حتى يحمل الغذاء العقلى إلى ملايين الفلاحين الذين حرموا من هذا الغذاء ؟

٤ – نريد أن نسأل مدير بلدية القاهرة .. هل ستظل القاهرة بلا مسارح وهى عاصمة الشرق الأولى ؟

٥ – نريد أن نسأل رئيس لجنة ترقية التمثيل هل الاعتمادات التى وافق عليها البرلمان لترقية الفن كافية للبرنامج الضخم الذى وضعته اللجنة ؟

٦ – نريد أن نسأل نقيب الممثلين .. لماذا لايحاول الاستفادة من المبلغ الذى جمع باسم صندوق أسمهان للأغراض الخيرية التى تقوم بها النقابات الفنية المصرية ؟

٧ – نريد أن نسأل نقيب السينمائيين هل ستقصر نقابته جهودها على محاربة السينمائيين الأجانب فقط وأمامها مشروعات ضخمة ومسؤوليات جسام للمحافظة على حقوق السينمائيين التى لن تتأثر باشتغال الأجانب فى مصر ؟

٨ – نريد أن نسأل مدير الفرقة النموذجية الجديدة – هل سيغلق أبواب هذه الفرقة فى وجه المتفرجين الذين حالت ظروفهم الاجتماعية دون الذهاب إلى المدارس طلبا للعلم ؟

٩ – نريد أن نسأل وزير المالية عن جهود وزارته فى سبيل الحصول على أموال المنتجين المصريين المتجمدة فى الأسواق الخارجية ؟

١٠ – نريد أن نسأل أصحاب دور السينما فى مصر عن أسباب تعسفهم مع منتجى الأفلام المصرية وامتناعهم عن عرض أفلامهم إلا بشروط خاصة كلها اجحاف واعتداء عليهم

هذه الأسئلة تنتظر أجوبة !!




أنها ستسر كثيرا عندما تفاجئها بمجموعة الماكياج ذى الألوان المنسجمة الذى أبتكره خصيصا لها ماكس فاكتور هوليودالاخصائى الموهوب فى فن الماكياج الحديث كما ستثير اعجابها جمال هذه العلبة الفاخرة الدقيقة الصنع الذى سيكون أبرز حلية فى غرفة زينتها

# ماكس فاكتور هوليوود

*Max Factor Hollywood*

**علبة للماكياج** مذهبة وبلاستيك

موديلات علب ماكياج ماكس فاكتور هدايا رائعة تتمناها كل حسناء

تباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات — الموزعون : ڤيتا وشركاه بالقاهرة والاسكندرية

ت ٣٣٠٣

السلم الذى يصل ما بين المسرح وحجرات الممثلين يضيق بالصاعدين والنازلين كأسراب النمل ٠٠ وبين هذا وذاك ، تصل باقات الزهور المنسقة تحية الى عميد الفرقة وأبطالها، يبعث بها المعجبون والمناصرون والمستبشرون خيرا بأفراد الطليعة ٠٠ وسرعان ما تسرى أسماء مرسلى الباقات ، وأسماء المرسلة اليهم واليهن على كل شفة ولسان ٠٠

وفي احدى الحجرات ٠٠ كان عميد الفرقة ، الاستاذ زكى طليمات ، هو الشخص الوحيد الذى يجلس ساكنا ، هادىء الاعصاب ، يمد ساقيه فى استرخاء كأنما قد نسى انه على أبواب امتحان عسير لهذه « المغامرة » التى يقوم بها ٠٠ مغامرة القاء عبء « المسرح المصرى » على أكتاف شباب غض لا عهد له باحتمال الاعباء ٠٠

انه يحاول أن يظفر بقسط من الراحة قبل أن يظهر على المسرح بهؤلاء « الكتاكيت » الصغار ، بعد نهار كله مشقات وهو يرقب حجرات الممثلين والممرات المؤدية اليها ، التي استحالت جميعها الى « خلية نحل »٠٠ وعلى شفتيه ابتسامة تنم عن مدى ثقته بالنصر ٠٠



هى : والنبى تدينى كام شعره من دقنك اخليهم عندى « سوفينير
هو : سيبك من « الشعور » التمثيلية دى !

# طليعة المسرح الحديث .. خلف الستار

في ليلة الافتتاح ٠٠ كان المتفرجون فى الصالة ينتظرون ٠٠ وخلف الستار كان ابطال الفرقة يستعدون ٠٠ وفى الفترة التى تسبق رفع الستار ٠٠ راينا وسمعنا ما نسجله لكم هنا

كان المتفرجون يتسللون الى قاعة دار الاوبرا فى هدوء وسكون ، ويأخذون أماكنهم ثم يتبادلون الرأى فيما سوف يشهدونه الليلة ٠٠ فبعد قليل سترفع الستار ، وتواجه النظارة للمرة الاولى ، نخبة من فرقة « المسرح المصرى الحديث » ٠٠ فرقة الشباب أصحاب الوجوه الجديدة ٠٠ متحدية المتشائمين أصحاب نظرية « من فات قديمه تاه »

وفى هذه الليلة بالذات ، سيتقرر مصير هذه الفرقة ٠٠ اما نجاح يشق به أفرادها الطريق الى الكمال الفنى يحدوهم الأمل ، ويؤيدهم تشجيع الجمهور ، واما فشل تتحطم عليه الآمال المعقودة عليهم ٠٠ واستهداف لشماتة الشامتين ، وسخرية الساخرين ٠٠

كان هذا شأن « الصالة » وجمهورها ، فاذا انتقلت الى خلف الستار ٠٠ بين « الكواليس » وفى حجرات الممثلين ٠٠ ألفيت « سوقا » اختلط فيها الحابل بالنابل ٠٠ وأعصابا متوترة ، وقلوبا واجفة ٠٠ وأبوابا تفتح هنا ٠ وأخرى تغلق هناك ٠٠ وشبانا وفتيات يقطعون الممرات خفافا سراعا ٠٠ يدخلون حجرة ثم يغادرونها الى غيرها ، وها هو ذا

وبين لحظة وأخرى ٠٠ تهرع اليه « كتكوتة » صغيرة قائلة فى لهجة الطفل الغاضب :

ــ الخنجر بتاعى « مصدى » يا أستاذ ٠٠ قل لهم يشوفوا لى غيره ٠٠

ــ يا ستى معلهش ! انتى حا تقطعى بيه « التورتة » ؟

ولا يكاد ينتهى من عبارته حتى يفاجأ بممثل آخر يقول له :

ــ الملابس دى مش واسعة على يا أستاذ ؟

ــ أبدا يا عزيزى ٠٠ دى كانت « آخر مودة » فى زمن الحجاج ٠٠

ويتطلع زكى الى ساعته ويصيح بأهل الفرقة ، كما صاح الحجاج من قبل بأهل العراق ، قائلا :

ــ فاضل ١٨ دقيقة يا أولاد « جلا » ٠٠ !

وعلى أثر ذلك يستعيد نشاطه فجأة ، فيمر بحجرات « الكتاكيت » يلقى على كل منهم ومنهن نظرة أخيرة ، يستوثق بها من اتمام عمليات « الماكياج » وهو يداعبهم دعابات سريعة تناسب المقام ٠٠ فتسمع منه هذه العبارات :

هو : لو فتحتى قلبى .. تلاقى صورتك « ملطوعة » فيه ! ..
هى : طيب ورينى عرض اكتافك احسن أعملها « بحق وحقيق » !

ــ ادينى حتة شكولاته .. عشان الكلام يطلع « حلو » على المسرح ! ..
ــ طيب خدى .. بس اوعى تقولى لحد احسن يتلموا على زى « الدبابير » ! ..

ترى أيهما أشد فتكا ؟
الخنجر المسنون ؟ ..
أم سحر الجفون ؟ ..
أم غمزات العيون ؟ ..







ـ اوعى يا على تنسى وتروح البيت بشنبك ده ٠٠ أحسن ده عهدة !

ـ ابعد عن زميلتك أحسن حرارتك ترتفع وشعر دقنك يشيط !

ـ اتجدعنى وأنا أخليهم يسيبوكى تروحى بالملابس اللى عليكى ٠٠

ويقع نظره على ممثلة تقف أمام المرآة وهى تستل خنجرا كأنها تتدرب على الطعن والنزال ، فيصيح بها قائلا :

ـ اوعى تعمليها أحسن نستبدل رواية ابن جلا برواية « جريمة فى الاوبرا » ٠٠

وفى حجرة أخرى جلس الممثل المخضرم «سعيد أبو بكر»، أول خريجى الدفعة الاولى لمعهد التمثيل العالى ، وهو يحاول أن يذهب قلق زملائه ببعض طرائفه ٠٠ فيقول لهم :

ـ اسمع النكتة دى انت وهوه ٠٠ مرة واحد مزين ٠٠

فيقاطعه أحدهم بقوله :

ـ يا أخى هو ده وقته ؟ خلى النكت دى لبكره

ـ مش ممكن ٠٠ دى نكتة عن واحد مزين ٠٠ لو خليتها لبكره بعدين تبرد !

فاذا يئس من حمل رفاقه على الاصغاء لنكته اتجه نحو ممثلة ، وراح يمثل أمامها مشهدا من وحى الساعة قائلا :

ـ اقتلينى اذا شئت بخنجرك العذب ٠٠ ولكن قبل أن تهدرى دمى ٠٠ ادينى سيجارة !

ـ سيجارة ؟ هذا محال أيها الحبيب « الخرمان » ٠٠ ابحث لك عن « عقب » فى طقطوقة الحجاج بن يوسف ! ٠٠

وفى خلال ذلك تسمع صوتا داويا يهتف قائلا :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا      متى أضع العمامة تعرفونى

وتخرج لتستطلع الامر ،فاذا بك ترى أحد الممثلين يجرد سيفه وهو يصول ويجول بمفرده فى البهو،محاولا «تهويش» الاعداء الذين لا وجود لهم الا فى مخيلته ٠٠

فتقول له ممثلة مسحوبة من لسانها حبتين :

ـ عمامة ايه ياسدنا ٠٠ انت حيلتك عمامة ؟ ده انت لابس طرطور !

فيقول « البطل » بثبات ولهجة تمثيلية :

ـ قاتلكم الله ! لو انى قلت « طرطور » بدلا من أن أقول « عمامة » ٠٠ لانكسر بيت الشعر وهذا ما نستنكره نحن العرب ، ولا نرضاه !

ويخف لنجدته أحد الملمين بأوزان الشعر فيقول له :

ـ يمكنك يا أخا العرب أن تقول :

« متى أضع « البتاعة » تعرفونى » ٠٠

ـ أحسنت والله يا فتى ! يا غلام ! أعطه ألف دينار ٠٠ مع ايقاف التنفيذ !

ها هى ذى الاجراس تدوى فى حجرات الممثلين ٠٠ ومعنى ذلك أنه لم يبق على موعد رفع الستار الا خمس دقائق ٠٠ وكان لهذه الاجراس فعل السحر ٠٠ فساد الصمت فجأة ٠٠ واتجه الجميع الى حجرة الانتظار المجاورة للمسرح ، لكى يكونوا رهن اشارة « مدير المسرح » ٠٠ بينما أخذ فريق منهم أماكنهم بين الكواليس ٠٠ فى انتظار اللحظة الحاسمة ٠٠

وعلى كثرة عدد الذين كانوا يقفون بين الكواليس ٠٠ فان السكون كان تاما ٠٠ ان حديثهم انقلب الى همس ٠٠ وخطواتهم استحالت الى خفقات لا يسمع لها صوت ٠٠

ودوت دقات المسرح الثلاث ٠٠ الدقات التقليدية العتيدة ٠٠ وأخذت الستار تنحسر رويدا لتكشف عن مائدة الغذاء الذهنى التى أعدت للجماهير ٠٠٠

« و ٠ ب »

# هدية عيد ميلاد أعتز بها..

يحتفل العالم في هذا الشهر بعيد الميلاد المجيد .. ولنجوم هوليوود عن هذا العيد ذكريات جميلة تخلدها هدايا جاءتهم في هذه المناسبة وكانت في نظرهم أروع الهدايا واثمنها . وفي هذا سأل مراسلنا في هوليوود بعض النجوم .. وهذه اجاباتهم

## كاترين جرايسون

كانت اروع هدية تلقيتها في عيد الميلاد ، تنطوي في بشرى سعيدة كنت اتلهف عليها بصبر نافد .. هي ان تمشي ابنتي باتريشيا كاية طفلة اخرى

فعندما كانت « بات » في الشهر الثالث من عمرها .. دل الكشف عليها ان عظمة احدى ساقيها خارجة عن مكانها ، وهذا معناه انها ستنمو وهذه الساق اقصر من الاخرى . وكان لابد من علاج هذه الحالة ، فوضع الاطباء قالبا من الجبس حول نصفها الاسفل لمدة عام كامل كانت نهايته في ليلة عيد الميلاد

وفي هذه الليلة نزع الاطباء قالب الجبس ، فكانت هديتهم لي هي البشرى التي زفوها الي بان ساق باتريشيا عادت الى حالتها الطبيعية

## جورج ميرفي

ان اجمل هدية جاءتني في عيد ميلاد هي حفلة عشاء مجانية ! ..

وكان ذلك في عام ١٩٣٣ عندما انتقلت انا وزوجتي الى اول بيت اقمنا فيه في هوليوود وقد استاجرنا هذا البيت ، ولكن لم يكن معنا المال اللازم لتاثيثه . وكان كل ما امكنناوضعه في المنزل عندما انتقلنا اليه هو شجرة عيد ميلاد خالية من الزخارف والهدايا

واكتفينا في الاحتفال بهذه الليلة بالنظر الى الشجرة ، ولكن النظر لا يكفي لاشباع بطوننا .. فلم يكن معنا مال نعد به طعاما مناسبا للعيد . وفجاة دق جرس الباب ، وبعد قليل دخل صديقي سيزار روميرو مع بعض أصدقائنا الذين عملوا معنا فيمسارح نيويورك ..وكانوا يحملون معهم عشاء كاملا لعيد الميلاد !..

وكان الذ عشاء ، لاننا تناولناه على الارض .. فلم يكن في المنزل اية مفروشات كما ذكرت ..!



أودعت النجمة روث رومان هذه الابتسامة الجميلة مع هدية عيد الميلاد التى أعدتها لفتاها ..

### جوان كروفورد

كانت الهدية التى اعتز بها هى التى قدمها الى ابنى كريستوفر فى عيد الميلاد الماضى .. وهى « ايشارب » كغيره من « الايشاربات » الموجودة عندى ، ولكن قيمته فى نظرى لان كريستوفر اشتراه من ماله الخاص .. كان يدخر من مصروفه الاسبوعى طوال العام حتى تجمع لديه ثمن هذا « الايشارب » ، وهكذا انكر ذاته فى سبيل ارضائى بهذه الهدية ..

### جانيت لى

كانت اعز هدية عيد ميلاد تلقيتها ، بطاقة حمنها الى ساعى البريد تحمل كلمة شكر من ستين طفلا يضمهم احد ملاجىء كاليفورنيا . وقد وقع عليها جميعهم بامضاءاتهم ، وفيها يعبرون عن مدى سعادتهم بالحفلة التى اقمتها لهم فى منزلى قبل ذلك بثلاثة ايام

### جين باول

صدق او لا تصدق .. ان اجمل هدية عيد ميلاد فى نظرى هى « فتاحة » علب جديدة .. قدمها الى زوجى فى هذه المناسبة . ولا تفهم من هذا انه لم تكن لدى « فتاحة » للعلب .. بل كان لدى اثنتان .. ولكنهما قديمتان ، ولكم جرحت يدى عند استعمالهما . ولهذا اعتبرت هدية زوجى اجمل هدية تلقيتها فى عيد الميلاد

### مرجريت اوبراين

كانت اجمل هدية فى نظرى قلم ذهبى اهدانيه صديق لى فى عيد الميلاد الماضى .. وقد جعلنى هذا القلم افكر فى الصديق فى كل لحظة استعمله فيها .. ولا تسالنى من هو هذا الصديق !..

### أوليفيا دى هافلاند

لكل هدية اتلقاها فى عيد الميلاد قيمة كبيرة عندى .. ولكن اعظمها هى التى تلقيتها فى عيد الميلاد السابق . ولعلك فهمت اننى اعنى بذلك ابنى الحبيب ..!

### ديانا لين

كانت اجمل هدية تلقيتها فى عيد الميلاد هى تلك التى قدمها الى زوجى جون ليندسى .. فقد اهدانى فى عيد الميلاد الماضى سوارا من الماس والزمرد كان فيما قبل من اعز المجوهرات عند امه .. وان تقديم هذا السوار الى يحمل معنى جميلا من معانى حب الزوج لزوجته

### بوب هوب

كنت وانا فى طفولتى.. قد اشتريت زهرية جميلة ادخرت ثمنها من مصروفى لاهدائها الى امى فى عيد الميلاد .. وفيما كنت ذاهبا بها الى المنزل سقطت منى على الارض فتهشمت .. وحملت حطامها الى امى وانا ابكى ، فمسحت دموعى بانامِلها الرقيقة وقالت انها ستذكر ما عاشت هذه الهدية .. وكان حنانها الذى ابدته نحوى فى هذه الليلة ، هو اعز هدية تلقيتها فى عيد ميلاد

### آن شريدان

ان اجمل هدية عيد ميلاد فى نظرى هى تلك البطاقة البسيطة التى تاتينى من صديق او صديقة تعيش فيما وراء البحار .. انها تحمل اروع معانى الاخلاص والحب .. فلا عجب اذا كانت اجمل هدية فى نظرى

خطاب مفتوح من

# ببا عز الدين إلى بديعة مصابنى



عزيزتى

شاءت الظروف ان تختفى من مصر اختفاء مفاجئا أثار القيل والقال ، ومهما كان الأمر فمن حقى أن انتهز الفرصة واؤكد لك اننا جميعا افتقدناك واحسسنا بفراغ بعدك ... وكلنا نرجو لك فى جميع الاحوال الرشد والهدى اللذين يجب أن تبلغهما سيدة مثلك جاهدت طويلا فى سبيل فنها

هذه عاطفة لا بد من تسجيلها قبل أن أتساءل فى عشم عن نصيبى من تفكيرك ... وانت تعلمين طبعا أن بيننا — أنت وانا — رابطة ، الا وهى مشكلة الضرائب المستحقة عليك نتيجة لاستغلالك كازينو اوبرا من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٥٠ ، فقد رات مصلحة الضرائب بحكم شرائى لكازينو اوبرا مطالبتى بدفع الضرائب التى طالبتك بها قبل مغادرتك لمصر ، وانت تعلمين ذلك حق العلم قبل مغادرتك للأراضى المصرية ، وللمصلحة ان ترى ما تراه فى حدود لوائحها وقوانينها ، ولك بعد ان خرجت عن نطاق نفوذها حق النظر الى هذه اللوائح والقوانين بالعين التى ترين بها ما يحلو لها

ولكن أليس لى الحق فى أن أقول لك من اعماق قلبى : « ايه ذنبى انا » ؟ . ماذا فعلته ضدك فى اى مناسبة من المناسبات او فى أى يوم من الأيام حتى تحمليني مسئولية الضرائب التى تطالبك بها المصلحة ؟

واذا كانت المصلحة قد تعسفت أو بالغت فى تقدير هذه الضرائب .. فهل لم يكن الأجدر بك وانت الفنانة الكبيرة والسيدة الوقور ان تظلى فى مصر لتدافعى عن حقوقك ؟

مرة أخرى ماذا جنيته لكى أجرد من كل ما أملك فى الدنيا ؟!

هل ذنبى لديك انى وفدت الى مصر طفلة فوضعت مواهبى وفنى فى خدمتك حتى ساهمت بأكبر نصيب فى بناء مجدك الفنى ؟! ام ذنبى انى تجردت من عمارة و « فيللا » كنت املكهما فى الاسكندرية لشراء هذا الكازينو الذى لا ازال مدينة ببعض ثمنه لك !!؟

ان كان ذنبى انى خدمتك وضحيت بالكثير فى سبيلك فقد صدق على قول الشاعر :

اذا محاسنى اللاتى ادل بها
عدت ذنوبا فقل لى كيف أعتذر ؟!

وبعد فقد سمعت انك بدلا من التفكير فى العودة الى مصر للدفاع عن نفسك أمام القضاء المصرى ، قد نويت مواصلة الهجرة الى امريكا

ولا بد لى من ان اصارحك بألمى منك وأسفى عليك ، كما ابلغك ان الألسن هنا تلوك اسمك مع شىء كثير من الحرارة الوطنية التى لا ترحم من يضحى بوطن حنا عليه واغناه

ولا يفوتنى فى ختام هذه الرسالة ان اذكرك بأن الحياة مهما فرقتنا فسوف نلتقى يوما امام العادل الديان الذى سيحاسبنا جميعا ويجازى كلا منا على ما قدمته يداه

**ببا عز الدين**

« **الكواكب** » نشرنا هذا الخطاب عملا بحرية النشر ، ونحن على استعداد لنشر رد السيدة بديعة مصابنى عليه

العدد الثالث عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

# الفيلم الملون الثانى

اكتب هذه الكلمة وقد بدأ عرض ( تريلر ) اشارة الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » بدار سينما راديو . وانه ليبهجنى ويملؤنى زهوا وفخرا ان استمع الى همسات الجمهور التى تفيض اعجابا وتقديرا لهذا المجهود الفنى الجبار .. فما تكاد تعرض هذه المناظر الملونة الفريدة حتى ترى البشر يعلو وجوه المتفرجين الذين يتابعون رؤيتها فى لهفة وشوق

وبعد أسبوع سيعرض الفيلم كاملا بنفس الدار ، وستشهدون جميعا الخطوة الثانية التى خطتها شركة نحاس فيلم فى سبيل تدعيم صناعة السينما المصرية .. ستشهدون كيف بعثنا من جديد صورة حية لليلة رائعة من ليالى الف ليلة تمثل سحر الشرق وفتنه ، استطاعت الالوان ان تبرزها على حقيقتها وتزيدها جمالا على جمال .. ستشهدون نجمتكم الساحرة ليلى فوزى وراقصتكم المبدعة سامية جمال والفتى المغامر كمال الشناوى وابطال الفكاهة اسماعيل يس وعزيز عثمان وفؤاد شفيق والوجه الجديد هدى سلطان ، ستشهدون هؤلاء جميعا فى أدوار جديدة رائعة أبدع فى صياغتها المؤلف ابو السعود الابيارى ، وافتن فى تقديمها المخرج نيازى مصطفى ..

فالى الاسبوع القادم بسينما راديو حيث تتحدثون بانفسكم عن هذه التحفة المشرفة للسينما المصرية

جبريل نحاس

# آخر الاخبار

• وفقت شركة نحاس فيلم الى اكتشاف أعجوبة جديدة سيحدث ظهورها ضجة كبيرة فى الوسط السينمائى ، هى الطفلة ( لبلبة ) التى لا يعدو سنها عن سبع سنوات ولكنها أوتيت من المواهب الفنية ما يجعلها ترقص وتغنى وتمثل المشاهد العاطفية كاحسن نجمة كبيرة

وتمثل هذه الطفلة شخصية اطفال الجيل الجديد كما يصورها الرسامون فى صورهم الكايكاتورية . وقد بلغ من اندماجها فى دورها ان قالت ذات يوم لسليمان نجيب بك الذى يمثل دور والدها فى الفيلم :

– مش عيب يا بابا تشرب سجاير قدامى ؟!

فذهل سليمان بك ورد عليها :

– لا مؤاخذة يا صاحبة العصمة .. المرة الجاية حا حط فى بقى مصاصه ! !

وقد اعجب المخرج بهذا المشهد وادخله فى الفيلم

• تطلب تمثيل احد مشاهد فيلم « حبيبتى سوسو » من الكوميدى المحبوب اسماعيل يس أن يضرب لكمة قوية فى عينيه ..وانتهى تصوير المشهد وغادر اسماعيل ستديو نحاس الى منزله دون ان يزيل ماكياج الجروح والرضوض التى فى وجهه ، وقال لزوجته وبعض اقاربه – من باب المداعبة – ان المخرج نيازى مصطفى تشاجر معه وضربه . وفى اليوم التالى تربص نفر من اقارب اسماعيل فى احد الطرق المؤدية الى الاستديو حتى اذا شاهدوا نيازى انقضوا عليه وكادوا يضربونه لولا ان ظهر اسماعيل فى آخر لحظة ووضح لهم الأمر

• قررت شركة نحاس فيلم بعد النجاح العظيم الذى احرزه المؤلف ابو السعود الابيارى فى قصة وحوار فيلمى «ست الحسن» و«حبيبتى سوسو» أن تسند اليه مهمة وضع قصة وحوار الفيلم الجديد الذى ستنتجه الشركة لمعبودة الملايين نعيمة عاكف وسيخرجه الاستاذ حسين فوزى

• بدأ منذ ايام تصوير المناظر الخارجية لفيلم « حكم القوى » اخراج حسن الامام تمهيدا لتصوير مناظره الداخلية بعد انتهاء تصوير فيلم « حبيبتى سوسو »

• سيتم تصوير بعض مناظر فيلم « حبيبتى سوسو » فى احد الفنارات الموجودة بالبحر الاحمر . فقد قررت شركة نحاس فيلم ان تقوم بعثة باشراف المخرج نيازى مصطفى لتصوير هذه الخدمات المجهولة التى تسجل مجهود الاسطول المصرى

# هل تعلم

• ان فيلم « حكم القوى » الذى يخرجه المخرج حسن الامام لحساب شركة نحاس فيلم يشترك فى تمثيله ثمانية ابطال ؟

• وان الاستاذ سامى شوا مندمج دائما فى دور الخبير الموسيقى للاذاعة الذى يمثله فى فيلم « حبيبتى سوسو » ، لذا تراه فى البلاتوه لا يتحدث ولا يتكلم مع احد بلسانه ، وانما « بكمانه » ؟ !

• وان شركة نحاس فيلم قررت تقديم هدية ثمينة للجمهور اللبنانى والسكندرى فى مستهل العام الجديد ، حيث تعرض فيلمها الملون الثانى « ست الحسن » ؟

• وان المخرج حسن الامام يبذل قصارى جهده فى اعداد واخراج فيلم « حكم القوى » ليثبت انه جدير باختيار شركة نحاس له ، خصوصا وانها لم تبخل عليه بالمعدات والابطال والموسيقيين الذين اختارهم ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى سجل اغنية للمطربة عالية من تلحين الموسيقار زكريا احمد وتاليف جليل البندارى مطلعها « حبيبتك من قبل ما اشوفك » ؟

• وان الطفلة لبلبة تغنى فى فيلم «حبيبتى سوسو» الحانا للموسيقارين على فراج وفريد غصن ؟



اسماعيل يس ومحسن سرحان وليلى فوزى فى « حبيبتى سوسو »



عالية والطفلة العجيبة لبلبه فى احد مشاهد « حبيبتى سوسو »

# بلّش يا عطيل !

روى لنا الأستاذ جورج أبيض بك هذه الحكاية الطريفة التى تدل على ما كان يلاقيه الفنانون فى بدء النهضة الفنية العربية من مصاعب

قال جورج بك .. عندما كونت فرقتى الأولى لتقديم مسرحيات عالمية باللغة العربية ، قررت أن أقوم برحلة إلى الأقطار العربية لنشر هذا اللون الجديد من الثقافة المسرحية والأدبيـة . وذهبنا الى احدى القرى النائية فى لبنان ولم تكن الكهرباء ووسائل الاضاءة الحديثة قد وصلت الى هذه القرية ، بل لم يكن فيها مسرح أوفندق مستعد لاستقبال النزلاء .. فاستأجرنا منزلا صغيراً أعددنا فيه كل لوازمنا ، ثم استأجرنا قطعة أرض وأقمنا عليها مسرحاً أحطناه بالخيام ، واعتمدنا فى إضاءته على الكلوبات ، وأرسلنا بعض المنادين الذين يحملون الأجراس لاعلان أهل القرية والقرى المجاورة بوجودنا

ولما جاء الليل أضيئت الكلوبات ورفع الستار عن الفصل الأول من مسرحية عطيل ، وفى أثناء التمثيل انطفأ أحد الكلوبات فجأة ، فنادى مدير المسرح العامل المختص بالاضاءة وهو من أهل القرية ليعالج هذا « الكلوب » .. فأحضر العامل السلم ووضعه على المسرح أثناء اندماجنا فى التمثيل ، وصاح قائلا : « وقف يا جورج التشخيص من شان اعطى الفانوس نفس ! ! »

فاضطررت الى وقف التمثيل حتى انتهى العامل من مهمته ، ولما نزل من السلم ابتسم فى وجهى وهو يقول : « بلش يا عطيل » ! ومعناها « كمل يا عطيل » !

## أسد علينا ..!

وهذه القصة رواها لنا المطرب محمد فوزى :

فى أثناء الحرب واشتداد الغارات على القاهرة ، كنا نعمل فى فيلم اشتهر مخرجه بالعصبية الشديدة وبالشخط والنطر فى الممثلات والممثلين بمناسبة وغير مناسبة

وفى أثناء التقاط بعض المناظر الخارجية فى احدى الطرق ، انطلقت صفارات الانذار ايذاناً باحدى الغارات !!

واضطررنا الى وقف التصوير .. وبعد أن أعلنت صفارات الأمان انتهاء الغارة ، بحثنا عن المخرج الذى يصرخ ويشخط ويضرب الأرض بقدميه إذا أخطأ أحد الممثلين ، بحثنا عنه فلم نجده ..! وبعد ساعتين ونحن نبحث عنه فى كل مكان مجاور للتمثيل ، عثرنا عليه مختبئاً تحت أحد « التاكسيات » !

وهكذا انطبق عليه المثل القائل : «أسد على وفى الحروب نعامة» !

## شو بتحكى !

وهذه القصة ترويها السيدة زينات صدقى :

كان المرحوم نجيب الريحانى فى رحلة من رحلاته غير الموفقة الى الشام .. وفيما كان يمثل مسرحية « استنى بختك » ، حدث فى احدى الحفلات أن وقف يغازل بطلة الرواية بمنلوج طريف يتطلب أن يلقيه بسرعة جداً .. ولم يفهم أحدهم كلمة واحدة من هذا المنولوج المكتوب باللهجة العامية المصرية ، فوقف وسط الصالة وصاح : « شو بتحكى يا زلمة ؟ »

وضج الجمهور بالضحك ، ولم أتمالك نفسى عن الرد على هذا المتفرج فقلت له : « انت مابتعرف يا قلعوط ..هوه بيحكى بالنحوى المصرى!! »



# فاتنة الامبراطور

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

**من هى هذه الممثلة التى سحرت نابليون الجبار ، ردحا من الزمان ، واستعبدت منه البصر والسمع والفؤاد٠٠؟**

كانت الدلائل كلها تشى بأن الجو السائد فى جناح الامبراطورة جوزفين ، فى تلك الليلة المقرورة من أخريات أكتوبر عام ١٨٠٦ ، هو جو وجوم موحش وكآبة مخيمة ٠ فقد أصدرت جلالة الامبراطورة أمرها الى كبرى وصيفاتها مدام دى بابيه ان يلزم الجميع الصمت وأن تأوى الوصيفات الى مخادعهن مبكرات

كانت جوزفين فى تلك الليلة ضيقة الصدر مسروقة الروح ، برمة بنفسها وبكل شىء حولها فى القصر ، حتى بدت كاسفة بريق العينين ، قد خدد الدمع الساخن وجهها المخملى الجميل ، فأفسد عليها روعة زينتها التى كانت تتفنن كل يوم فى اتقانها كى تبدو لفاتنها وزوجها الامبراطور وقد تمثلت فى شخصها كل جاذبية بنات جنسها !

وتدق ساعة الحائط الكبيرة نصفا بعد العاشرة ،وجوزفين لا تزال ممددة فى ضجر على جانب من فراشها ، مرفوعة الظهر فى نصف جلسة مسترخية ، بعد أن أسندت ظهرها المتعب على حشايا السرير اللينة ، واعتمدت براحتها جانب خدها الايمن

ورمقت عقارب الساعة بعين غاضبة ، ولم تلبث أن زفرت فى ضجر ، ونادت فتاة من وصيفاتها كانت تنتظر كالعادة أوامر مولاتها بغرفة جانبية ٠٠٠ انها مدموازيل جانيت فالير التى تخصها الامبراطورة بكثير من حبها وعطفها

وتلبى جانيت النداء مسرعة ، وتبادرها جوزفين فى صوت ترن فيه نبرة تهدج مكتوم لتقول لها فى عصبية :

ـ انه لم يحضر الى الآن رغم وعده القاطع بقضاء هذه الليلة مبكرا فى جناحى

وتتملكها نوبة من البكاء الخافت ، وتسارع الوصيفة الى احاطة ظهر مولاتها بساعديها الفتيين فى حنان ورفق ، فتسند جوزفين رأسها المحموم الى صدر جانيت ، ولا تلبث أن تكفكف عبراتها ٠٠٠ويرتفع صوت الوصيفة بعد لحظات لتناشد مولاتها قائلة :

ـ هلا خففت عنك يا مولاتى هذا الحزن الذى يكاد ينخلك ويذيبك ؟٠ ان لجلالة الامبراطور من الشواغل الجمة ما لا يقدر على القيام به عدة رجال مجتمعين

ولكن جوزفين تقاطعها هامسة :

ـ لا ، لا يا صغيرتى ! ان قلبى دليلى وملهمى ٠٠٠ ان دلائله لا تكذبنى أبدا ، فانا واثقة أنه ما كاد يفرغ الليلة من مجلس الجيش ، حتى سارع الى أحضان هذه المرأة المستهترة العابثة ٠٠٠ هذه الممثلة الثقيلة الروح والظل « مدموازيل جورج » ٠٠٠ ترى ماذا يجتذبه فيها أو يلفته اليها ؟

وتجيبها جانيت فى صوت لين حاولت عبثا أن تبدد منه رنة الأسى :

ـ بل ثقى يا مولاتى أن جلالته لا يعنيه من أمر هذه المرأة أو من هن على شاكلتها من ربيبات الفن ومحترفاته شىء يمكن أن يثير يوما ألم مولاتى أو غضبها ٠ ان مولاى يهدف دائما الى غرض سام ومرمى نبيل ، فليس يبغى بعطفه عليهن الا تشجيع حركة الفنون المسرحية

ولكن جوزفين تزفر فى تأفف وضجر ، مشيرة الى وصيفتها بالصمت ، ولا تلبث أن تقول لها فى شبه صرخة:

ـ يا الهى !كيف أنسى تلك الليلة التى تلت ليلة التتويج منذ عامين ، حين دعيت هذه الممثلة مع سائر أفراد فرقتها لتحيي الحفل الكبير باحدى روائع راسين المسرحية ٠٠ انى لا زلت أراها وقد تبدت فى بهرة الاضواء كعروس خيالية تزفها الفتنة النجلاءفى حفل جلوتها ٠ حقا ٠٠ حقا ٠ لا أستطيع أن أنكر أن الفتاة كانت فى تلك الليلة رائعة فاتنة !

وكأنما تذكرت جوزفين أنها انساقت فى غمرة هذا الانفعال الطارىء ، وبغير وعى منها ، الى اطراء محاسن المرأة التى كانت منذ قليل تهون من شأنها ، فاستدركت قائلة فى شىء من التحمس :

ـ ٠٠٠ ولكنها فتنة التمثيل يا بنيتى٠٠٠ التمثيل الذى يخلع على الممثلين فى أذهان المشاهدين هالة زائفة من بريق الوهم ، ويسبل على أعينهم غشاوة سحرية من الخيال الجميل ، تصور لهم « واقعا » ما ليس بالواقع !

« ٠٠٠ ثم جاء دور الرقص ، فشاء الامبراطور أن يبدى

## تعلمت من الفقر

**اعتاد الناس ان يسمعوا من بنات الفن قصصا يؤلفها خيالهن عن حياتهن الاولى قبل اشتغالهن بالفن ، وانا الآن لا اقص على القراء قصة حياتى .. ولكنى اتحدث اليهم عما استفدته من الفقر فى حياتى ! ..**

عندما ولدت كان والدى المرحوم أمين صدقى المؤلف المسرحى يملك مسرحاً وفرقة تدر عليه إيراداً كبيراً جداً . . فلما مات اكتشفنا أنه لم يدخر مليما واحداً للأيام السوداء . . وفجأة وجدت نفسى فى قائمة الفقراء المطالبين بالبحث عن أرزاقهم

وقد طرقت أبواباً كثيرة كلها تتفق مع ثقافتى الأجنبية ، ولكنى كنت أهرب عندما أجد شبح الشيطان يهددنى فى أشياء كثيرة

وقد قضيت الكثير من الأيام لا أنام الليل من فرط الجوع ، فكنت أربط بطنى بحزام قصير حتى أستطيع أن أنام

ولقد تعلمت من هذه الأيام أشياء كثيرة جداً . . . فقد علمنى الفقر أن الغنى ليس بكثرة المال ، وانما هو غنى النفس وترفعها

وتعلمت من الفقر كيف أحترم نفسى وأرفع رأسى ما دمت فى غير

اعجابه بها بصورة عملية، تجلت فى رقصة حالمة من رقصات « المنويت » اختارها بنفسه ، وأمر بعزفها خصيصا لينعم على ايقاعها بخاصرة من افتتن بها على مرأى منى ومسمع!؟»

ثم تزفر من كبد حرى وهى تهتف متابعة :

ـ ويظهر أن القصة توالت مشاهدها الحارة حتى اليوم وأبت أن تتم فصولها بعد ، اذ نسيت أن أذكر لك أنهما غابا عن أبصار المدعوين على حين غرة منهم ومنى فى تلك الليلة ، وطوتهما معا جهة مجهولة من جنبات القصر ، حيث قادها الامبراطور الولهان بخطى حالمة الى مخدع الاثم أو خلوة الهوى !

« أتدرين أين كان مكان اللقاء فى تلك الليلة ؟

« لقد جاءنى خادمى الامين « ماتيو » بنبئه بعد ساعة من الزمن كدت أجن فى خلالها وأنا أسمع بأذنى همسات المدعوين وغمزاتهم الخفية وأحاول عبثا أن أصم آذانى عنها ٠٠ لقد كان مسرح اللقاء فى « كشك الاحلام » الذى أمرت بتخريبه وهدمه ، ولم يجرؤ هو على معارضة قرارى الذى جعل من تحفة حدائق التويلرى خبرا يرويه التاريخ ! »

هنا تدخل كبيرة الوصيفات مستأذنة فى انهاء نبأ الى مولاتها ، هو أن جلالة الامبراطور قد بعث برسوله ليرفع الى مولاتها اضطرار جلالته الى التأخر فى الخارج حتى منتصف الليل لعدة شواغل طارئة وعاجلة !

وهنا تظلل وجه الزوجة التعيسة سحابة كدرة من التجهم والانفعال المكتوم ، الذى لم تملك أن تنفس عنه بغير الانكفاء على وجهها فوق الوسائد فى ثورة وألم ، وهى تجذب بيدها المرتعشة المنديل من بين أسنانها

وتقف كبيرة الوصيفات ـ مدام باييه ـ منتظرة أوامر مولاتها ، فتأمرها فى صوت مبحوح بالانصراف ٠وما ان تنصرف مهرولة ، حتى تهب جوزفين كمن لدغتها عقرب، ثم تلطم بيمناها جانب جبهتها كمن تتذكر على حين فجأة شيئا كان غائبا عن ذهنها ، ثم تشير الى جانيت قائلة :

ـ اخرجى فاستطلعى لى سر تغيب اللعين ماتيو حتى الآن

□

جلجل الصوت الموسيقى الرقيق بضحكة مشرقة عذبة ، رددتها جوانب الردهة الزرقاء الانيقة ، حالما أحست صاحبة الصوت بتلك اليدين القويتين الدافئتين تغطيان عينيها على حين غرة منها ، وبهذه القبلة الملتهبة المعهودة تهوى فى نهم على جيدها المرمرى الاتلع

كانت الفتاة حتى تلك اللحظة جالسة على مقعدها بجوار المدفأة ، وقد استغرقت فى قراءة أصول مسرحية جديدة ملكت عليها مشاعرها الى حد لم تنتبه معه الى قدوم هذا الذى تنتظره بنافد صبر

وقالت له مغاضبة واليدان القويتان لا زالتا تعصبان عينيها :

ـ ٠٠ ها أنت ذا أخيرا بجانبى ، يا مولاى القاسى العنيد! أهان عليك أن تتركنى أصلى وحدى نار الانتظار طيلة هذه الساعات الثقيلة التى جثمت كالكابوس على صدرى ؟!٠٠

ويطالعها نابليون بنظرات كلها حنين واشتياق وهو يقول لها فى نبرات رقيقة هادئة :

ـ وأنت أيضا يا طفلتى تعرفين طعم الهجر والغيرة ؟ ولكن ماذا بالله تريدين منى أكثر مما أبذله لك من ذات قلبى ونفسى ٠ لقد تركت الليلة جوزفين وحيدة يعصر قلبها الالم لتوالى أعذارى فى انتحال أسباب التغيب عن مجلسها ومائدتها ٠٠ بل فراشها ، ومع كل الذى فعلته وأفعله من أجلك أرى جزائى غير ما كنت أنتظر ! لنا الله نحن الرجال منكن ؟ !

وتستشعر مدموازيل جورج، ممثلة «التراجيدى» الذائعة الصيت ، أن الامبراطور جاد هذه المرة فى عتبه ، فتحاول بلباقة أن تصرف وجهة الحديث الى مجرى آخر ، فتستضحك مداعبة :

ـ ولم لا أغار يا مولاى ، ونحن النساء لا زلنا نمثل على مسرح الحياة قصة حواء الخالدة ؟ لقد كانت حواء تغار على آدم وهى بعد وحيدة لا تشركها فى قلبه من بنات جنسها حواء أخرى

ـ بل أنت « حوائى » الوحيدة ، وأنا « آدمك » الخالص لك وحدك ، فقرى عينا يا طفلتى المعبودة

وتختم هى جملته بقبلة طويلة تطبعها على ثغره

ثم يسير الامبراطور معها صوب أريكة مسقوفة بعمد من ذهب فى ركن من أركان الغرفة ، ويجلسان عليها ، وقد أمسك الامبراطور بيديها وسبحت عيناه فى عينيها،وسبحت معهما الغرفة فى ظلال متراقصة من أضواء الشموع المترنحة

لقد كان جوا شاعريا حالما يغرى بالمناجاة ، ولكن الامبراطور ونفسه جياشة بعديد همومها وشواغلها ،يحاول جاهدا نسيانها فى قرب فاتنته ٠٠ وتلحظ هى ذلك فتغمغم قائلة :

ـ حتى فى ساعة متعتنا القصيرة أرى قلب مولاى وقد سلبته منى شواغل الحرب وهموم السياسة ؟ لماذا بالله لا نلقى على عتبة هذه الحجرة التى أظلت غرامنا هذه الايام القصار ، كل ما يثقل رؤوسنا ويحزن قلوبنا

وهنا يمسك الامبراطور بيديه رأسها الجميل ويحدق فى زرقة عينيها ، ثم يهمهم بصوته العميق مترفقا :

ـ انك محقة يا طفلتى المسكينة ، ولكن ما حيلتى وقد كتب على أمثالنا أن يشقوا بهموم السياسة والحكم حتى فى لحظاتهم السعيدة ٠٠ ؟!

ـ رباه ! أهى حرب أخرى جديدة ستبعدك عنى يا مولاى أم تراها تلك المنغصات الاخرى التى اعتدت أن تلقاها من غيرة الامبراطورة ؟

ـ بل هما الامران معا ياجورج ! ان نابليون الذى يحسد الناس فى كل مكان كوكب سعده ، لا يدرى حقيقة همومه ومتاعبه سوى القليلين

وتظلل وجه الامبراطور سحابة من الشرود ، ثم لا يلبث

## بقيته !

كان مختار عثمان يسير متقمعاً ببالطو جديد ، فاحتك به أحد النقاشين وكان يحمل وعاء به بوية ، فأصاب البالطو بما تيسر منها .. وارتبك الرجل وراح يعتذر لمختار قائلا :

— أنا مستعد أنضفه

فغلبته النكتة وقال للنقاش :

— لأ مافيش داعى ... تقدر تدهن بقيته لأن لونه مش عاجبنى !

## وقت راحته !



أراد أحد الممثلين أن يزور محمد الديب فى منزله ، فرجاه الديب أن لا يحضر فيما بين الساعة الثالثة والخامسة ، لأنه وقت راحته ، فسأله زميله :

— ليه .. هوانت بتنام فى الوقت ده ؟

فقال له الديب على الفور :

— لأ .. مراتى هى اللى بتنام ..!

## جغرافيا !



أراد أحد زملاء سيد سليمان أن يداعبه فاختبأ ذات ليلة تحت سلم منزل سيد ، فلما عاد هذا فى ساعة متأخرة من الليل فاجأه زميله بصرخة أذهلته ، فخرج يجرى إلى الطريق .. وإذا بزميله يتبعه ويكشف له عن شخصيته .. ثم قال له :

— بقى كده أول ما يطلع لك العفريت تجرى ياجبان ؟

فقال له سيد على الفور :

— فشر .. دا أنا أصلى باعرف جغرافيا .. وعارف إن الأرض كروية .. وكنت باجرى علشان ألف وأجى لك من الناحية التانية !

## مرض موسيقى !

فى سهرة بنقابة الموسيقيين راح أحدهم يشكو لزملائه من أنه يسمع صفيراً متواصلا فى أذنيه ، وسألهم عن الطبيب الذى يشيرون عليه بالذهاب اليه لمعالجته من هذه الحالة .. فقال له زميل ظريف على الفور :

— حيث إن المرض فيه تصفير يبقى لازم تروح للدكتور الحفنى لأنه دكتور فى المزيكه !

---

أن يتنهد تنهدا عميقا ليقول فى صوت حاد :

ـ نعم .. هى محالفة بل مؤامرة جديدة ضد فرنسا نسجت خيوطها هذه العجوزالداهية انجلترا ، وجرت معها بل ورطت فيها الدب الروسى الابله وهذا الغر الساذج فردريك الثالث ملك بروسيا . ولكنى سأعرف كيف أرد كيد هؤلاء الحمقى الى نحورهم فى اللحظة الحاسمة !

بيد انه لم يلبث أن عاوده هدوؤه وهو يردف ساهما :

ـ أما جوزفين زوجتى .. فيالى منها ومن غيرتها المجنونة! انها تتصور بخيالها المحموم الاثم والخيانة كامنين وراء كل حركة وبين ثنايا كل لفتة أبديها أو أظهرها ولو اتفاقا

وهنا تدخل الوصيفة لتدعوهما الى العشاء ، وعلى المائدة يحلو لهما الحديث والشراب والمناجاة ، ويرفرف على جوهما الهانىء السعيد حداء أرواحهما العاشقة .. وعندما تنصف الليل ، صعدا معا نشوانين الى الطابق الاعلى ليضمهما مخدع واحد حتى مطلع الفجر

من هى هذه الممثلة التى سحرت نابليون الجبار ردحا من الزمان ، واستعبدت منه البصر والسمع والفؤاد ؟!

طبيعى ان اسم «مدموازيل جورج» الذى اشتهرت به فى دنيا المسرح ، ليس الا مجرد كنية اختارتها لنفسها ، أما اسمها الحقيقى فهو « مارجريت جوزفين فايمير » . ولدت فى بلدة بايو عام ١٧٨٧ ، وقدر لها أن تعيش حتى أخريات عهد نابليون الثالث حفيد الامبراطورة جوزفين

لقيت فى طفولتها أياما مريرة قاسية ، جللت آفاقها غياهب الفاقة والمرض والالم ، ولكن بيئة المرض والالم هذه طالما كانت المنبت الخصيب الذى تنمو فى تربته العجيبة عبقريات الفن الدفينة

وبدأت مارجريت تجاربها المسرحية الاولى على مسرح « أميان » ، وهو يومئذ من بين مسارح فرنسا المعدودة من ناحية اختيار التراجيديات واتقان اخراجها ، فكانت هذه الطفلة التى لم تتجاوز الثالثة عشرة أعجوبة فنية رائعة تثير اهتمام النقاد . فقد حالفها التوفيق البعيد فى أداء أدوارها الثانوية فى المآسى والتراجيديات التى تتطلب أجواؤها الشاعرية خصائص فنية مركبة ، قوامها الفهم المرهف لطبائع الشخصيات المحكية ، والتكيف التام بروح الفكرة الاسطورية التى تدورعليها عقدة المأساة ، والاقتدار الكامل على الاندماج النفسى فى الوحدة العامة التى تتجمع عندها كل خيوط الحركة التمثيلية السارية فى سائر المشاهد والفصول فى مثل هذه التمثيليات . وهكذا طار لها صيت بلغ مسامع القائمين على توجيه مصاير «الكوميدى فرانسيز» مسرح فرنسا الاول ، هؤلاء الذين حفزهم جنون الفضول لقاء هذه الشهرة المستفيضة ، الى رؤية أعجوبة العصر التى طالعهم بها مسرح « أميان » ، فما لبثوا أن أعدوها صاغرين لتكون مفاجأة موسم من أهم المواسم المسرحية الكبرى فى عاصمة الفنون والنور !

وهكذا اندمجت مارجريت فى سلك ممثلات « الكوميدى فرانسيز » وهى بعد فى سن السادسة عشرة

ويا عجبا ! لقد نمت مرجريت بين يوم وليلة ، وامتلأ عودها النحيف ، فغدا مشيقا أنيقا تتضوع من أعطافه المتأودة رائحة الانوثة الساحرة التى تثير الحواس وتستعبد القلوب أينما اتجهت وحيثما حلت !

واستهدفت فرنسا لانقلابها السياسى الكبير ، وارتضت بفتاها نابليون قنصلا أول فامبراطورا لا شريك له فى الحكم .. وكانت شهرة جورج قد اخترقت فى دويها المعهود جدران التويلرى

وشاهدها الامبراطور ، نصير الفنون الكبير ، فى احدى ليالى الاحتفالات الرائعة التى أعقبت تتويجه ، وكانت فى طليعة فرقة الكوميدى فرانسيز تقوم بدور هام فى احدى مسرحيات « راسين » ، ثم شاهدها بعد ذلك فى دور آخر خالد فى مسرحية « أوليد » ..

ودعاها الامبراطور مرارا الى قصوره العديدة فى باريس وضواحيها ، فأثار بهذه الصداقة المشبوهة غيرة جوزفين بل جنونها

ولم يمض طويل زمن حتى انقسم الناس حيالها فريقين . فريق متحمس فائر الحمية يناصرها بتعصب وهوس ، ويكاد يرتفع بها الى مصاف الآلهة الذين حدثتنا بأخبارهم أساطير الاغريق . وفريق آخر ينكر عليها فى غرور كل شىء الا سحر الجمال ، ويندفع بدوره مجنونا مهوسا فى

مناصرة منافستها مدموازيل دوشنوا الفتـــاة الاولى فى التياتر فرانسيه ، تلك التى طالما حلمت أن تكون يوما من المقربات الى قلب الامبراطور

وانتظر الفــريقان طويلا كلمة الامبراطور ، ليقر بهـا الامور ، أو ليضع بها ميزان المفاضلة بينهما وضعه السليم، فما لبث جـلالته أن أبداها ، لا كلمة واحدة فحسب ، بل سلسلة من الاقوال والافعال الصريحة الحاسمة التى لم تدع شكا فى تفضيله « جورج » على غيرها من كواكب المسارح الاخرى ، من ناحية الفن ومن ناحية الجمال

وفى الليلة التى أزمع فيها الامبراطور الرحيل مع جيشه الكبير لاسـماع أوربا كلمة السيف والمدفع فى قيمة ذلك التحالف الثلاثى الذى حيكت خيوطه ضد فرنسا المجاهدة، كان هناك فى طرف من أطراف باريس ، داخل مبنى صغير أنيق كانت تلوذ به جورج فى ساعات ضيقها ، وداع مؤثر بالغ الروعة بين الامبراطور وفاتنتـــه ، قالت له فيه وقد خضلت حبات من دمعها اللؤلؤى أهدابها الحريرية الطويلة:

ـ لقد بكيت كثيرا منذ أمس يا مولاى ! ستتركنى هنا وحيدة٠٠لسوف أستهدف عاجزة لغضب أعوان الامبراطورة وحقد خصـــومى من الممثلات والنقاد ٠ ولكننى بالرغم من ذلك أنعم اليوم بالا وأشد سكينة ! أتدرى لماذا ؟ ذلك لانى سأمحو بما سوف أقاسيه من آلام ، وما سأسفكه من دموع حرار كل ما جلبته عليك يا مولاى من شـقـاء سمم حياتك الزوجية طيلة هـــذه الفترة التى احطتنى فيهـا برعايتك وعطفك !

ويتلقفها هو بين أحضانه فى عناق حار طويل ، تنهمر عليها فى خلاله القبل الملتهبة من فمه المغمغم الهامس :

ـ انك تحبيننى ياجورج حبا برهن عليه كل ما أحسست به من آلام جلبتها أنا عليك ٠ ولـكننى لا أريد أن يسوقك اليأس يوما الى حد التشاؤم من مصيرك ومستقبلك

وهنا تهتف فى ألفاظ مرتعشة قطعها النحيب :

ـ قد أقتل يا مولاى فى غيبتك ، فعـدنى أننى متى مت ســتودع جثمانى حتى مقره الاخــير ، وتطبع على شفتى الباردتين قبلة الحب ٠٠ والعفو ٠٠ والمغفرة !

ويطيب الامبراطور خاطرها وهو يستضحك قائلا :

ـ يا لك من طفلة مدللة يا جورج ! انك ستعيشين طويلا من بعـدى وستمجد الاجيال ذكراك كما لم تمجد من قبل ذكرى عظيم !

ويسافر الامبراطور الى حيث يظفر بأمجاده العســكرية الكبرى ، ويعصف عصفة الجبار بجيوش خصومه أجمعين ، ويتنقل بين ممالك أوربا الشرقية والنصر يواكب كالشمس جحافله الظافرة ، حتى يعقد الصلح بينه وبين القيصر فى « تلست »

وتأبى مدموازيل جورج الا أن تحتفل بهذا الانتصـــار الخالد الذى كلل بأكاليل الغار الابدى هامة فاتنها وحبيبها، فتزمع هي الاخرى رحلة فنية كبرى تتنقل خلالها بين عواصم الفن فى أوربا لتغزوها من جديد غزوا آخر أسمى وأروع ، وهكذا تشهد لها مسارح فينا وموسكو ووارسو وبطرسبرج أروع أمجاد الفن الفرنسى الكلاسيكى الذى ارتفعت به عبقرية مارجريت فايمير التمثيلية الى ذرى لا تطاول

وأراد نابليون أن يتوج أعياد الاحتفالات الشائقة ، بليلة رائعة تحييها مدموازيل جورج بتمثيلية من تلك التمثيليات التى خلدت اســمها وفنها فى ذاكرات الاجيال ، فكان له ما اراد

وعلى خشبة مسرح ســان بطرسبرج الفخم ، تبدت ربة

( البقية على صفحة ٧٨ )


خلى بالك كويس


والله انا مش عارف اعمل ايه


يا حبيبى قلنالك مش كده


هيه .. عاوز تقول ايه

# فى مصر ثروة فنية نادرة

[ لمراسلنا الخاص فى لندن ]

**هو شاب مصرى قضى فى بريطانيا ثمانية عشر عاما وعاد اخيرا الى مصر .. وهو وحده قصة ، تثبت أن لدينا ثروات فنيـة ، ولـكننا لا نعرف كيف نجنى ثمـارها ، وتراه هنـا فى عدة صـور لتعبيرات مختلفـة ...**

عندما كان الأستاذ يوسف وهبي بك يخرج رواية « أولاد الذوات » منذ سنوات طويلة ، احتاج لبعض الوجوه لتظهر فى أدوار « الكمبارس » ، وكانت منها عدة وجوه تظهر فى أدوار « مدعوين » فى بعض الحفلات

وظهر وجه الطالب الثانوى على فهمى بين هذه الوجوه ، من غير أن يقدر أن هذا الدور البسيط ، سيكون نقطة تحول فى حياته

وأتم على دراسته الثانوية ، ثم أرسله والده فى سنة ١٩٣٣ إلى بريطانيا ليدرس الطب فى جامعاتها ، فالتحق بجامعات أدنبره وجلاسجو ، ووصل فى سنة ١٩٣٩ إلى السنة النهائية

على أنه فى أثناء ذلك لم يكن ينقطع عن هوايته الفنية ، وكان يجد لها منفذاً فى حفلات النادى المصرى بلندن التى كان يتـولى هو إحياءها بمقطوعات تمثيلية وموسيقية وغنائية

وفى عام ١٩٣٩ ، فكرت محطة إذاعة لندن فى أن تسجل إحدى حفلات النادى المصرى ، وكان على – كما هى العادة – بطل الحفلة .. وما إن نجح التسجيل حتى عرضت المحطة على الطالب المصرى معاونتها فى إعداد برامجها الفنية

وأخذ على يفكر .. ولـكنه يفاجأ بخلاف حاد بينه وبين أسرته فى مصر ينتهى بأن تقطع عنه الأسرة أية اعانة مالية ، فيجد أن عرض الاذاعة البريطانية ضرورة تحتمها ظروفه ليعيش ، خصوصاً والحرب العظمى كانت تدق على الأبواب

ويترك على دراسة الطب ، ولم يبق عليه الا عام ، ويتجه إلى أن يحترف هوايته المحبوبة ..

على أن الشاب المثقف ، لا يقنع بأن يكون تناوله لهذه الهواية ، تنـاول المضطر لكسب العيش .. ولـكنه يتجه الى دعم ثقافته الفنية دعماً علمياً قائماً على أسس دراسية سليمة .. فيبدأ فى دراسة السينما والمسرح فى معاهدهما العلمية بجوار عمله فى الاذاعة ويلتحق بأستوديوهات « مترو جلدوين ماير » فى لندن يتعلم فيها .. ويقضى فترة دراسة ناجحة تمكنه بعد ذلك من المشاركة فى اخراج الأفلام التعليمية التى تتولاها شركة « جومون برتش » .. بل إن نجاحه يحمل الشركة على اعطاء الشاب المصرى دورين رئيسيين فى أفلامها الانجليزية التعليمية .. فينجح على فهمى فى هذين الدورين نجاحاً يجعله موضع انتباه رجال السينما والمسرح فى بريطانيا

وبعد هذه المرحلة الشاقة التى يقطعها « على » بنجاح ، يلتحق بأكاديمية لندن للدراما والموسيقى فينال منهـا دبلوما مع مرتبة الشرف ، ويمنح المدالية الذهبية ، ويعين أستاذاً فى المعهد ، مع اعفائه من الامتحان الذى يؤديه أى خريج يريد أن يعين أستاذاً للدراما والسينما فى هذه الأكاديمية العالمية

ويقرر مجمع أساتذة أكاديمية لندن ، قبول على فهمى عضواً فيه .. وبهذا يصبح من حق


ابتدينا فى الكلام الفارغ !


ايه القرف ده


آه لو اطول رقبتك !



اللهم طولك يا روح .. !

على فهمي أن يخرج فى مسارح لندن ذاتها، وهو امتياز لم يحصل عليه من الأجانب إلا نفر ضئيل

ويلفت هذا نظر محطة الاذاعة البريطانية فلا تكتفى بمجهود على فهمى فى أقسامها العربية ، ولكنها تعهد اليه القيام بأدوار هامة فى تمثيلياتها الانجليزية ، كما تطلب اليه الظهور أمام التليفزيون

ويجمع النقاد وأساتذة الدراما فى لندن ، على ان هذا الشاب المصرى يملك وجهاً من أبرع الوجوه تعبيراً ، وله قدرة لاتجاري فى تغيير ملامح وجهه حسب مقتضيات الدور المسند اليه ، بحيث لاتصبح بينه فى الدور وبين حقيقته التى يحيا بها صلة ما ، ولا يستطيع الذين يرونه يمثل أن يعرفوا من هو ! ! كما أن له قدرة التحكم فى ملامح وجهه ، فان له كذلك قدرة التحكم فى صوته، بحيث يتلاعب به كما يقتضيه الدور الذى يمثله

وعلى فهمى من المصريين القلائل الذين استطاعوا إتقان اللغة العامية فى بريطانيا ، والتحدث بها مدة طويلة تستغرق ساعات ، رغم أن الانجليز أنفسهم يعجزون عن فهم هذه اللغة أو التحدث بها

لقد كان على ، وهو عائد إلى مصر بعد ثمانية عشر عاما لم يرها فيها .. يبكى !

ولم يكن أحد يفهم لماذا يبكى ..

.. لقد كان يبكى خوفا مما قد يلاقيه على أيدى المحتكر فى مصر

لقد عاش فى مجتمع يقدر الكفاءة ، ويحيا على مبدأ تكافؤ الفرص ..

وقضى من حياته ثمانية عشر عاما ، يحس كل يوم أملا جديداً ، ولا يتسرب اليه الخوف من أنه سيلقى من يحقق له أمله إذا كان قابلا للتحقيق

وكانت دموعه هى دليل خوفه من مستقبل غامض ، فى الأرض التى خلق ليحيا فوقها . . هل يجد فيها ثغرة الأمل ، أم يقابل فيها هموم اليأس ؟ !

لقد قال لى فى آخر لحظاته فى لندن : اننى خائف . .

قلت : لست وحدك .. كلنا هذا الرجل ! !

## نكتة الشهر

### معقول !

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك:

كان أحد الريفيين يتفرج على ماتش الكرة بين الأهلى وفاروق ، فدهش حينما ضرب الجندى الكرة برجله فعلت الى ارتفاع مدهش ، وقال على الفور :

— يا سلام . . إذا كان علاها كده برجل واحدة . . أمال لو شاطها برجليه الاتنين تروح فين ؟ !

### من دوره !

وهذه النكتة يرويها كمال المصرى ( شرفنطح ) :

كنت أنا شخصياً ضحية هذه النكتة التى قالها طفل بسلامة نيه فأضحكت على جميع الحاضرين . . فأنا كما تعلمون قصير جداً . . وكنت مدعواً الى حفلة بمنزل أحد الأصدقاء، وقد أصر طفله الصغير على الجلوس مع المدعوين رغم أمر والده له بالخروج ، فلم يكد الطفل يرانى داخلا حتى أشار الى وقال لأبيه :

— طيب خلى الولد ده ييجى يلعب معايا بره ، وانا أخرج !

### حمار باختصار !

والنكتة التالية يرويها محمد كامل :

أخذت الخاطبة تعدد للفتاة المودرن محاسن صفات العريس الذى جاءت به ، وقالت :

— ده طيب وابن حلال . . لا يعرف يشرب خمرة ولا يلعب قمار ، ولا يرقص ، ولا يدخن ، ولا حاجة من الحاجات دى

فقالت لها الفتاة على الفور :

— وليه الكلام ده كله . . متقولى إنه حمار باختصار !

### هواء مالح !

وهذه النكتة يرويها فؤاد الرشيدى :

أخذ الحشاش يروى لزميله أن الطبيب بعد أن فحص زوجته قرر أن تقضى شهراً فى هواء مالح ، وراح يشكو من أن حالته المالية لا تسمح له بالسفر الى بلد ساحلى

فقال له الثانى :

— ما فيش داعى . . وما دام يلزمها هوا مالح ، تقدر تهوى عليها بفسيخة وخلاص !

### طبعا !

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

قال الطفل لصديقه مداعباً :

— تعرف فى بلاد « نيام نيام » بيعملوا إيه ساعة الشمس ما تطلع ؟

فسأله الثانى باهتمام :

— إيه ؟ !

فأجاب على الفور :

— بيسيبوها تطلع !

### دليل مادى

نكتة يرويها المخرج صلاح أبو سيف :

راحت سيدة البيت تسأل خادمتها الجديدة: هل صحيح أنها كانت خادمة بمنزل « فلان باشا » كما تدعى ؟.. فاستاءت الخادمة لهذا التشكك فيها ، وسارعت باخراج شيء من صرة ملابسها ، وقالت للسيدة :

— إنتى فاكرانى باضحك عليكى؟..آدى شوية معالق من بتوعهم ، علشان تصدق !

### معقول جدا

نكتة يرويها محمود المليجى :

أخذ أحد الفشارين يروى قصة حادثة مروعة وقعت أمامه فقال :

— لقد وقع شخص تحت وابور الزلط فبططه تماماً ... وحملناه الى منزله ولكنا لم نجد به أحداً يفتح لنا الباب

وسكت الفشار برهة فسأله أحدهم :

— وبعدين عملتوا إيه ؟

فأجاب على الفور :

— ولا حاجه . . زقيناه من تحت عقب الباب !

### ناصح !

وهذه النكتة ترويها الآنسة فردوس حسن :

أخذ ممثل مشهور باتساع ذمته يحادث ولده الصغير ، فقال له :

— إذا اديتك جنيه تعمل به إيه ؟

فقال الولد على الفور :

— أعده أولا . . أحسن تكون مغالطنى !



# الرجل الذى لم يعرف المستحيل

## للأستاذ فؤاد شفيق

**مات الممثل حسن كامل دون ان يحس بموته احد ، ولم يشيع جنازته واحد من زملائه .. وهذه عبرة اسف عليه ، من زميله فؤاد شفيق**

فليرحمه الله ..

كان لا يعرف المستحيل ، ولذلك عاش حياته فى غير حاجة الى احد من الناس . ورغم انه كان منصرفا الى شئون نفسه ، فانه كان كريما فى معاملته لزملائه .. لم يشك منه احد ، ولم يشك من احد .. وكان قلبا ناصعا ولسانا مهذبا

### مروض حيوانات

وفى حياة زميلى الراحل طرائف وغرائب تنم عن طيبته ، وروحه المرحة ، واعتداده بنفسه

ولعله الرجل الوحيد الذى استطاع ان يكون عائلة متحابة متآلفة من الحيوانات والطيور ، فقد جعل القط والفأر والقرد والعصفور والدجاج والكلب تأكل جميعا على مائدة واحدة .. لكل منها طعامه المفضل ، دون ان يجور أحدها على الآخر

وان دل ذلك على شيء، فعلى نفسية المرحوم التى جبلت على الخير والتوفيق بين الأعداء

### عملية جراحية لدجاجة

ولقد كان حسن - رحمه الله - واسع الخبرة بكل شيء حتى أنه لم يكن يذهب الى طبيب .. وقد حدث ان لاحظ ان احدى دجاجاته العزيزات تعانى ألما .. فاخذ يقلبها ويتحسس مواضع جسمها حتى عرف مكمن الداء ، وكان التهابا فى ( المصران الأعور ) .. ! وبادر على الفور فشق مكان الألم واستأصل المصران ، ثم خاط الجرح وضمده .. وهكذا انقذ الدجاجة من الموت ، وعاشت حتى اندمل جرحها وسمنت !

### وأخرى لأرنب

واجرى ذات مرة عملية ( تنظيف ) لعينى احد ارانبه ، حينما لاحظ عليها اصفرارا غير عادى ، وبعد ان أجرى العملية ، ضمد عينى الأرنب وطهرهما بالأدوية والعقاقير ، وظلت عينا الأرنب داخل الضمادات ثلاثة ايام ، ثم رفعها فاذا بالرمد الذى كان بها قد زال تماما!

### سبع صنايع

ولعل القراء لايعرفون أن « حسن » كان بارعا فى صناعات كثيرة .. فقد كان موسيقيا موهوبا ، وهو الذى اخترع جهاز ( العفق ) فى آلة القانون التى تستعمل حتى اليوم ، وهو اختراع كان يكفى لينيله المجد ، لولا ان حسن كان من المتوكلين على الله .. وكان الى جانب ذلك نجارا دقيقا ، وهو الذى صنع بيده جميع أثاث بيته، وكان بناء ومهندسا معا ، وقد صمم وبنى بيته فى المطرية بيده دون معاونة احد ، وكان خبيرا بالزراعة اذ جعل حديقة بيته الصغيرة حقلا لجميع انواع المزروعات المعروفة فى التربة المصرية

### فنان وأديب

على ان حسن لم يستغل يديه وعقله فقط ، بل كان يستغل كل مقدرة فى نفسه ، وقد كان اديبا وشاعرا ملهما .. وقد سبق ان الف بعض الروايات المسرحية منذ عشرين عاما أو تزيد ، ووضع ازجالا سياسية نارية كان يلقيها بنفسه فى المظاهرات وكان من بينها زجل لا اذكره قبض عليه البوليس من أجله ، بعد ان شاع على السنة الناس ايام الثورة ..

هذا هو حسن الذى مات دون ان يحس بموته أحد !

## انتصار كامل .. !

**ليس الذى نتحدث عنه هنا هو انتصار فنى لاحد الممثلين او المخرجين .. ولكنه انتصار من نوع آخر ، اراده فقيد السينما المرحوم حسن كامل .. انتصار يقترن به اسمه طوال حياته ، وبعد مماته ايضا**

**كان ذلك عندما كان العمل يجرى فى تصوير فيلم « انتصار الشباب » .. اول افلام المرحومة اسمهان وشقيقها المطرب فريد الاطرش**

**وقد وقع الاختيار على المرحوم حسن كامل ليكون احد افراد الثالوث الكوميدى فى الفيلم .. وهم يحملون اسماء « جوز ولوز وبندق »**

**وكان « جوز » هو فؤاد شفيق . و « لوز » هو حسن فايق ، و «بندق» هو حسن كامل**

**وعلى هذا الثالوث ، كان يقوم جزء كبير من اهم وقائع الفيلم واكثرها مرحا . وكان الفقيد يعتبر وجوده بين هذا الثالوث انتصارا فنيا له ، فقد كانت هذه اول مرة يقف فيها امام الكاميرا فى مثل هذا الدور الكبير**

**وكان الفقيد وقتها ينتظر حادثا سعيدا .. فآلى على نفسه امام منتج الفيلم ومخرجه ان يطلق اسم «انتصار» على المولود المنتظر .. سواء كان ذكرا او انثى**

**واراد أحد المشتغلين بالفيلم مداعبة الفقيد .. فاقترح ان يكون اسم الوليد « بندق » كاسمه فى الفيلم اذا كان ذكرا . اما اذا جاء انثى فليكن اسمها « انتصار » .. لان هذا الاسم اقرب الى الجنس اللطيف منه الى الجنس الخشن**

**ووافق حسن كامل على ذلك .. وان كان فى سريرته يرى ان اسم بندق « مش ولا بد » .. ! وكان يدعو الله ليلا ونهارا أن يتوج اسمه بانتصار .. حتى تكون انتصارا له فى حياته الفنية وحياته الخاصة**

**وقبيل انتهاء العمل فى الفيلم .. وقع الحادث السعيد .. ونقول انه سعيد ، لان هذا كان شعور حسن كامل نحوه . فقد جاء المولود محققا لدعواته التى استجابها الله ، جاء انثى لتحمل اسم « انتصار كامل »**

**ويوم مولدها دارت كؤوس «الشربات» على جميع المشتغلين فى فيلم « انتصار الشباب » .. فشربوا نخب المولودة ونخب الفيلم الذى حملت اسمه**

**وسئل الفقيد وقتها :**

**- هل اذا رزقت بمواليد آخرين ، ستطلق على كل منهم اسم الفيلم الذى تكون من بين ممثليه عند ولادة طفلك ؟**

**واستغرق الفقيد فى التفكير ثم قال:**

**- هذه مسالة فيها نظر .. لو وعدت بذلك فلابد أن ادقق فى قبول العمل فى الافلام التى يعرض على الظهور فيها .. ولن اقبل فى هذه الحالة الظهور فى اى فيلم يكون اسمه « بايخ » ! ..**

اسرار الجمال في هوليوود..

# بشرتك جمالك ياهانم

بقلم اخصائي الجمال ماكس فاكتور الابن

قد تزدهين بأن لك جمالا فطريا.. وأنك في هذه الحالة لست في حاجة إلى وسائل التجميل لإبرازه وإظهار محاسنه.. ولكنك في الواقع لا يجب أن تستغني عن هذه الوسائل، فجمالك يبدو باهتاً إذا لم تهتمي بإظهاره في إطار من الرونق والفتنة

إنه لا يكفي أن تصففي شعرك كيفما يكن الأمر، لكي يصبح هذا الشعر تاجا جميلا يزين رأسك.. ولا يكفي أن تطمئني إلى جمال وجهك، وفي نفس الوقت تهملين ذراعيك ويديك فلا توليها العناية اللازمة لتجميلها



ولا يكفي أن تكوني جميلة الوجه، ثم تهملي في نفس الوقت رشاقة قدك واعتدالك.. إن وجها جميلا بغير قامة ممشوقة يفقد كثيراً من ملاحته

ولا يكفي أيضا أن تري في نفسك الرشاقة المطلوبة، ثم تهملي مباشرة التمرينات الرياضية التي تحفظ لك هذه الرشاقة بل وتزيدها فتنة وجاذبية

ولا يكفي كذلك أن تكوني وسيمة الوجه لتبتسمي بحساب معتمدة على وسامتك التي تظنينها تغنيك عن الابتسام.. فالواقع أن الابتسام يزيد الجميلة جمالا، فليكن وجهك دائماً مشرقاً باسماً

وهناك نظافة بشرتك ونعومتها.. إن التنظيف العادي الذي تباشرينه كل يوم لا يكفي وحده الاحتفاظ برونق بشرتك وجمالها.. فهناك أنواع «الكريم» الخاصة بالتنظيف، فهي التي تساعد على النظافة المطلوبة إذا عرفت كيف تستعمليها

ولا تظني أن زينة الوجه هي مجرد وضع المساحيق والألوان على وجهك كيفما كان.. لا.. بل تجب مراعاة الانسجام بين ألوان أحمر الشفاه والخدود، وبين ألوان ملابسك.. فلتحرصي على أن يكون لديك قدر كبير من أدوات التواليت، حتى يمكنك التوفيق بين زينتك وبين ألوان ملابسك

بهذا كله تصبحين في أبدع رونقك وبهائك..

ولعلك الآن اقتنعت بأن الجمال الفطري لا يكفي وحده لكي يقال إنك جميلة.. بل هو الإطار الزاهي الذي تحيطينه به، هو الذي يجعلك في مصاف الجميلات الفاتنات

وها هي ذي النجمة بربارا بريتون التي ننشر صورتها هنا.. كانت قبلا ذات جمال باهت، ولكن «الماكياج» خلق منه جمالا صارخاً بما أضفاه عليه من فتنة وجاذبية

## ماذا ينقص السينما المصرية

اذا اردنا حقيقة أن نتغلب على الصعوبات التي تعترض النهضة السينمائية وتنقذها من أزمتها الراهنة، فان أول واجباتنا ان نكمل نواحي النقص الكبير الموجود في ميدان هذه الصناعة وهي:

- ينقصنا المعهد الذي يعد الوجوه الصالحة للسينما والذي يمد الأفلام بدم جديد
- ينقصنا الخبراء في النواحي المختلفة في الصناعة السينمائية، ولعل القليل هم الذين يعرفون ان السينما تحتاج دائما الى خبراء في كل شيء!
- ينقصنا خبراء الدعاية الذين يستطيعون اثارة الضجة ولفت نظر الجمهور الى كل فيلم جديد
- ينقصنا النقاد الفنيين الذين يفهمون مهمة النقد وأصوله واهدافه!
- تنقصنا الوسائل التي تساعد على فتح الأسواق العالمية للفيلم المصري
- تنقصنا مكاتب الدعاية للفيلم المصري في الخارج، فان وجودها يساعد على تنظيم الدعاية للأفلام وتوزيعها كما تفعل الشركات الامريكية في مصر

محمد يسري

# ابن الوز "مش عوام"!

**نقصد** بالوز فى هذا المقال ، كواكبنا من الجنسين الناعم والخشن على السواء . وكان من المفروض ان يكون اولادهم فى مقدمة الصفوف فى الوسط الفنى ، ولكن بعض الفنانين فى مصر لايأتمنون الفن على أولادهم الاعزاء ! !

فهذه هى الآنسة عزيزة ابنة السيدة فاطمة رشدى والمرحوم الاستاذ عزيز عيد .. هى فنانة ورسامة لها آثارها الفنية الناطقة .. وانها تتوق فعلا للظهور على الشاشة البيضاء ، لانها كما تقول اولى من غيرها بالظهور على الشاشة ، فهى ابنة الفن « بحق وحقيق » .. اذ جمعت عبقرية عزيز عيد ، ومقدرة فاطمة رشدى . ومع ذلك فان والدتها لا تنصح لها بذلك مطلقا ، شفقة بابنتها التى تحبها أكثر من اى شىء فى الحياة . فهى لا تود اطلاقا ان تذيق ابنتها مرارة الفن ، وعلقم الكفاح .. وهى لا تحب لفلذة كبدها ان تشرب من الكاس الذى شربت منه امها من قبل ! !

لقد تعلمت « عزيزة » ارقى تعليم وهى تدرس اليوم فى انجلترا ، فن الرسم والتلوين . وامها مسرورة جدا لهذا الاتجاه ، ما دام بعيدا عن فن التمثيل ! !

وللسيدة رتيبة رشدى ، شقيقة السيدة فاطمة ، ابنة هى الاستاذة الطاف شحاتة خريجة كلية الاداب ، ومع ذلك فان امها تبث فى روحها ، كراهية الفن

لقد اكملت « الطاف » دراستها الثانوية ونجحت فى شهادة البكالوريا بتفوق من مدرسة بنات الاشراف بالعباسية ، والتحقت بكلية الآداب فكانت فى مقدمة الناجحين والناجحات .



الآنسة عزيزة .. ابنة السيدة فاطمة رشدى والمرحوم عزيز عيد

وإن كان حب الفن قد داعب خيالها ، الا ان والدتها ابعدتها عنه بتزويجها من « ابن الحلال» وهى تعيش اليوم هانئة سعيدة .. بعيدا عن الفن .. !

وللسيدة زوزو حمدى الحكيم ، ابنة اسمها « سامية » .. وهى حديثة السن ، تجيد التعبير بملامح وجهها وعينيها ، وتجيد الالقاء باللغتين الفرنسية والعربية ، ومع ذلك فان « زوزو » وان كانت تحب الفن وتعشق المسرح ، الا انها لا ترضى لكريمتها بهذه المهنة الشاقة .. فكفاها ما لاقته هى فى سبيل الفن من التعب والجهاد ، ولهذا ستوجه ابنتها نحو تكملة دراستها العليا

والسيدة عقيلة راتب التى عشقت الفن منذ صباها وتنقلت بين مسارح التمثيل والغناء والشاشة منذ زمن طويل .. لها ابنة تدرس الآن فى كلية البنات ، وتشترك فى حفلات التمثيل المدرسية فى آخر العام ، لكنها تابى أن تحترف الفن .. وفقا لنصيحة والدتها التى لم تعد تأتمن الفن على ابنتها ..

وللسيدة روز اليوسف ، نجمة رمسيس الخالدة ، ابنة من الاستاذ زكى طليمات تدعى « آمال » .. وكان من المنتظر أن تعيد مجد امها وتقاسم اباها شهرته ونشاطه الفنى ! !

غير أن الوالدين اللذين كافحا فى الميدان ، اشفقا على « آمال » من شقاء الوسط الفنى . وبمجرد أن أتمت ثقافتها اعدتها أمها للحياة الزوجية .. وقد اصبحت بالفعل زوجة واما

وهكذا نرى ان قواد الفن فى مصر لا يأتمنون الفن على أولادهم . فالاستاذ حسين رياض لايأتمن الفن على نجله ، وايضا شقيقه الاستاذ فؤاد شفيق ، فله انجال لم نر احدهم ممثلا . كذلك الاستاذ احمد علام ، والمرحوم احمد سالم الذى رفض أن تظهر كريمته على الشاشة

حتى السيدة ميمى شكيب ، التى نزلت ميدان الفن رغم ارادة أسرتها ، اشفقت على نجلها من الاشتغال بالفن ، فاعدته لكى يصبح ضابطا بحريا ..

ترى .. لماذا لا يأتمن الفنانون فى مصر ، الفن على ابنائهم الاعزاء ؟ ! الست معى اذن ، فى ان ابن الوز .. « مش عوام » ؟ !

## ذكريات لا تنسى

### للاستاذ عبد المجيد شكرى

عندما بدأت حياتى الفنية فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ، استطعت فى خلال فترة قصيرة أن أصل الى مكانة بارزة بين أفراد الفرقة

وحدث مرة أن كلفنى الشيخ سلامة أن أختار من بين هواة الفن من يصلح للعمل فى فرقته بعد أن أتولى تدريبهم ، وكان هناك كثير من الشبان يترددون على الفرقة كل يوم يحاولون الاتصال بالشيخ ليعملوا معه ، ولم تكن معلوماتى الفنية قد وصلت الى الحد الذى يؤهلنى لهذه المهمة الخطيرة ، ومع ذلك أقبلت عليها مملوءا أملا وغروراً !

وهنا دخل عنصر الحظ !

فقد لقيت بين هؤلاء الشبان بعض الشباب المثقف الذى قرأ عن المسرح وألم بقواعده ، واستطعت بفضل معاونتهم أن نخرج رواية من ذات الفصل الواحد وأن نقضى فى التدريب على تمثيلها ما لا يقل عن شهر كامل

ولما انتهينا من التدريب وتأكد كل منا من إتقانه لدوره وحفظه له ، أقمنا حفلة نهارية دعونا اليها الشيخ سلامة وبعض الأدباء والمؤلفين الذين التفوا حوله ولبوا دعوته للكتابة للمسرح ، وأيضاً فريق من كبار ممثلى فرقة الشيخ !

وشهد هؤلاء الرواية التى أشرفت على إخراجها ، وقام بأدوارها جيل جديد من الممثلين سلاحه المواهب والثقافة الأدبية

وأعجب الشيخ وباقى المدعوين بالرواية وممثليها . . وكانت لحظة لا أنساها عندما نادانى الشيخ سلامة وقبلنى وهو يقول : « برافو يا عبد المجيد . . دلوقتى أنا اطمئنيت » . وقرر أن يرفع اسمى الى الصف الأول بين ممثلى الفرقة ، وهى طفرة لا يحلم بها أى ممثل فى فرقة الشيخ سلامة . وكانت نتيجة ذلك أن عهد الىّ الشيخ سلامة بكثير من الأعمال الفنية ، وكان يحترم رأيى فى الشؤون العامة للفرقة

وان كثيراً من الذين حملوا مشعل النهضة المسرحية فى ربع القرن الماضى ، كانوا من الشبان الذين دربتهم على الرواية التى شهدها الشيخ واعجب بهم فيها

وتلك ذكرى من الذكريات التى انقضى عليها نحو أربعين عاماً ، ولكنها مازالت مطبوعة فى الذهن مقترنة بعهد الشباب والكفاح والتضحية من أجل الفن !

## قالوا عني مدللة

### للنجمة الصغيرة

### مرجريت أوبرين

**ليس من اليسير على فتاة فى صباها أن ترى أمها تتزوج ، وهذا ماحدث للنجمة الصغيرة مرجريت اوبرين التى تصف هنا شعورها عندما دخل والد جديد فى حياتها ..**

لا ريب فى أن كل فتاة صغيرة ليس لها فى حياتها سوى أمها ، انما تود أن تبقى هذه الأم لها وحدها دون غيرها . فلا عجب اذا أصيبت الفتاة بصدمة نفسية لو دخل شخص آخر فى حياة أمها .. ولهذا بكيت حزنا عندما تزوجت أمى

ولا تلقوا على أى لوم اذا استبد بى الحزن واستغرقت فى البكاء فى هذه المناسبة ، فقد مات أبى قبل أن أولد ، فنشأت وأنا لا أرى فى حياتى أحدا سوى أمى .. وكانت كل منا للاخرى بكليتها ، ولهذا خشيت أن يتغير هذا الوضع الذى اعتدت عليه فبكيت فى حفلة زواجها

ولكى أزيدكم ايضاحا عن مدى علاقتى بأمى وعلاقتها بى ، أقول أنها لم تعهد بى قط الى أية مربية .. بل كانت هى التى تعنى بكل شؤونى

وفى الاستوديو .. تكون هى دائما بجانبى .. فاذا حان موعد انصرافى سألتنى عما اذا كنت أرغب فى الذهاب الى البيت رأسا أو تناول العشاء فى أحد المطاعم .. ويحدث أن أبدى رغبتى فى العشاء فى الخارج ، ولكننى فى أغلب الاحيان أفضل العودة الى البيت

وهناك يحلو لى — فى أثناء انشغال أمى بتحضير العشاء — أن أجلس على الارض وبجانبى جهاز الراديو أستمع منه الى بعض المقطوعات الموسيقية . فاذا ما حضرت أمى بالطعام ، وضعته على الارض وجلست هى الاخرى بجانبى .. فهى أيضا مغرمة مثلى بهذه الجلسة الارضية !

والآن أتحدث عن اليوم الذى تزوجت فيه أمى

كنا فى مصيف « بالم بيتش » القريب من هوليوود .. ولم أكن أعرف أن اليوم الذى ذهبنا فيه الى هذا المصيف ، هو يوم الزواج . وبدأت أنتبه الى هذا الأمر عندما أخذت أمى تمهد لى استقبال هذا النبأ ، فقالت اننى لم أعرف والدى .. وانه بالرغم من عدم شعورى بالحاجة الى حنان الأب ، فان الوقت قد حان لكى أرى بجانبى والدا يرعانى ويهتم بشؤونى

ولكى لا يجتاحنى أى شعور بكراهية زوجها قالت :

— ألا تذكرين كيف كنت تبكين عندما تزوجت خالتك ماريسا من عمك جونى ؟ انك الآن تحبينه كثيرا

والواقع اننى لم أبك وقتذاك لاننى كنت أكره العم جونى ، بل لاننى كنت أشعر بأننى سأفتقد خالتى لانها كانت ستغادر منزلنا بعد زواجها

كما اننى لم أبك فى حفلة زواج أمى لاننى أكره « بابا دون » .. فهو شخص لطيف يجيد العزف على البيانو .. ! ولكننى بكيت لاننى لم أتعود على رؤية أحد فى بيتنا غير أمى ، ولم أكن أرغب فى أن يشاركنا أحد فيه



# وساطة الخديو بين «سي عبده» ووالده !

كان الخديو اسماعيل باشا ، عاهل مصر ، يعتز بمطربه الفرد « عبده الحمولي » الذى عرف بين الجماهير باسم « سى عبده »

وفى ذات ليلة ،لاحظ اسماعيل باشا ان مطربه كئيب الخاطر ، تلوح على محياه دلائل الهم وانشغال البال ، وعندما استرسل فى الغناء ،وقف عند عبارة : «ما كانش كده طبعك يا غزال» وأخذ يرددها بنغمات حزينة باكية كان لها أثرها فى نفس الخديو وخاصته، فشعروا بالكآبة تنتقل الى نفوسهم من المطرب ، وايقن الخديو بذكائه المأثور عنه ، ان هناك كارثة حلت بساحة بلبله الصداح .. فاغتنم فرصة الاستراحة التى تتخلل الغناء وسأله :

ــ أهناك ما يكدر صفوك ؟

ــ وكيف يجد الكدر الى سبيلا وانا فى رحاب ولى النعم ؟

ــ لكنك محزون ! فماذا حدث ؟

ــ لم يحدث امر ذو بال، فلا تشغل نفسك بأمرى يا مولاى ..

ــ بل لا بد ان اقف على السبب

ــ انها قصة لا اهمية لها

ــ لابأس من ان نعرفها

وروى عبده للخديو انه لم ير والده منذ ان فارق القرية صغيرا وجاء الى مصر يبحث عن عمل ، وقد احترف الغناء ، ووصل الى ما وصل اليه دون ان يزور قريته ويرى أهله . وقبل ذلك ببضعة ايام ، ذهب الى القرية محملا بالهدايا ، وتوجه الى داره ، فما ان رآه والده حتى تجهم له وقال فى لهجة جافة :

ــ انت مين ؟

ــ الم تعرفنى يا أبى ؟ انا ولدك عبده !

ــ ليس لى ولد يحترف الغناء .. ان ولدى « عبده » الذى اعرفه مات من زمن بعيد

ثم ادار له ظهره وانصرف من المنزل، فقد كان ابوه رجلا متدينا يرى فى احتراف ولده لفن الغناء مهانة وحطة .. وحاول عبده أن يسترضى والده ففشلت محاولاته، وابى الوالد أن يدخل الى منزله الا بعد ان يغادره ذلك الابن الذى ضل السبيل !

وتنهد عبده واختتم قصته بقوله :

ــ وهكذا يا مولاى .. اظلمت الدنيا فى وجهي ، ولا ارى لما انا فيه من نعمة سابغة اى معنى ما دمت عاجزا عن الحصول على رضاء ابى ..

وابتسم اسماعيل باشا ، وربت على كتف مطربه وقال له :

ــ انها مسألة بسيطة .. فدع عنك التفكير فيها

وبعد ذلك بأيام ، فوجىء الشيخ الحامولى والد المطرب ، بدعوة عاجلة من سعادة « المدير » يدعوه فيها الى الحضور بديوان المديرية فى موعد معين .. وحذره من التأخير ..

وانزعج الشيخ لهذه الدعوة ، اذ لم يسبق له فى حياته ان قابل احد «الحكام» او ذهب الى المديرية ،واخذ يحسب لهذه الدعوة الف حساب .

حتى اذا جاء الموعد المحدد ، وذهب الى المديرية ، اقتاده احد الموظفين الى مكتب المدير ، وهو يتعثر فى خطواته لكثرة ما داخله من التهيب ، ولم يكد يدخل القاعة ويجيل نظره فيها حتى جمد فى مكانه ، اذ رأى ما لم يكن يخطر بباله .. لقد كان المدير يجلس فى صدر القاعة وحوله الأعيان والكبراء ، وولده « عبده » يجلس الى يمين المدير .. ولم يصدق عينيه ، اذ كيف يعقل ان يصل ولده الى المكانة التى تخول له الجلوس عن يمين المدير ، بين الكبراء والأعيان والباشوات ؟ ..

ودعاه المدير الى الاقتراب منه ، وقال له :

ــ ان ولى النعم قد امرنى بأن ادعوك الى هذه القاعة لكى ترى بعينيك مكانة ولدك بين أعيان المديرية ، وهى مكانة تجعله يتقدم عليهم فى الحفلات والاجتماعات ..

فقال الشيخ وهو لم يزل على وجله وتهيبه :

ــ نعم .. هذا ما اراه يا سعادة الباشا ..

ــ اليس يحق لك ان تفخر بولدك وقد رايت اية منزلة يتمتع بها ؟

ــ لم اكن أعرف أن له هذه المكانة..

ــ أما وقد عرفت فخذ مكانك الى جانبه ..

وتقدم الشيخ ليجلس بجانب ولده، وقبل ان يفعل استوقفه المدير قائلا :

ــ يجب ان تعانقه وتقبله حتى يعرف انك لم تعد تسىء الظن به ..

وتعانق الشيخ وولده ، وجلسا متجاورين ، والمدير يقبل عليهما ويغمرهما بالتكريم ، وعند انصرافهما ابى الا ان يوصلهما بمركبته ليراهما الناس معه ..

□

وهكذا زالت الجفوة بين عبده الحامولى وابيه ،وتدل هذه الحادثة على مدى عطف اسماعيل باشا على مطربه، حتى انه دبر هذه الخطة لمصالحته مع ابيه ..

ولعل مما يذكر فى هذا الصدد ، ان الحامولى عندما وافاه الأجل ، رثاه امير الشعراء بقصيدة تمنى غير واحد من العظماء لو أنه مات وقيلت فيه ، وقد وصف شوقى صوت الحامولى فى هذه القصيدة بقوله :

يخرج المالكين من حشمة الملك
وينسي الوقور ذكرى وقاره
يسمع الليل فى الفجر منه « يا ليـ
ـل » فيصغى مستمهلا فى فراره

## مقالات فى كلمات

ليست هناك موسيقى صامتة .. فالموسيقى الحقة هى التى تنطق بالمعانى والكلمات !

« محمد عبد الوهاب »

اذا كان الحب هو سيد العواطف ، فان الفن هو سيد الحب ، فبغير الفن لا يعرف الناس الفرق بين السعادة والعذاب !

« احمد رامى »

ذقت هوان الحياة ، كما ذقت نعيمها، فرايت ان الهوان والنعيم يتساويان فى الحلو والمر !

« نجيب الريحانى »

الصوت الجميل هو الرسول المسموع الكلمة ، وليس الصوت الجميل هو

الموسيقى التى تخرج من الحلق .. بل هو الاحساس الرفيع الذى ينبع من القلب !

« ام كلثوم »

المسرح فى امة حية ، بمثابة المولد الكهربائى الذى يضىء للناس ظلامهم ، ويمد حياتهم بالطاقة الحرارية !

« يوسف وهبى »

السينما مرآة الحياة .. يجب ان تكون نظيفة ومصقولة ليرى الناس فيها صور حياتهم واضحة غير مطموسة !

« انور وجدى »

الفن الرخيص كالخمر تتوه فيها العقول .. اما الفن الرفيع فهو كالدواء مر المذاق ولكنه شاف !

« زكى طليمات »

## نتيجة مسابقة

## «أحب ١٠ نجوم»

وصلتنا آلاف الرسائل رداً على هذه المسابقة التي طلبنا فيها من القراء أن يذكروا لنا أحب عشرة إليهم بين نجوم مصر والخارج . وكان النجوم الآتيــة أسماؤهم هم الذين فازوا بأغلب الأصوات . وننشر أسماء نجوم مصر حسب ترتيبهم الأبجدى ، وبعدهم نجوم أمريكا :

أنور وجدى ، حسين صدقى ، فاتن حمامة ، ليلى مراد ، محمد عبد الوهاب ، يوسف وهبى ، انجريد برجمان ، استر وليامز ، ايرول فلين ، تيرون باور

وقد جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة فى هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم:

● الجائزة الأولى عشرة جنيهات: سليم افندى ميخائيل سليم ـ القاهرة

● الجائزة الثانيــة ثلاثة جنيهات : الآنسة كاميليا صادق ـ الجيزة

● الجائزة الثالثة جنيهــان : فخرى افندى منقريوس ـ البكرية

● الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منهــا جنيه واحد وقد فاز بهــا حضرات : عبد الله افندى احمد العوضى ـ الكويت ، الآنسة علية الصفر ـ باب الشعرية ، مشال افندى خديج ـ لبنان ، الآنســة منيرة جلال عبد العال ـ السنبلاوين ، على افندى كامل عبده ـ العباسية

## نتيجة مسابقة

## ابتسامة مين فيهم

الردود الصحيحة هى :

١ ـ ماجدة ٢ ـ ليلى مراد ٣ ـ سامية جمال ٤ ـ أمينة رزق ٥ ـ فاطمة رشــدى ٦ ـ فاتن حمامة

وهذه هى أسماء الذين فازوا بجوائز المسابقة:

الجائزة الأولى ١٠ جنيهات فاز بها فوزى افندى نجيب ـ القاهرة

الجائزة الثانية ٣ جنيهات فازت بها فوزية صالح السيد ـ الظاهر

الجائزة الثالثة جنيهان فاز بهما شكر الله افندى قنواتى ـ مصر الجديدة

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه ، وقد فاز بها كمال افندى فهيم ـ القاهرة . محمد توفيق طبيعات ـ طرابلس . الملازم الأول وفيق افندى لوقا ـ العباسية . ريمون افندى فيليب بيرودى ـ لبنان. الآنسة هدى أحمد محمود ـ امبابة

# أخلاقك من كتفيك !

ان الكتفين جزء حساس فى الجسم يدل على اخلاق المراة كما تدل عليها ملامح وجهها .. فالمتعجرفة المتكبرة ، تسير وكتفاها الى الوراء وقد ارتفعت بصدرها فى زهو وعجرفة ، والضعيفة الذليلة تثنى كتفيها فى ذل وخضوع .. وهكذا .. اما المراة الثابتة الاعصاب ، المتزنة الشعور ، فانها تترك كتفيها فى اعتدالهما الطبيعى دون ان تقوسهما او تشدهما كما تمثله النجمة فاتن حمــامة بهذه الصور التى التقطها لها المصور « انجلو .. »

هكذا يكون كتفا المرأة المتعجرفة .. ترفعهما وتنفخ صدرها .. فتشوه بذلك جمالها



وهكذا يكون كتفا المرأة الذليلة .. إنها تخفضهما فى تواضع وجبن



وأخيراً .. هــذا هو الوضع الطبيعى المتزن للكتفين .. فيه بساطة ، وتناســق ، وجمال ..

# نوادر وفكاهات

تقابل اثنان من اهل الفن فسأل احدهما الآخر :
– كيف ارخيت لحيتك حتى صار طولها هكذا ؟
– كنت اهمل احيانا حلق ذقني فاقسمت زوجتي ان لا تخرج معي اذا كنت لا احلقها كل يوم ! ..

•

## منطق

تقابل محسن سرحان مع أحد زملائه ، فلاحظ أن رأس الزميل قد اشتعل شيباً ، بينما كان شاربه أسود قاتماً . واندهش « محسن » فقال مداعباً زميله :

— إزاى يا أخى راسك تشيب ، وشنبك لسه اسود ؟ !

فرد عليه زميله بقوله :

— طبعاً يا أخى ، ودى عاوزه كلام ، شعر رأسى أكبر من شنبي بعشرين سنه ؟ !

•

**الممثل – ازاى اقدر امثل دور روميو وانا ما حلقتش دقنى من مدة اسبوع ؟.. ادينى قرشين احلق دقنى**
**مدير المسرح – بلاش رواية روميو الليلة نمثل رواية صلاح الدين الايوبى ..!**

•

## الرد خالص

قال فؤاد شفيق لأصغر أولاده :

— روح ياولد اغسل وشك ، أحسن عمك حسين بك لما ييجى يزورنا النهارده ، يلقاك وسخ بالشكل ده فيزعل منك . .

فرد نجله بقوله :

— وافرض ماجاش يا بابا ، أبقى غسلت وشى على الفاضى ! !

•

**تقابل اثنان من اهل الفن فقال احدهما للآخر :**
**– شوف الفصل البارد ده اللى عمله حسين معايه !**
**– عمل ايه ؟**
**– بعت لى جواب يطالبنى فيه بالجنيه اللى علىّ ووضع فيه ورقة بوستة بقرش علشان ارد عليه ..**
**– وعملت ايه ؟**
**– بعت له ورقة البوستة وقلت له يخصمها من اصل الدين**

•

## معقول !

ذهب اسماعيل يس الى طبيب الأسنان للكشف على أسنانه ، فلم يكد يجلس على كرسى الكشف حتى فتح فمه الخطير على آخر وسعه .. فقال له الطبيب بأدب :

— مافيش داعى تفتحه قوى كده

فضحكت النكتة اسماعيل وقال :

— لا مؤاخـذه . . أصلى كنت فاكرك حتدخل جواه علشان تكشف !

•

**– يا شيخ دى رواية بايخة .. ياللّه نقوم نفى ..**
**– استنى شوية .. حاكم بطل الرواية رايح يموت فى الآخر وانا عايز اشمت فيه !**

•

## بلغة المهنة !

دعت إحدى الممثلات صديقة لها لحضور حفلة زفافها بعد ليلتين ..

فقالت لها صديقتها على الفور :

— والستارة حتترفع على الزفه الساعة كام بالظبط ؟ !

•

**– دفعوا لك حاجة علشــــان الدور اللى مثلته .. ؟**
**– لا ما دفعوش حاجة .. اصل الفصل الاخير فيه منظر عزومة وانا مش ضمن الضيوف اللى اكلوا**

## سبب الزعل



كان عبد الفتاح القصرى يتفرج مع أحد أصدقائه على العرض الأول لفيلم مثل فيه دور أحد البلطجية المكروهين ، وكان الدور ينتهى بموت القصرى

ولم يكد هـذا المشهد يعرض على الشاشة حتى قال الصديق للقصرى :

— شوف الناس لما مت زعلوا ازاى . !

فقال له القصرى على الفور :

— بالعكس . . دول زعلوا لأنهم عارفين إنى مامتش بصحيح !

## مايهمش !

أراد حسن فايق أن يستعير قصة بوليسية من أحد أصدقائه لقراءتها فقال له صديقه :

— ما فيش داعى يا بو على . . أحسن دى فيها مواقف تشيب

فأشار حسن الى صلعته على الفور وقال :

— ما دام ما تعملش حاجه فى جلد الرأس . . ما يهمش !

•

**الصديق – لما يكون الزوج والزوجة يحبوا حاجة واحده هم الاثنين دايما يكون زواجهم موفق**
**الفنان – صحيح .. انا والست بتاعتى بنحب حاجة واحده**
**الصديق – ايه هيه ؟**
**الفنان – انا باحبها وهى بتحب نفسها**

•

## لهم حق !

رأى أحدهم خناقة كبيرة أمام باب إحدى دور السينما ، فسأل عن السبب ، فأجاب أحد الواقفين :

— أصل فيه اتنين عور عاوزين يدخلوا بتذكرة واحدة !

•

**تقابل اثنان من الفنانين فقال احدهما للآخر :**
**– فلان مسكين عيان قوى وبيمشى وهو نايم**
**– يا سلام .. يمشى ازاى دا اشترى سيارة جديدة**

•

## احسن ادواره !

سأل أحدهم صديقاً له من الممثلين عن دور فى الرواية الجديدة ، ولم يكن للممثل دور بها ولكنه أراد أن يداعب زميله فقال له :

— أنا واخد فى الرواية دى أحسن أدوارى لأنه دور مركيز ظريف

فقال الزميل متعجباً :

— ياسلام . . . وليه بتعتبر الدور ده أحسن أدوارك ؟ !

فأجاب الممثل على الفور :

— لأن المركيز اللى أنا بامثل دوره بيموت قبل بدء الرواية بخمس سنين ولا بيظهرش على المسرح خالص . . !

•

**قال الفنان لزميله :**
**– انا امبارح رفضت اعطى واحده ست مبلغ زهيد من المال .. وعلشان كده فضلت قلقان طول الليل وصوتها يدوى فى ودانى**
**– يا سلام .. انت قلبــــك رقيق قوى للدرجة دى ! .. ومين الست دى ؟**
**– مراتى ! ..**

# الكذوبة

# بعد منتصف الليل





تلاقي القصص الغرامية اعجابا كبيرا من جمهور رواد السينما لما تتضمنه من اثارة عاطفية ومفاجآت وجدانية ، تشد المتفرج الى كرسيه ، وتجعله يحيا مع أبطالها في أجوائهم المختلفة ·· فاذا شاب جو القصة عوامل أخرى من عوامل الاثارة كالخوف والفزع اعتبرت القصة كاملة للسينما وتهافت عليها المنتجون

وهذا ما حدث لقصة « الكذوبة » عندما نشرها مؤلفها وليام ايريس على جمهور القراء ، وبعد منافسة بين المنتجين فاز بها المنتج ريتشارد مايبوم ، فعهد بكتابة السيناريو الى سالى بنسون وكاترين تيرنى ، ثم أسند مهمة الاخراج الى المخرج المشهور ميتشل ليسن فجاء الفيلم تحفة فنية توزعت الكفاءة فيه بين القصة والصناعة السينمائية

أما هذه القصة المثيرة ··· فهى قصة امرأة ( بربارا ستانويك ) أحبت ( جون لوند ) وتزوجته ، ولكن الشيطان وضع فى طريقها ( ليل بيجر ) الذى طمع فى نيل (بربارا) والظفر بها لنفسه ، والذى شاءت أساليبه غير الشريفة أن تدفعه الى استخدام القوة والعنف فى غير رحمة ، مستغلا ماضى المرأة التى أحبها والذى يكسوه ضباب التهم الكاذبة ليهددها طورا ، وليستفز أعصابها طورا آخر ، فماكان منها فى سبيل الدفاع عن نفسها وعن سعادة الرجل الذى أحبته ، الا أن تفكر فى قتل هذا الدخيل المتطفل على قلبها ·· فما كان منها فى ليلة من ليالى الانهيار العصبى الذى يصاب به أمثالها من السيدات رقيقات العواطف المهددات فى سعادتهن ، الا أن حملت سلاحها وقصدت عرين الاسد لتتخلص منه نهائيا ··· لتقتله ···

وبالفعل صوبت اليه البندقية ، وأطلقت الرصاصة بيد ثابتة ، ورأتها وهى تصيب الهدف قاتلة ··· وأفاقت بعد هذا على الحقيقة المؤلمة ··· على أنها أصبحت قاتلة ··· السلاح فى يدها والجثة أمامها ·· ومن ثم لا مفر من الاعتراف ·· فاعترفت ·· اعترفت بصراحة وبيأس ، وعيناها مغرورقتان بالدموع ·· ولكن رجل البوليس ، الذى أدى واجبه وتلقى اعترافها ، ابتسم فى وجهها ابتسامة عريضة ، وفاجأها بأنها لم تقتل غريمها ··· لقد أطلقت الرصاصة على جثة هامدة كانت قد فارقتها الروح

هذه هى قصة فيلم « الكذوبة » الذى يعرض قريبا على شاشة سينما ريفولى بالقاهرة

لقد أرسلت الولايات المتحدة أبناءها الى كافة أنحاء الارض ، وفى شتى الميادين وبمختلف المهن ·· عندما أعلنت الحرب ، ووقفت تناصر الديمقراطية على النازية فى الحرب العالمية الثانية ·· فكان نصيب « آلن لاد » السفر الى ايطاليا فى وقت كانت ايطاليا معسكر ألمانى يقوده هتلر ، ويختال فيه موسلينى ·· وسرعان ما أصبحت له عشيقة ، يرتاح اليها ، ويسكن بين يديها ، ويطمئن فؤاده بجانبها ، وتهدأ أفكاره عندما يريح رأسه على صدرها ·· وفجأة يعلم بأنها قد باعته الى أعدائه الالمان ، خانته ووشت به ، فاعتقل ، وشلت يده عن اداء واجبه نحو وطنه ومزقت أحلامه التى كانت هى عروسها

ومرت أربعة أعوام وعاد الى نيويورك ليتلقى بالمصادفة ، خبرا أكيدا بأنها لم تخنه ولم تبعه لأحد ، وانما عبث به واش ، وقضى على حريته وأحلامه ماكر خبيث ·· فقرر أن ينتقم منه ·· أن ينتقم لوطنه ولقلبه ·· وسافر الى ايطاليا وكله عزم على الانتقام ··

ويفاجأ فى ايطاليا بأن فتاته على قيد الحياة ، وانها تحتفظ له فى قلبها بأحر الذكريات ولكنها زوجة وأم لاطفال صغار ·· فقد تزوجت لتعيش بعد أن يئست من عودته اليها ·· ويفاجأ بعد هذا بأن غريمه ، الواشى الذى عبث به ، ينعم بالحياة مطمئن البال مرتاح الخاطر ·· فيندفع لينتقم

وان الانتقام ليمر بأحداث وأحداث ·· وينتهى بأكثر مما كان يأمله البطل ·· انه ينتهى بعودة عشيقته المظلومة اليه ··

هذه هى قصة برامونت الخالدة التى أعدها للسينما روبرت ثورن · وتولى اخراجها ميتشل ليزن وقام ببطولتها نجم المغامرات آلن لاد حيث يقوم بدور الكابتن وبستر كارى ، أمام الفاتنة واندا هندريكس التى تمثل دور جوليا دى جريفى · ويقول المخرج ميتشل ليزن ان دور واندا هندريكس فى هذا الفيلم يجعلها تقف بقدم راسخة فى الصف الاول · ويشترك فى التمثيل كذلك كل من فرنسيس ليدرر ، وجوزيف كاليا ، سيليا لوفسكى ، أنجيلا كلارك ، جان ناى ، فرانك بجليا ، رولاند ونترز ومجموعة كبيرة من خيرة ممثلى السينما فى هوليوود ·· وستعرضها قريبا دار سينما ريفولى بالقاهرة

# شهريات



اليزابث تايلور .. تحتفل بعيد الميلاد مع زوجها في نيويورك

جين كرين .. استقبلت أخيرا مولودها الثالث

● من الشهر الماضى بدأت هوليوود تأخذ أهبتها ، استعداداً لاستقبال عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة ١٩٥١ .. فالمتاجر أخذت تزدحم بزبائنها من النجوم والمشتغلين بالسينما للتوصية على الهدايا التى سيقدمونها الى أقاربهم ومعارفهم ، سواء كانوا يقيمون معهم فى هوليوود أوخارجها . والنجوم أنفسهم ، أخذوا يعدون قصورهم للاحتفال بهذين العيدين شأنهم فى كل عام والهيئة التى تشرف كل عام على موكب عيد الميلاد الذى يطوف بالمدينة فى شهر العيد لمشاركة العالم فى مباهج العيد وأفراحه ، راحت هذه الهيئة تستعد لتنظيم هذا الموكب الذى يشترك فيه بعض النجوم بعربات الزهور التى تعدها شركات السينما التى يعملون فيها

كما أن مئات من صانعى الزينات والكهربائيين راحوا أيضاً من الشهر الماضى يستعدون لزخرفة شوارع هوليوود بالزينات البديعة وأشجار عيد الميلاد حتى تأخذ المدينة رونقها وجمالها فى هذه المناسبة السعيدة

● وبين نجوم هوليوود كثيرون لن يشاركوا زملاءهم فى الاحتفال بهذا العيد فى مدينتهم .. فالبعض على جارى عادته يسافر إلى نيويورك أو إلى البلاد التى يوجد فيها أقاربهم للاحتفال بالعيد هناك. والبعض الآخر ما يزال موجوداً فى أوربا حيث يشترك فى تمثيل بعض الأفلام التى تنتجها الشركات الأمريكية هناك .. ولكن هؤلاء النجوم على كل حال سيحتفلون بعيد الميلاد ورأس السنة حيث يوجدون .. وسيكونون مع أقاربهم ومعارفهم فى هوليوود بقلوبهم وأرواحهم ، وأيضاً بهداياهم التى سيبعثون بها إليهم من وراء البحار

● وفى هذه المناسبة التى تحتفل فيها هوليوود بعيد الميلاد ورأس السنة تستعد من ناحية أخرى لمهرجانها السنوى العظيم الذى ترفع فيه إلى ذروة المجد كل نجم أو فنان تفوق على غيره فى مجهوده الفنى

انه مهرجان « الأوسكار » الذى يقع فى شهر مارس من كل عام ، ولكن الاستعداد له يتقدمه كلما أقبل موسم الشتاء . وقد أخذت الشركات من الشهر الماضى تعد أفلامها التى ترشحها هى والعاملين فيها للحصول على « الأوسكار »

ولم يعرف حتى الآن أية نجمة من نجمات هوليوود سترجح كفتها للفوز بالأوسكار ، ولكنهم يرشحون ثلاث نجمات للفوز به ، وهن جلوريا سوانسون وذلك لظهورها فى فيلم « شارع سانسيت » ، وبتى ديفيز لظهورها فى فيلم « كل شىء عن حواء » ، وجين وايمان لظهورها فى فيلم « بيت من زجاج »

● وفيما عدا الاستعداد لحفلات عيد الميلاد ورأس السنة ، ومهرجان الأوسكار .. فالحياة فى هوليوود تسير كالمعتاد .. وقد كان الحديث الذى طغى على غيره من الأحاديث فى الشهر الماضى ، مادار حول زوجين فازا فى مسابقة لمجلة « فوتوبلاى » برحلة إلى هوليوود على حساب هذه المجلة .. والزوجان فى متوسط العمر ، وهما من أهالى شيكاغو

وكانت هذه هى المرة الأولى التى تشاهد فيها الزوجة نجوم السينما شخصياً وان كانت قد رأتهم كثيراً على الشاشة . وقد كان تأثرها عظيما عندما قدمت للمرة الاولى فى حياتها إلى نجمين معروفين فى أثناء زيارة الاستوديو الذى يعملان فيه .. وهما بوب هوب وماريلين ماكسويل

لقد بكت الزوجة وهى تضحك فى نفس الوقت .. لأنها وجدت نفسها بين نجمين كانت شديدة الاعجاب بهما

وطاف الزوجان بعدئذ فى هوليوود وسهرا فى أنديتها الليلية وشاهدا

# هوليوود

فرجينيا مايو .. توجت اخيرا ملكة للافلام الملونة

كثيراً من النجوم . . فتحقق حلم من أحلامهما لم يكونا يتوقعان تحقيقه بهذا الشكل . وقد كانت رحلتهما بمثابة شهر عسل جديد زارا فيه مدينة الأحلام ، فتضاعفت سعادتهما

وهكذا أصبحت هوليوود تفتح صدرها للعالم ، حتى يزداد أهلها اندماجا فى جماهير السينما بعد أن كانوا مجرد خيالات يرونها على الشاشة فقط

● وهذه هى أهم أنباء هوليوود فى الشهر الماضى .. يقال إن هناك سوء تفاهم وقع بين النجم تيرون باور وزوجته لندا كريستيان

● عندما عاد ليكس باركر من رحلته فى أفريقيا حيث كان يمثل دوره فى فيلم جديد عن حياة طرزان . . كانت فى استقباله النجمة آرلين دال . . وقد طارا سوياً الى هوليوود . . ويقال فى معرض التلميح عن العلاقة التى قامت بين النجمين ، إن طرزان الجديد يبحث عن « شجرة لاثنين » ..!

● رفعت الزوجة الثانية للنجم ميكى رونى دعوى عليه تتهمه فيها بالتقصير فى دفع نفقات ولديها منه

● استقبلت النجمة جين كرين مولودها الثالث .. وكانت جين تتمنى أن يكون المولود بنتاً ، فقد أنجبت من قبل ولدين .. ولكن جاء المولود الثالث ذكراً ، وقد أطلقت عليه اسم تيموثى

● انسحبت النجمة بتى جاريت من الفيلم الذى كانت ستظهر فيه مع زوجها لارى باركس لأنها تنتظر حادثاً سعيداً فى مارس القادم

● وينتظر النجم كارى جرانت وزوجته بتسى دريك أول حادث سعيد فى حياتهما الزوجية

■ كما تنتظر النجمة لانا تيرنر هى الأخرى حادثاً سعيداً ، وقد انقطعت عن العمل فى السينما من الآن ، حتى لقد قيل إنها ستعتزل الفن نهائياً ، ولكنها أكدت أنها ستعود الى السينما من جديد بعد أن تستقبل مولودها

● سافر شارلى شابلن الى نيويورك للبحث عن ممثلة جديدة تظهر معه فى فيلمه الجديد « أضواء المسرح »

● ينتظر أن يعاد انتخاب رونالد ريجان كرئيس لنقابة الممثلين بهوليوود فى دورتها الانتخابية الجديدة

● تجرى بعض المساعى لاعادة النجمة القديمة هيلين هيز للعمل فى السينما بعد اعتزالها أكثر من عشر سنوات

■ نفت جين وايمان فى الشهر الماضى نفياً باتاً الاشاعة القائلة بأنها ستتزوج من المحامى جريج بوتزر ، الذى اقترن اسمه أكثر من مرة بجوان كروفورد ولانا تيرنر وجنجر روجرز

# بين أهل الفن

## لو عاد الشباب

لو عدت شابا مرة اخرى واصبحت فى سن العشرين ، لكررت حياتى كما بدأتها وانا فى هذه السن بغير تبديل أو تعديل مع تغييرات طفيفة فى بعض الامور التى لا تؤثر فى هذه الحياة

فعندما وصلت الى الستين وحاسبت نفسى عما جنته يداى وجدتنى مسرفا الى حد بعيد ، فقد اقبلت على الحياة واستمتعت بكل مسراتها

وسوف اختار لنفسى مهنة التمثيل واكافح من جديد فى سبيل بناء النهضة المسرحية مع تجنب الأخطاء التى كانت سببا فى انهيار هذه النهضة

ولسوف اعيد تمثيل جميع الروايات التى انارت للشباب طريق الوطنية والكفاح من اجل مصر

وسوف اقصر كل جهودى على بناء نهضة الفن ، وسأضحى بكل ما املك فى سبيل هذه النهضة ، ولن اهتم بمال أو صحة او مستقبل ، بل سأغامر بكل هذا من اجل قضية الفن التى سأموت شهيدا من اجلها ، ولن اعيش لكى اشهد من جديد انهيار النهضة الفنية وتفرق ابناء الفن

وان كان لى ان ارجو القدر رجاء فهو الا يعيد الشباب والحياة الا للجنود الاولين الذين شهدوا معى مولد النهضة الفنية وكافحوا من اجلها

جورج أبيض

## نريد الفن أولا ..!

جمعتنى اخيرا .. جلسة مع بعض المشتغلين بالسينما عندنا ،وكان الحديث فيها يدور حول فيلم مصرى توفرت له كل عناصر الاجادة الفنية .

وقال احدهم يوجه كلامه الى منتج هذا الفيلم الذى كان جالسا بيننا :

– الآن يمكنك ان تنتج على حساب هذا الفيلم عشرة افلام رخيصة وانت مطمئن الى ان فيلمك الكبير هذا « سيزق » الأفلام الرخيصة ويضمن توزيعها

وهذا كلام معقول من الناحية التجارية .. وامريكا نفسها – التى تعتبر زعيمة العالم السينمائى – تعمل به ، فكل شركة من شركاتها السينمائية تنتج الى جانب كل فيلم كبير مجموعة من أفلام الدرجة الثانية والثالثة ضامنة ترويجها على حساب الفيلم الكبير

ولكن امريكا تنتج فى كل عام مالا يقل عن خمسمائة فيلم ، من بينها خمسون فيلما كبيرا على الاقل .. توزع كلها فى جميع انحاء العالم بجانب جزء من الافلام الباقية يختاره العارضون بأنفسهم ، وما يتبقى بعد ذلك لا يعرض الا فى امريكا نفسها .. وقد لايرى عواصمها الكبرى ، وانما يعرض فقط فى بلادها الصغيرة

فاذا اردنا ان نأخذ بهذا النظام ، وجب علينا أولا ان ننتج هذا العدد الضخم من الأفلام حتى نضمن انه سيكون بينها ايضا عدد كبير من الافلام الممتازة .. وهذا امر بعيد الوقوع ، لان امكانياتنا المالية والفنية ، وايضا اقتصار توزيع افلامنا على بلاد محدودة .. لا يساعد على انتاج مثل هذا العدد الضخم

واذن فليس امامنا الا ان نحسن انتاجنا .. وما دام فى امكاننا ان ننتج فيلما ينال التقدير والنجاح .. فليكن هذا مبدأنا بالنسبة لجميع افلامنا

بركات

## من الذى قال هـــذا ..؟

تلقيت منذ اسبوعين رسالة من فتاة تقول انها من هاويات السينما وتعتقد فى نفسها الصلاحية للظهور على الشاشة ، ولكنها تحجم عن النزول الى الميدان خوفا من ذئاب الفن الذين ينقضون على كل فريسة جديدة ..! وتقول ايضا انها سمعت ان طريق الفن مفروش بالأشواك وان الفنانة التى تريد ان تصل الى المجد يجب ان تصادق المنتج والمخرج ، والا فانها ستظل مغمورة لاقيمة لمواهبها واستعدادها

وتستشهد صاحبة هذا الخطاب بعدة قصص من حياة ممثلاتنا المعروفات

انها اكاذيب تشيعها الفاشلات وقد دفعهن حقدهن الى اشاعتها ليجدن سببا يبررن به فشلهن !

ايتها الهاويات .. لا تصدقن هذه الأكاذيب ولتثق كل منكن ان الفضيلة بخير فى ميدان الفن ، وانه لا يمكن لمنتج أو مخرج ان يقف فى طريق ممثلة تتوفر فيها عناصر النجاح الفنى . والسينما دائما فى حاجة الى دم جديد ، فمن تجد فى نفسها الاستعداد الكافى فلتتقدم ضاربة صفحا عن هذه الاشاعات

زوزو ماضى

## انصفوا الفنان ..!

عندما قامت تلك الضجة حول اعادة تكوين الفرقة المصرية من جديد .. كنا ننتظر نحن افراد هذه الفرقة ان تكافئنا الحكومة بزيادة مرتباتنا بعد ان اقتنعت بان هذه المرتبات لاتكفى للحاجيات الضرورية للحياة ، وان هذا هو السبب الذى حمل ابناء المسرح على هجرانه والانصراف نحو السينما التى اغرتهم بذهبها الرنان . ولكن لسبب لا اعرفه صرف المسئولون نظرهم عن انصاف افراد الفرقة .. رغم اعترافهم بان الفرقة استطاعت ان تؤدى رسالتها على وجه اقرب الى الكمال ، وانها قدمت خدمات جليلة للمسرح لا يتسع المقام لذكرها .. !

ولكننا نحن افراد الفرقة المصرية الذين حملنا على اكتافنا عبء النهوض بالمسرح وبعث نهضته من جديد ، نطالب المسئولين فى الحكومة ولجنة ترقية التمثيل ان ينصفونا ويضاعفوا من مرتباتنا بالقدر الذى يسمح لنا ان نعيش عيشة كريمة تليق بمكانتنا ورسالتنا الاصلاحية والانسانية

ان هذا الانصاف لن يكلف الحكومة أكثر من بضعة آلاف من الجنيهات كل عام .. وهذه الآلاف لن تضر بميزانية الدولة ، ولكنها سترفع من مستوى أفراد الفرقة وتوفر لهم اسباب الحياة الكريمة

فردوس حسن

# فرنسا والأفلام العربية ..؟

فى فرنسا الآن حركة ترمى الى انتاج افلام عربية ..!

سمعنا هذا اكثر من مرة من بعض الذين عادوا من فرنسا اخيرا بعد ان قضوا فيها فصل الصيف متنقلين بين أوساطها السينمائية

فقد لمس الفرنسيون بانفسهم مدى اقبال شعوب شمال افريقيا على الافلام المصرية الناطقة بالعربية

وقد عرفوا انه ليس هناك منافس لمصر فى انتاج الأفلام العربية .. كما عرفوا ان هناك محاولات فى بعض الاقطار الشرقية كسوريا ولبنان لانشاء صناعة سينمائية عربية فيها .. ومن هنا ادركوا مدى سيطرة الأفلام العربية على شعوب الشرق .. مما يؤثر على الافلام الناطقة بلغات اخرى

ولقد جربوا تحويل بعض الأفلام الفرنسية الى ناطقة بالعربية لعرضها فى شمال افريقيا ، ولكن ذلك لم يؤثر على سوق الأفلام المصرية هناك .. ولذلك اتجه تفكير فرنسا الى الانتاج العربي ، فتخرج استوديوهاتها افلاما عربية

فاذا كان هذا الامر الآن مجرد فكرة تطوف فى خيال السينمائيين الفرنسيين ، فانها ولا شك ستدخل فى حيز التنفيذ متى اعدوا العدة لتحقيقها .. ومن هنا سيكون للسينما المصرية منافس لا يجب ان نستهين بامره

وكل ما يجب ان نفعله ، هو تحسين انتاجنا السينمائى وطبعه بالطابع العالمى الذى يساعده على الوقوف امام كل منافسة ..

لقد مضت علينا تجارب ربع قرن فى ميدان السينما ، فلا يجب أن نضيع على انفسنا ثمرة هذه التجارب بترك الحبل على الغارب لبعض من هبطوا بمستوى انتاجنا السينمائى

فلنجند أنفسنا جميعا للارتفاع بمستوى أفلامنا ، وعندها لن تهمنا اية منافسة .. ما دمنا نعمل بما يرضى الفن وجمهوره

احمد بدرخان

# كيف نختار الممثلة السينمائية

من المشاكل التى يواجهها المخرجون مشكلة اختيار الوجوه الصالحة للشاشة من بين هاويات السينما .. وقد كان اختيار ممثلات السينما فى مصر يجرى فيما مضى اعتباطا ، فقد كان المخرج يختار ممثلة دور البطولة فى فيلمه من بين ممثلات المسرح اللائى يعرفن قواعد الالقاء والتمثيل ، واذا فكر فى اختيار ممثلة بعيدة عن المسرح فانه كان يشترط فيها الجمال قبل كل شئ !

على ان الامر يختلف الآن عن ذى قبل ، فان المخرجين يجرون اختبارا فنيا دقيقا لكل ممثلة جديدة ترغب فى العمل بالسينما . ولكن ليس هذا بالطريق الصحيح لاختيار الممثلة ، وانما الطريق الصحيح هو ان يشترك احد اساتذة علم النفس مع المخرج فى دراسة نفسية الفتاة التى تثبت صلاحيتها ، كما يجب ان تجيب الممثلة الجديدة على الاسئلة التالية اجابة مقرونة بالادلة والبراهين التى تؤكد كلامها :

- هل انت مؤمنة بالفن من اعماق نفسك ؟
- هل لك اغراض مادية من وراء اشتغالك بالفن ؟
- هل تعتقدين ان الصور التى اخذت لك لم تساعد على ابراز جمالك ؟
- هل تشعرين بالضيق لاى نقد .. ؟
- هل تغيرين من نجاح الممثلات الاخريات؟
- ما هى مطامعك الفنية ؟

وعلى ضوء اجاباتها يستطيع ان يحدد شخصيتها ومدى النجاح الذى يمكن ان تصيبه ومدى استعدادها للتضحية فى سبيل فنها ، كما تستطيع ان تستشف نفسية كل فتاة خلال اجاباتها

والافضل اختيار الممثلات ذوات الاستعداد الثقافى الذى يمكنهن من ان يكن نجمات متألقات فى سماء المجتمع وعلى الشاشة البيضاء

صلاح ابو سيف

# لا يعجبنى ...

فى ميدان السينما اليوم عوامل تدفع بها الى طريق الهاوية فى سرعة قوية ، واستطيع ان اذكر هذه العوامل فى سطور سريعة :

- مديرو الانتاج الذين تستخدمهم الشركات للاشراف على ادارة أعمال الفيلم .. هؤلاء اصبحوا اقرب الى السماسرة ، منهم من يفرضون اتاوات على كل ممثلة اوممثل يريد العمل .. !
- ازدياد عدد المخرجين بكثرة ، فان نقابة السينمائيين تسمح لكل من هب ودب بالاشتغال بالاخراج دون ان تعرف مؤهلاته الدراسية أو الفنية
- كثرة الاحزاب الفنية .. فهذا حزب فلان الممثل الكبير ، وهذا حزب فلان المخرج .. وعلى كل من يريد ان يعيش فى الوسط الفنى ان يناصر احد هذه الاحزاب ، ويعمل على هدم الاحزاب الاخرى بالاشاعات والاكاذيب
- انصراف معظم المشتغلين بالفن الى لعب الميسر بشكل يبعث على الخوف الشديد ، وقد رايت بنفسى ممثلا اصاب بعض الشهرة فى العامين الاخيرين يخسر ما يقرب من مائتى جنيه على المائدة الخضراء فى احدى الليالى ..
- عدم اهتمام الاندية الفنية بتزويد قاعاتها بما يرغب الاعضاء فى قضاء اوقات فراغهم فيها فى جو فنى مفيد

كل هذه العوامل تدفع السينما الى طريق الهاوية بسرعة قوية

حسين صدقى

# أموالنا المتجمدة .. كيف ننتفع بها ..؟

ظاهرة هامة لاحظتها فى أثناء رحلتى صيف هذا العام الى اوربا .. ففى ايطاليا ، وفى انجلترا أيضا تحول نشاط شركات السينما الامريكية الى هذين البلدين لاخراج أفلام عديدة يشترك فى تمثيلها نجوم هوليوود مع نجوم أوربا .. ويتعاون فيها الفنيون الامريكيون مع زملائهم الاوربيين

وليس هذا لأن هوليوود اصبحت تضيق بفنانيها فلم يعودوا يجدون مجالا لمجهوداتهم الفنية ، بل لأن شركات السينما الامريكية تجمدت لها فى اوربا ملايين من الدولارات لا تسمح الأنظمة المالية هناك بخروجها .. فكان لا بد من التفكير فى وسيلة لاحياء هذه الأموال المتجمدة والانتفاع بها .. وكانت هذه الوسيلة هى انتاج افلام امريكية فى اوربا ينفق عليها من تلك الأموال

وحال شركات السينما فى مصر كحال الشركات الامريكية فان لشركاتنا اموالا كثيرة تحول عوائق النقد دون خروجها من الأقطار الشرقية التى تصدر اليها افلامنا .. وهذه الأموال المتجمدة تسبب لشركاتنا متاعب مالية ، اوعلى الأقل تضيع عليها بعض الثمرة التى تتوقعها من المجهودات التى تبذلها فى سبيل انتاج أفلامها

فماذا لو اقتدينا بأمريكا ونحونا نحوها فى استغلال اموالنا المتجمدة فى الأقطار التى نتعامل معها ..؟

ان المجال واسع امامنا .. ففى امكاننا ان ننتج فى الأقطار الشرقية أفلاما عديدة تدور حوادثها فى تلك البلاد وحدها او بين مصر وبينها .. وفى الوقت نفسه يمكننا أن ننتفع بالمواهب الفنية الموجودة فى تلك الأقطار فنبعث فى انتاجنا دما جديدا يساعد على رواج افلامنا فى الأقطار الشرقية .. ولن يكلفنا ذلك اكثر مما هو متجمد لنا فى تلك الأقطار

حسين فوزى

# قصة آل جولسون

**صور من حياة فقيد السينما الامريكية فيها روعة الفوز ، ومرارة الفشل .. !**



كان الليل ينشر سدوله على هوليوود عندما وقفت السيارة فجأة امام قصرمنيف ونزل منها آل جولسون وهو يصيح :

ـ روبى ..! روبى ..!

واسرع اليه خادمه هنرى يقول :

ـ لقد غادرت القصر ياسيدى منذ نصف ساعة .. ووجهتها المطار

وادرك آل ان زوجته روبى كيلر هجرته عائدة الى نيويورك ، فأسرع الى المطار دون امهال

واضطجع آل جولسون على ظهر مقعده فى الطائرة واغمض عينيه وسرح بخياله الى الماضى القريب الذى كان مدير أعماله يحدثه فيه عن حاجته الى زوجة تكمل ما فى حياته من نقص

واسترسل فى خياله فراى كيف كانت زوجته روبى كيلر تبدى له تذمرها من عمله كمغن .. هذا العمل الذى يحرمها من حياة البيت الهادئة لاضطرارها الى الرحيل معه حيث يذهب. وانتهى بها الامر الى مصارحته بأن فراقهما سيكون النتيجة المحتومة لهذه الحياة البعيدة عن الاستقرار

وكان أن هجر عمله كمغن مدة سنتين .. الى ان دعاه احد المنتجين المسرحيين فى هذه الليلة بالذات الى قضاء سهرة فى احد الاندية الليلية مع زوجته ووالده وامه ومدير اعماله . فلما رآه جميع الموجودين فى النادى ارغموه على الغناء لهم بعد ان حرموا من سماع صوته طوال مدة انقطاعه عن العمل . ولاحظت زوجته فرط سعادته وهويعود الى الغناء من جديد، فادركت أنه من القسوة ان تحرمه من فنه الذى يحبه . وخرجت من النادى دون ان يشعر بها احد ، وعادت الى بيتها حيث اخذت معها حوائجها وركبت اول طائرة الى نيويورك

وفى هذه المدينة الصاخبة لم يعثر آل لزوجته على اثر ، وامام الامر الواقع امكنه ان يدرك شيئا فشيئا ان البحث عنها لن يجديه شيئا ..

واخيرا صدر حكم الطلاق .. وقد جاء النبأ الى آل فى اللحظة التى ارخى فيها الستار على مسرحية جديدة قبل العمل فيها ..! ولاول مرة فى حياته لم ينتظر لكى يخرج من بين الستائر لتحية جمهوره المتحمس ، بل اتجه فى الحال الى غرفته فلحق به مدير اعماله يسأله عما به ، فقال :

ـ اريد الراحة يا ستيف .. اريد ان ارفه عن نفسى بعد هذا العناء

واندفع آل وراء كل ما يرفه عنه ، ثم جاءه ستيف ليخبره أنه تطوع فى الجيش كمنظم لبرامج الترفيه عن المحاربين فيما وراء البحار . فقال له آل :

ـ لو ان الحرب شبت قبل الآن بسبع او ثمانى سنوات .. لكان فى امكانى ان افيدك بفني

ـ بل اننا فى حاجة اليك الآن اكثر من اى وقت آخر .. ستكون يا آل فى طليعة النجوم الذين نعتمد عليهم فى برامج الترفيه

وبعد جهد .. امكن ستيف اقناع آل جولسون بأن غناءه ما يزال المستمعون يهفون اليه . وقبل ان يرجع عن موافقته كانت طائرة تنقله الى احدى القواعد البحرية فى جزر « الوسيان » .. وهناك رحب به الكولونيل برايانت قائد القاعدة وقدمه الى جنوده فى نفس الليلة . ولم يكن آل واثقا من نفسه عندما وقف امام جيل جديد غير الذى كان يستمع اليه من قبل . وقال آل بعد ان حيا الموجودين :

ـ لعلكم لا تصدقون اننى اعرف الغناء .. فاذا اردتم ان تتأكدوا .. اكتبوا الى جداتكم ..!

واغرق الشبان فى الضحك .. فلما غناهم آل احدى مقطوعاته قابلوه بعاصفة من التصفيق ..لقد تأكد الآن ان صوته ما يزال له عذوبته،وان نجمه لم يخب بريقه وسناؤه

وفيما كان ينتظر الطائرة التى تنقله الى الجبهة التالية ، قال للكولونيل بريانت وهو يودعه :

ـ ارجو ان التقى بك ثانيا

ـ لعل هذا اللقاء يكون فى هوليوود .. فاننى اشتغل بانتاج الافلام .!.

ـ انت ايضا تشتغل بالسينما ..؟

ـ نعم .. وقد شاهدت جميع افلامك .. كانت كلها رائعة ..!

ولم يكن اسعد من آل جولسون وهو يستقل الطائرة ، لقد عاد اليه بشره ومرحه من جديد . وهكذا كان فى الاسابيع والشهور التالية .. فلم يشعر بالعناء الذى يلاقيه فى حفلات الترفيه التى يحييها .. حتى حدث ذات ليلة ان بلغ به ارهاق اعصابه اقصى حدوده ، فسقط مغمى عليه فوق المنصة التى كان يلقى منها احدى اغنياته .. !

وعندما افاق الى رشده وجدنفسه فى مستشفى بنيويورك نقلوه اليه وهو فى اغمائه . وقد فتح عينيه على صورة جميلة فاتنة .. هى الفتاة التى عهدوا اليها فى تمريضه . وبعد ان قدمت اليه بعض الحساء ، غادرته وهو مأخوذ بفتنتها

وفى اليوم التالى كان والده ومدير اعماله ستيف فى زيارته ، وصارحهما برغبته فى العودة الى برامج الترفيه عند خروجه من المستشفى بعد اسبوع او اسبوعين . وعارضه زائراه ، بينما قالت ممرضته :

ـ لا .. بل يجب أن تخلد الى

### تعريفات

**السينما** : صاحبة الفضل الأول فى خلق « أثرياء الحرب »

**القناعة** : ما يلجأ اليه المنتج بعد الافلاس

**الممثل** : رجل يعيش فقيراً إذا مثل للجمهور وتواتيه الثروة إذا مثل به !



## ليلة فى السجن !

علم مندوبنا ان زوج لولا صدقى قبض عليه واودع فى سجن الاجانب لان اقامته فى مصر انتهت مدتها ، وان زوجته سعت لدى الهيئات المسئولة للافراج عنه لمدة سبعة أيام بضمان مالى قدره مائتا جنيه مصرى حتى يمكنه ان يسوى أعماله ويهيىء نفسه للرحيل . وتحددت ساعة الافراج .. وذهبت لولا لتستقبل زوجها امام باب السجن ، وذهب مندوبنا ليلتقط مشهد هذا اللقاء بعد لوعة وطول فراق

واستعد المصور لالتقاط الصورة واذ باحد رجال البوليس يسرع اليه ويسأله :

— ايه ده ؟ ..

— دى فوتوغرافية ! ..

— طب تعالى معايا ..

وبدأ المحضر .. وشك رجل البوليس فى نوايا رجل الصحافة .. خصوصا وانه لايعرفه ، وانه وجده ممسكا بآلة فوتوغرافية أمام باب سجن مغلق على متهمين فى قضية هامة تشغل بال الجميع

وانتقل مندوبنا مخفورا بالبوليس بعد ان صودرت الآلة .. ومن قسم الازبكية الى سجن الاجانب ، ثم من سجن الاجانب الى المحافظة والقلم السياسى

وانتظر طويلا حتى ظهرت نتيجة تحميض الفيلم ، وتبين انه لا يحوى شيئا سوى صورة لولا وهى فى الانتظار أمام السجن

ترى هل تحتاج مثل هذه الصورة الى هذا العناء ! ؟

الراحة التامة ستة اشهر على الاقل والا عاودتك الحمى .. وقد جئت الآن لكى اودعك .. لاننى طلبت نقلى .. وسأغادر نيويورك فى صباح الغد

وشق على آل ان يحرم من رؤية ممرضته بهذه السرعة ولما يشبع عينيه من جمالها . وآلمه ايضا ان يحكم عليه باعتزال فنه

وعرفت الممرضة كيف تقنع آل بأن يكتفى بالغناء فى المستشفيات العسكرية

فلم يكد يصل الى مستشفى لوس انجلوس حتى دهمته الحمى

وكانت لها مضاعفات شديدة اثرت على احدى رئتيه ، فكان لا بد من ازالة جزء منها . وعندما تماثل للشفاء كانت روحه المعنوية قد تحطمت . الى ان فاجأته الممرضة يوما بدخولها الى غرفته فى المستشفى ، فردت اليه روحه الهائمة .. وما ان غادر المستشفى بعد تمام شفائه حتى عقد زواجه عليها

وجاء ستيف يوما لزيارته ، فحدثته زوجة آل عن رغبته فى العودة الى العمل فقال لها :

— للأسف أن من حدثتهم بشأنه قابلوا الامر بفتور .. فقد ظهر مطربون جديدون احتلوا مكانة آل .. وقد تقتله هذه الحقيقة اذا عرفها .. فمن الخير له أن نتركه على اعتقاده بأن رئته التالفة تحول دون عودته

وبعد أيام جاءت زوجته تحمل اعلانا عن حفلة خيرية لمساعدة جمعية مكافحة الدرن

— ما رأيك يا آل فى أن تشترك فى الحفلة بغنائك ؟

— اتهذرين .. ؟ الا تعرفين اننى لم اعد اصلح للغناء .. !

— جرب ..

وقبل آل القيام بهذه التجربة ، فلما جاء دوره فى الحفلة وقف على خشبة المسرح وقال للحاضرين مداعبا :

— لعل الموجودين أصدقاء قدماء لى ... والا فلماذا بقوا هنا حتى هذه الساعة .؟. ولهذا سألقى عليكم أغنية واحدة من اغنياتى القديمة .. اغنية هادئة حتى لا أزعج النائمين بينكم .. !

وما ان أشار آل الى «الاوركستر» حتى ارتفعت نغماته بمعزوفة « سونى بوى » التى اشتهر بها وبدأ يغنى فكانت لصوته جزالة وحرارة بعثت النشوة فى نفوس الموجودين

لم يكن آل يعرف أن بين من دعاهم « أصدقاءه القدماء » صديق غير منتظر .. هو الكولونيل بريانت الذى خطرت له — بعد أن سمع آل يغنى — فكرة قرر تنفيذها . وزاره فى الغد ، وكانت جلسة سعيدة راح الكولونيل يتحدث فيها عن ذكريات تلك الايام التى قضاها آل بينهم فى جزر الوسيان ، ثم فاتح آل بالفكرة التى خطرت له

ونظر اليه آل فى دهشة وهو يحسبه قد فقد عقله ، ثم قال له :

— انك تنتج أفلامك لجيل جديد غير جيلنا .. ومن الخير لك ان تهمل فكرتك لئلا تصبح أضحوكة بين زملائك

وراح بريانت يصغى الى اعتراض آل بانه لا يمكنه أن يمثل دور نفسه فى هذا الفيلم وهو فى أوج شبابه وشهرته ، فقال له بريانت :

— وما رأيك فى أن يمثل شخصيتك ممثل آخر .. ؟ على أن تغنى انت فى الفيلم بصوتك .. !

— ولكن صوتى الآن انخفضت طبقاته عن قبل .. !

— لن يشعر احد بذلك .. تعال الى الاستوديو لكى نجرى تجربة حتى تتأكد من ان صوتك ما يزال صالحا

وهكذا تم انتاج فيلمى « آل جولسون »

وعادت الصحف تتحدث عن آل جولسون من جديد بعد أن تغافلته عدة سنوات .. واخذت محطات الراديو تتسابق فى اذاعة اغانيه

فلما شبت الحرب فى كوريا اشترك آل جولسون فى حفلات الترفيه عن الجنود الامريكيين المحاربين ، وكان المجهود الذى بذله هناك سببا فى عودة دائه القديم اليه .. فما كاد يعود الى امريكا حتى كان الداء قد اشتد به فاذا هو يودع العالم أخيرا بعد ان اعاد لاسمه بريقه واشراقه

## أجمل شفتين



ثمانمائة رجل اجتمعوا منذ عهد قريب للبحث عن أجمل شفتين فى العالم .. اولئك هم اعضاء جماعة علماء الاصباغ « الكوزمتيك » فى شمال غربى امريكا .. وقد اجمعت اصواتهم على ان «شيلى وينترز» هى صاحبة اجمل شفتين ، لان شفتيها « ممتلئتان ، صيغتا على شكل قوس كامل يغرى على التقبيل ! .. »

وقد شاء اعضاء المؤتمر ان يعربوا لشيل عن اعجابهم وتقديرهم بهذه المناسبة ، فقدموا اليها تمثالا ذهبيا بالحجم الطبيعى لـ .. شفتيها ! ..



مسرحية لفرانك نوهان

# الضحية

بقلم السيدة صوفى عبد الله

**كان كل النـاس يقولون انه « الضحية » لان والديه سيطلقان ، ولكنه كان يرى انه أسعد أهل الارض !**

– ١ –

**نحن فى صالون آل تايار الانيق فى باريس عند هبوط المساء ، والساعة الثامنة ، الخادم العجوز يحمل القهوة و « جيجيه » وحيد آل « تايار » الذى يبلغ من العمر اثنتى عشرة سنة يحاوره فى عصبية ظاهرة**

– هيا يا جوزيف · اخبرهما ان القهوة أعدت ·· أسرع

– فيم كل هـذه العجلة يا سيدى الصغير ؟ السـيرك لا يبدأ قبل نصف ساعة

– أعلم هـذا ·· ولكنى لا أهدأ بالا حتى نترك البيت فعلا الى السيرك ، فلن أنسى ليلة « ميشيل ستروجوف » ، فقد تشـاجر أبى وأمى فى اللحظة الاخيرة وضاعت على الليلة ·· !

– ولكنهما لن يتشاجرا الليلة ··فسيدى فى حالة معنوية رائعة

– آه ! هنا الخطر ·· فلا يثير أمى ويحفزها الى العـراك مع أبى كأن يكون رائق المزاج ·· !

– صه ! هما قادمان ·· سأذهب أنا

**تدخل لوسى وزوجها ، وهى ثائرة الى اقصى حد**

– هذا عجيب والله ! ·· أنت تعلم أن أبى يتحرق شـوقا الى اصطحاب « جيجيه » الى السيرك الجـديد ، ووعدته بأن ترسل اليه رقم المقصورة··وقد ذكرتك أنا قبل خروجك ، فكيف تدعى بعد هذا أنك نسيت ؟

– كفى · سأحدثه فى التليفون ··

– لن يكون بالبيت فى مثل هذا الوقت

– نجرب على كل حال·هيا يا « جيجيه » والبس معطفك واستعد

**ويتضح ان والدها ليس فى بيته فعلا ، فتحتد لوسى وتعنف لهجة الحديث بينها وبين زوجها**

– أنت تتهم أبى بأنه يفضل ملذاته على حفيده وانه لهذا لا يهتم بصحبتـه الى السيرك ؟·· طبعا ! وماذا ينتظر من مثلك الا أن يقول هذا ، وهو يعيش علانية مع أفاقة !

– اخرسى ! سأترك لك الغـرفة ما دمت قد أسففت الى هذا الحد

– ولكنى أتبعك لافرغ لك ما تفيض به جعبتى أيها الوغد

**وتتبعه فعلا فى حالة هياج شديد ، ويبقى جيجيه وحده يغالب دموعه**

– هذا ما كنت أتوقعه وأخشاه ·· وداعا أيها السـيرك الجديد ، كما ودعت « ميشيل ستروجوف » من قبل ·· !

**يخرج جيجيه ويحضر « ليشيرييه » والد لوسى وجد جيجيه مع ابنته وزوجها**

**لوسى** : حدث ما حدث قبل هذا عشرين مرة··تشاجرنا ، وتبين لنا ان الحياة الزوجية أصبحت مستحيلة بيننا

**تايار** : هذا صحيح ·· الطلاق هو الحل الوحيد

**لوسى** : وقد ترددت قبل اليوم من أجل جيجيه ، ولكنى أعتقد الآن أن جو الشـجار الدائم أمام عينيه أضر به من الطلاق ألف مرة

**ليشيرييه** : ولكن على ماذا ستبنيان طلب الطلاق ؟

**تايار** : سأحتمل أنا العبء ·· واجعل العيب من جهتى !

**لوسى** : طبعا ·· فماذا يمكن أن يكون عيبى أنا ؟

**تايار** : الحق انه اذا اسـتبعدنا سوء طبعك ، كنت بلا عيب ! ولكنى مع اسـتعدادى لتحمل العيوب ، لا أحب أن يتلوث اسمى ، من أجل ولدنا على الاقل

**ليشيرييه** : وكيف يمكن هذا ؟

**تايار** : على طريقة « ريبرمونت »··فقد انفصل الزوجان بسبب قانونى طريف··خرجت الزوجة وعادت مع أصدقاء ، فرفض الزوج قبولها فى بيت الزوجية ، وكان هـذا كافيا للطلاق

**لوسى** : موافقون !

**ليشيرييه** : ستنزلين عنـدى اذن يا ابنتى ؟ هـذا أمر سيغير من مألوفى منذ ترملت ، لقد تعودت شيئا من الحرية ·· ولكن للضرورة أحكامها··ولكن ماذا ستصنعان بالولد؟

**لوسى** : يقضى عندنا أسبوعا ، وعند والده مثله

**ليشيرييه** : كم أرثى لهذا الصبى ، فهو الضحية الوحيدة لحماقتـكما وأنانيتكما ·· فها أنت تجعلين من ولدك يتيما شريدا محروما من الابوة والامومة بين عشـية وضحاها ··



## نجمة تقتنى

## كلابا فرعونية

انها النجمة القديمة بولا نجرى ·· لقد ابتعدت بولا عـن الشاشة منذ سنوات طويلة ، ولكنها ما تزال تحيا حياة لا تقل ترفا وفخامة عن حياة نجوم السينما الحاليين

لقد كانت هذه النجمة البولندية ذات الشعر الاسود هدفا لانظار صانعى الازياء ، فان ما كانت ترتديه سرعان ما يصبح « مودة » جديدة ينشرها خبراء الازياء ، وما كانت تقوله ، يصـبح حديث المجالس فى كل مكان · والمجوهرات التى كانت تستعملهـا ، لا تزال حتى الآن اندر مجموعة موجودة فى العالم

ولكن الشىء الذى تعتز به بولا نجرى اكثر من غيره ، هـو كلابها السلوقية الخاصة بالصيد والتى تقول عنها بولا انها مـن سلالة الكلاب الفرعونية القديمة

وتقضى بولا وقتها الآن فى كتابة ترجمة لحياتها ، وقد مضت عليها ثلاث سنوات وهى تسجل فيها كل ما مر بها من المفاجآت والغرائب والغراميات والزيجات المختلفة

ولم تظهر بولا على الشاشة منذ عام ١٩٤٣ ، ولكنها تقول انها لم تعتزل السينما نهائيا ··ولكنها ستعود اليها عندما تجد القصة التى تناسبها

فالاطفال هم الضحايا الوحيدة لمآسي الطلاق

**تايار :** لا فائدة .. لابد من هذا .. سأستدعي المربية لتبليغها الترتيبات

وتدخل المربية الانجليزية ، فما تبلغها لوسى انها ستطلق زوجها ، حتى تصيح على الفور

**المربية :** مسكين جيجيه !

**- ٢ -**

نحن الآن في صالون منزل « ليشيربيه » والد لوسى .. جيجيه منهمك في اعداد حقيبته ليذهب لتمضية الاسبوع عند والده . يريد ان يضع جميع اللعب ، وهى كثيرة جدا ، في الحقيبة التى لا تسعها .. امه بجواره تطرز

**لوسى :** ما هذا كله الذى تريد أن تأخذه معك ؟

**جيجيه :** وماذا أصنع ؟ أريد أن أطلع أبى على هداياك وهدايا جدى لى . وهى كثيرة حتى اننى حائر ماذا بقى لى أن أطلب هدية بمناسبة العيد .. !

**الخادم :** المسيو « جمبليه » الموثق ..

**لوسى :** اذهب الآن يا جيجيه لاستقبل جمبليه .. ماذا تراه يريد .. !

**جمبليه :** أحمل اليك خبرا هاما يا سيدتى .. فقد ادرجت قضيتك في الجدول بعد طول التحضير ، وستنظر بعد غد ، برقم ١ .. ولكن اتصالى بوكيل زوجك - وهو زميل وصديق - قد أطلعنى على اتجاه هام في القضية ..

**لوسى :** ما هو ؟

**جمبليه :** الطفل .. فان كلا منكما يدلله ليحتفظ بقلبه. وأكثر من هذا ، ليستأثر لنفسه بقلبه. فتباريتما في الهدايا والتدليل ، وتسابقتما في الحنان والتقرب ، حتى صارت المسألة عنادا . وزوجك صلب الرأى ، وهو مصمم على أن ينتزع منك الصبي بأى شكل.. ومن حقه قانونا أن يطلب ادخاله في مدرسة داخلية على حسابه الخاص

**لوسى :** وهل هذا عدل ..؟

**جمبليه :** كلا ! ولكنه القانون .. ولهذا أرى أن نطلب التأجيل عسانا نصل الى حل ودى

**لوسى :** تأجيل ؟ لقد مضت ستة شهور وأنا أنتظر قيد القضية

**جمبليه :** لا مفر .. اما التأجيل واما الولد

**لوسى :** ليكن اذن ما تريد

يخرج جمبليه ويدخل ليشيربيه ومعه دراجة رائعة

**ليشيربيه :** هذا نوع فاخر من الدراجات من أجل جيجيه .. ناده حالا ليأخذها معه في رحلته

**لوسى :** انه سيفرح بها جدا .. ( منادية ) جيجيه ..

**جيجيه** ( داخلا ) : مساء الخير يا جدى ..

**ليشيربيه :** قالت لى العصفورة انك تريد شيئا له عجلتان ومصباح و « بدال ».. انظر ! ها هو .. أليست جميلة .. ؟

**جيجيه** ( بفتور ) : جدا .. هذه دراجة انجليزية ذات فرامل مدهشة

**ليشيربيه :** كيف عرفت ؟..

**جيجيه :** لدى واحدة مثلها تماما ..

**ليشيربيه :** من أين لك بها .. ؟

**جيجيه :** أبى أهدانيها ، وهى هناك ، عنده ، أركبها في النزهة .. أهدانيها منذ أسبوع !

**ليشيربيه** ( مخذولا ) : لا بأس ! سأحضر لك شيئا آخر بدلا منها .. والآن دعنا يا ولدى .. ( لابنته ) ما أخبث زوجك !

**لوسى :** انها مصادفة بحتة

**ليشيربيه :** أبدا . سأنتقم منه شر انتقام .. القاضى صديقى ، وسأجعله يحكم ضده ويحرمه من الاشراف على

## لا تغضب زوجتك

عندما اعلنت اخيرا وصية « السير سيمور هيكس » - فقيد المسرح البريطاني - ظهر انه لم يترك سوى ١٠٩٩ جنيها ، انخفضت بعد الضرائب الى ٥٧٩ جنيها .. مع انه اعتلى خشبة المسرح حوالى ٦٠ عاما ..

ولم تقتصر عظمة « السير سيمور » على حياته المسرحية فحسب، بل كانت حياته الزوجية لونا آخر من الوان عبقريته ، اذ استطاع خلال الخمسة والخمسين عاما التى قضاها مع زوجته ، ان يستخلص اكبر قدر من السعادة .. وكان يعزو ذلك الى حكمة ظل يرددها حتى نهاية عمره .. اذ كان لا يفتأ يقول : « لا تغضب زوجتك اذا شئت ان تظفر بحياة زوجية هانئة » ..

ومن طريف ما يذكر بهذا الصدد ، انه دعا زوجته مرة الى تناول العشاء في مطعم كانت تعجب به .. وفي منتصف الطعام ، تذكر انه كان مدعوا الى حفلة عشاء لمناسبة مسرحية هامة .. ولكنه خشى ان تستاء زوجته اذا تركها ، فتحايل ليتناول اقل قسط من الطعام معها ، حتى اذا انفضت عن المائدة ، استاذنها في التغيب عنها ، واسرع الى المادبة .. واضطر الى ان يتناول العشاء مرة اخرى .. وكان يعقب على هذا الحادث بقوله :

- لقد اصبت ليلتذاك بتخمة .. ولكنى حفظت سعادتى الزوجية

هذا الولد الذى يريد أن يستأثر به وحده.. سأذهب الآن لاقابل رئيس المحكمة

يخرجان وتدخل « جانين » وهى فتاة في العاشرة صديقة جيجيه ، وهو معها يريها لعبه الجديدة

**جانين :** انى حزينة جدا .. بابا سافر ..

**جيجيه :** لماذا ؟ ليؤجر مسكنا للصيف .. ؟

**جانين :** كلا . بل ليستريح ..

**جيجيه :** من ماذا ؟.. أهو مريض ؟

**جانين :** أنت تعرف انه كان دائم الشجار مع ماما .. رباه ! كم هذا فظيع .. !

**جيجيه** ( يهز رأسه ) : لا تخبرينى .. فانا أعلم كم هذا فظيع ومضجر ، فقد جربته ، ولكن هؤلاء الكبار لا يدرون كم يسببون لنا من المتاعب بحماقتهم .. !

**جانين :** وقد انتهى أمرهما الى الاتفاق على الطلاق

**جيجيه** ( بفرح ) : عال ! مبروك !

**جانين :** أتهزأ بى ؟ انى حزينة .. سأصير كاليتيمة .. أنا الضحية التى ستشقى

**جيجيه :** من قال هذا ..؟

**جانين :** كل الناس. كلهم يقولون انك تعس لان والديك سيطلقان ، وكذلك سأصير أنا

**جيجيه :** أنا تعس ؟ بالعكس ! أنا أسعد أهل الارض . « اختلافهم رحمة » كل منهما يجتهد الآن في ارضائى.. ! أما قبل ذلك.. رباه ! هذا فظيع ! وسترين ان نفس الشيء سيحدث معك : هدايا ، ونزهات ، وتدليل ، ومسارح .. وكل ما كنت تشتهين عبثا .. !

**جانين :** أحقا ! ما أبدع الطلاق اذن ! سأنصرف الآن يا عزيزى . الى اللقاء ..

**لوسى** ( داخلة ) : اسمع يا جيجيه . سأكلفك بمهمة.. فبعد غد ينتهى كل شيء اذا لم تتدخل في الأمر

**جيجيه :** كل شيء ؟ ماذا سينتهى !

**لوسى :** الطلاق .. القضية بعد غد ، وقد تحكم المحكمة بانتزاعك منى لاننا لم نصل الى اتفاق بصدد نظام معيشتك

**جيجيه :** النظام الحاضر أحسن نظام . فليستمر

**لوسى :** ولكن أباك لا يوافق عليه.. ولا يمكنك أن تتصور تعاستى بدونك.. لهذا قررت أن أعتمد عليك لتسوية هذا الأمر

**جيجيه :** كيف ؟

## حياة مخترع سينمائى

واخيرا يعرج المتنجون السينمائيون على ترجمة حياة رجل كانت له جهوده فى اختراع السينما

هذا الرجل هو الفنان الانجليزى وليم فريز جرين الذى ساهم فى الجهود التى خلقت للعالم هذا الفن ، وانتهت حياته بمأساة .. قدم فيها الى المحاكم وهو مثقل بالديون والهموم

وقد عرفت انجلترا فضل هذا الرجل بعد وفاته ، فكرمته بالعمل على تخليد ذكراه . وستحيى السينما الانجليزية فى العام القادم مهرجانا هدفه الاول هذا التخليد . ولهذا راح احد المنتجين يستعد لانتاج فيلم كبير عن حياة وليم فريز جرين لعرضه فى اثناء هذا المهرجان السينمائى الذى يقصد به اظهار مدى ما وصلت اليه صناعة السينما الانجليزية من نهوض . وهذا ما كان يسعى اليه المخترع فى حياته ، فكلفه ذلك غاليا وثقله بالديون .. ولكن امله قد تحقق بعد موته

**لوسى** : أمامك يوم تقضيه مع والدك قبل القضية ، وعرضا، كأنك تتحدث من عندك ، تقول له : « أعتقد يا بابا انك لو حاولت مصالحة ماما ستجد الأمر سهلا جدا ، فهى لا تذكرك الا بالخير » . فانى يا ابنى مستعدة لكل تضحية فى سبيل الاحتفاظ بك..لانك أنت الضحية الوحيدة لهذا الخلاف ..

**جيجيه** : ( بشرود ) : طبعا .. طبعا .. !

**لوسى** : اترك لك هذا الامر الخطير ، واسرع أنا الى الموثق لاخبره بقرارى الجديد .. والصلح خير

**جيجيه** ( بفتور ) : طبعا خير .. ( وحده بعد خروجها ) وداعا أيام العز !

### - ٣ -

**نحن فى نفس المنظر السابق . جيجيه يمسح دموعه**

**خادم** : برقية لك يا مسيو جيجيه

**جيجيه** ( يقرأ ) : « آخر سفرك يومين . أبوك » .. الحمد لله .. فرجت ، القضية بعد غد .. سيكون أوان الصلح فات .. هيا نرقص ..

**تايار** ( يدخل متهللا ) : أهلا أهلا ابنى ! هل وصلتك برقيتى ؟ والآن اسرع يا جيجيه وأعرنى سمعك . فالأمر جد . فبعد غد ينظر الطلاق ..

**جيجيه** ( مهموما ) : أعرف هذا

**تايار** : وقد جعل هذا الموعد واقترابه يلح على نفسى أن الرسول الوحيد الكفيل بحل الاشكال قبل فوات الاوان هو أنت .. فعليك أن تقنع والدتك بمقابلتى غدا

**ليشبريه يدخل ، ويدهش لرؤية تايار مع ابنه ويحتد عليه فينصرف تايار**

**لوسى** ( داخلة ) : قيل لى يا أبى ان جيجيه لا يزال هنا وان زوجى حضر ليقابله .. أين هو ؟

**ليشبريه** : طردته . وسيبقى جيجيه هنا الى بعد غد

**لوسى** ( منزعجة ) : أحقا ؟

**جيجيه** : أجل . ها هى برقيته التى أكدها بحضوره

**ليشبريه** : سرى . لقد قابلت القاضى ووعدنى خيرا.. وسأذهب الآن لأكتب له مذكرة موجزة بالدعوى ( يخرج )

**لوسى** : جيجيه . هل أبوك فى البيت الليلة ؟

**جيجيه** : أظن هذا

**لوسى** : اذن تذهب اليه غدا فى ساعة مبكرة وتطلب اليه - صراحة هذه المرة - أن يقابلنى لاننى أرغب فى الصلح .

**جيجيه** ( مهموما ) : سمعا وطاعة..غدا أفعل ما تريدين .. ( يخرج )

**( التليفون يدق )**

**لوسى** : من ؟ تريد جيجيه ؟ أهو أنت يا تايار ؟ كنت سأرسله اليك غدا .. ليطلب اليك أن تقابلنى . مدهش ! أنت أيضا كنت تفكر فى نفس الشىء . اذن تعال حالا ..

**تضع السماعة وتنادى الخادمة وتأمرها باحضار البودرة والعطر وتنهمك فى التزين والتانق بضع دقائق ريثما يحضر زوجها ويدخل**

**تايار** : سأقترح عليك أن ندع جانبا المجاملات

**لوسى** : موافقة من كل قلبى

**تايار** : عال ! أظننا أدركنا بالتجربة أن الطلاق لم يتح لنا السعادة التى تخيلناها ..

**لوسى** : أوه .. كم تغيرت .. !

**تايار** : لقد ظهر لى أنى كالحصان الجامح ، اذا رفع عنه اللجام رغب عن العدو ووقف مكانه لا يتحرك .. وهكذا صرت زاهدا ، بعد أن استرددت حريتى كاملة

**لوسى** : هذا رائع .. !

**تايار** : ولا أظنك أنت قد تلذذت كثيرا بالوحدة . فما رأيك أن نشطب القضية بعد غد..؟ من أجل ولدنا جيجيه؟

**لوسى** ( تمسح دموعها ) : آه . ولدى جيجيه .. وما الذى لا أفعله من أجله ؟ انه هو الضحية التعسة لخلافاتنا وطلاقنا .. ( يقبلها بشغف فتستسلم له ) .. كأننا خطيبان من جديد ( يقبلها ثانية فيدخل والد لوسى وفى يده المذكرة )

**ليشبريه** : الله ! الله ! ..

**لوسى** : بابا .. ( اخص عليك ) .. لقد تصالحنا من أجل جيجيه ..!

**ليشبريه** : من أجل جيجيه ؟ .. شىء لطيف .. أهو يعلم ؟

**لوسى** ( بخجل ) : آه ! نسينا أن نخبره ( تنادى ) جيجيه .. جيجيه

**يدخل ويتناوله والداه كل بدوره فيقبله ويحتضنه وهو شارد**

**تايار** : لقد تصالحنا من أجلك.. وابتهاجا بهذا أعدك أن نذهب الى « السيرك الجديد » غدا مساء .. !

**جيجيه** ( بحسرة ) : كنت أفضل أن يكون ذلك الليلة.. فغدا .. من يدرى ؟

**تايار** : لك هذا .. نذهب الآن نحن الاربعة .. لحظة واحدة ريثما نلبس

**يخرجون ليلبسوا .. ويبقى الصبى وحده**

**جيجيه** ( لنفسه ) : ربنا يستر هذه المرة

ستار .

## اخرج من هنا عليك اللعنة !!

روى لنا أحد الممثلين المعروفين الحكاية الطريفة التالية ..

فى رحلة قامت بها فرقة رمسيس فى الوجه القبلى ، مرت الفرقة بمدينة اسيوط لتحيى هناك عدة حفلات .. وفى احدى هذه الحفلات قدمت مسرحية كرسى الاعتراف

وقد ذهب رجل من ابناء أسيوط الى المسرح الذى تعمل فيه الفرقة فلما دخل كان الفصل الثانى فى نهايته ويوشك الستار أن يسدل على الجملة التى يصيح فيها يوسف بك وهبى قائلا : « اخرج من هنا .. عليك اللعنة ! » وخيل لهذا الرجل ان يوسف بك يقصده هو بهذه الكلمة ، لانه دخل متاخرا الى المسرح .. ! فقال وعلامات الغضب بادية على وجهه : « انت بتقول ايه ياجدع . اخرج ازاى وانا داخل بفلوسى ؟ »

وقفز الى خشبة المسرح وهجم على يوسف بك وهبى ، واضطر مدير المسرح الى اسدال الستار بسرعة ليتولى هو وباقى الممثلين انقاذ يوسف بك وشرح الموقف لابن اسيوط المحترم !

# ٤ راقصات غنيت لهن



للمطرب محمد سلمان

ليس فى استطاعة اية راقصة تمارس الرقص الشرقى الصمود على المسرح اكثر من خمس دقائق ، لأن الرقص الشرقى فن رتيب يسير على وتيرة واحدة .. فهو اذا طال بعث الملل فى نفس الراقصة مهما أوتيت من البراعة وبلغت من الخبرة والمران

من هنا ولدت فكرة ادخال الغناء مع الرقص ، واشتراك المغنى مع الراقصة فى الظهور على المسرح ، كى تستطيع الفنانة الصمود وقتا اطول بتغيير الايقاع بين فترة واخرى ، وتصوير معنى الأغنية برقصها

وقد كان لى حظ الغناء لكبيرات الراقصات فى الشرق العربى ، ولكل واحدة منهن شخصيتها وطريقتها الخاصة فى الرقص .. وسأتحدث هنا عن اربع منهن

## نعيمة عاكف

لم اكن انتظر من نعيمة عاكف ان ترقص رقصها الشرقى فى بيروت ، لانى لم اكن لاعلم انها من البارعات فى هذا اللون من الفن

وعندما ازفت ليلة افتتاح حفلاتها واسمعتها الأغنيات التى سترقص على الحانها ، اصغت الى دون اكتراث كبير وقالت : « معقول .. حلوة قوى !.. » ولكنى شككت ، وراح قلبى يدق دقات سريعة خوفا على نعيمة عاكف ذات الاسم الكبير والشهرة الواسعة من السقوط فى بيروت ..

وفتح الستار ، وبدات اغنى بخوف وحذر ، الى ان ظهرت نعيمة على المسرح ببساطتها ورشاقتها ، فشعرت بأن كل جارحة من جوارحى تغنى لها ، ورايت كل عضلة من عضلات جسمها ووجهها تصور الأغنية التى انشدها !

وانتهت الرقصة بعد نصف ساعة وانا اود لو ترقص نعيمة حتى الصباح ..!

## تحية كاريوكا

غنيت لها اكثر من شهر ، وكنت كلما غنيت لها ازددت اعجابا بهذه المراة ذات الشخصيتين المتناقضتين انها تخرج الى باحة الرقص فتسيطر على النظارة برقصها ونظراتها واهتزازات قدميها ، وتظل ترقص وترقص بوعى واحساس عجيبين .. ترافق الغناء والموسيقى بهدوء واتزان وتؤدة وبراعة ليس لها مثيل

كم ليلة ظللت اغنى لها حتى الصباح ، لا امل الغناء ولا اشكو التعب .. لأن شخصية تحية ، وبراعتها فى الحديث والنكتة والانسجام مع كل جو .. تنسى المرء نفسه ، بل تنسيه كل شىء آخر غير هذه المراة التى تفيض اعطافها بالفن والسحر ..



.. تخرج تحية كاريوكا الى باحة الرقص فتسيطر على النظارة ..

## اميرة امير

عندما بدات اميرة ترقص فى مسارح بيروت ، كانت جديدة فى هذا الميدان ، وان كانت قد عملت فيه زمنا ليس بالقصير قبل ان تشق طريقها الى السينما كممثلة

واعترف بانني قد بذلت مجهودا جبارا لأهيىء لها جوا من النجاح ، لأن الجمهور الذى عرفها كممثلة لم يكن على استعداد لقبولها كراقصة ، فضلا عن ان المدة الطويلة التى قضتها بعيدة عن حلبة الرقص قد افقدتها الكثير من ليونة جسمها وطراوته

ومع هذا فقد كانت اميرة تؤدى ادوارها الراقصة على خير وجه .. فترافق اللحن ، وتنقل قدميها ببراعة ملموسة ، وتبذل كل ما تستطيعه من جهد لارضاء المتفرجين والظفر باعجابهم .. وقد استطاعت ان تخلق لنفسها جهورا يصفق لها ويعجب برقصاتها

وعندى ان من الأفضل لأميرة امير ان تعاود نشاطها كممثلة ناجحة ، أو ان تتدرب على الرقص من جديد وتمارس التمرينات الرياضية التى تكسب اعضاءها المرونة والطراوة

## ببا ابراهيم

عرفت ببا ابراهيم فى القاهرة ، ولمست انها من ابرع الراقصات المصريات .. تؤدى اللون الشرقى على حقيقته وقواعده ..

ثم جاءت الى بيروت ، وطلبت الى ان ارافقها بغنائى فلم امانع . ورايتها على المسرح ، فاذا هى شعلة متاججة من الحركة والنشاط ، تهز كل عضو فى جسمها بدقة وبراعة ، وترقص نصف ساعة واكثر دون ان تتعب ، ولعلها اذا تعبت واصلت الرقص ببراعة اكثر ..! حتى بدات اعتقد أن ببا برقصها المتواصل الطويل انما تتآمر على سلامة حنجرتى ، وتحاول ان تفقدنى جمال صوتى الذى يصاب بالاعياء لكثرة ما اغنى لها ..!

# أفلام ومسرحيات الشهر

## ثلاث فرق

كان الشهر الماضى شهر المسرح · فقد افتتحت ثلاث فرق موسمها الجديد، وبدت فى عالم المسرح ظواهر جديدة تستحق التسجيل · فهذه هى الفرقة المصرية العتيدة تبدأ موسمها على مسرح الاوبرا الملكية برواية شجرة الدر، وهى المسرحية الشعرية الجديدة، التى وضعها الشاعر الموهوب عزيز أباظة باشا ، والتى أثارت من أجلها الرقابة زوبعة كانت خير دعاية لها · وقد مثلتها الفرقة المصرية ثلاثة أسابيع على مسرح الاوبرا ، ثم تبعتها الفرقة الجديدة ، التى يشرف عليها الاستاذ زكى طليمات ، والتى تضم خريجى المعهد العالى لفن التمثيل وتحمل اسم « فرقة المسرح المصرى الحديث » · وبدأت هذه الفرقة حياتها بمسرحية « ابن جلا » التى وضعها الكاتب الكبير الاستاذ محمود تيمور بك

أما الفرقة الثالثة فهى فرقة الريحانى التى بدأت موسمها وعميدها الاستاذ بديع خيرى طريح الفراش فى المستشفى · وقد مثلت رواية « من أين لك هذا ؟» التى كتبها بديع وهو مريض ، وبذل أفراد فرقته جهدا كبيرا لكى يعوضوا غيابه المؤقت عنهم وحرمانهم من اشرافه · ومهما يكن من الامر فقد كان استهلال المسرح المصرى لموسمه على وجه العموم ، استهلالا بارعا يدعو الى الاطمئنان

## شجرة الدر

تصور هذه المسرحية فترة من حياة الملكة شجرة الدر ، وما أحاط بها من ظروف تاريخية ، وعوامل نفسية ، منذ تولت عرش مصر الى أن قتلت زوجها الملك المعز · فتراها فى أول المسرحية تتولى العرش باجماع آراء الامراء ، فتحسن التدبير وتتجلى مواهبها فى سياسة الملك · ولكن الخليفة العباسى ببغداد لا يقر ولايتها لانها امرأة، ويثور عليها أمراء الشام، فتتنازل عن الملك لعز الدين أيبك لكى تسكت العاصفة التى ثارت عليها ، وتتزوجه فى نفس الوقت ليكون لها السلطان الحقيقى · ولكن الملك الذى كان من صنع يديها يتمرد على سلطانها وينتهى أمره معها الى شروعه فى الزواج من أميرتين ، فتثور شجرة الدر وتدبر أمر قتله · وتدعوه الى لقائها حيث تخدعه عن حقيقة مقصدها ، فاذا دخل الحمام وثب عليه غلمانها فاجهزوا عليه

والقصة التاريخية معروفة ، وقد تناولها المؤلف من زاوية خاصة ، اذ حاول أن يجلو لنا العوامل النفسية التى أحاطت بشجرة الدر فى فترة معينة من حياتها · فهو لا يعطى ترجمة كاملة لهذه الحياة ، وان كانت أهم أحداثها تبدو واضحة خلال الصورة التى رسمها

و « شجرة الدر » هى الرواية الرابعة التى يكتبها عزيز أباظة باشا للمسرح ، ويستطيع المتتبع لهذه الروايات أن يلاحظ ان المؤلف يتقدم فى كل رواية جديدة خطوات فسيحة عن الروايه التى سبقتها · وقد جاءت شجرة الدر زاخرة بالحركة ، متميزة بالحبكة المسرحية ، فضلا عن روعة شعرها الذى يجمع بين جزالة الاسلوب ووضوح المعنى

ولقد ارتفع المؤلف الى الذروة فى الفصل الرابع ، وهو يصور شجرة الدر وقد جعلتها الغيرة امرأة عادية تثور لانوثتها ، وتحقد على الرجل الذى تحبه فتقتله حتى لا يتزوج غيرها · وقد استطاع فى هذا الفصل أن يتغلغل الى أعماق النفس البشرية ، فيجلو ما استسر فى أغوارها من مشاعر

وقام الاستاذ فتوح نشاطى باخراج الرواية ، فوفق توفيقا كبيرا فى اعداد المناظر اللازمة لها ، فجاءت تجمع بين الدقة التاريخية والفخامة والجمال ، مع ملاءمتها للعوامل النفسية التى تسود المشاهد المختلفة

وكانت أمينة رزق فى دور شجرة الدر ممثلة المسرح الاولى بغير خلاف ، فظفرت من النجاح والاعجاب بأوفى نصيب · ولقد كنت أتمنى ألا تبالغ فى القاء بعض الابيات الحماسية ، احتفاظا بوقار الملكة ، وبساطة الاداء، ولو ضحت ببعض تصفيق الجمهور · وقام الاستاذ احمد علام بتمثيل دور عز الدين ايبك فملأ المسرح حياة وحركة ونجح الى حد كبير

وكانت مجموعة الممثلين موفقة فى باقى الادوار وتجلى التعاون بينهم على صورة تبشر بالخير للفرقة ان استمرت على هذا المنوال

## ابن جلا

هى المسرحية التى وضعها الاستاذ محمود تيمور بك يصور فيها حياة الحجاج بن يوسف الثقفى ، سيف بنى



مشهد من فيلم « معركة الحياة »



مشهد من فيلم « ايام شبابى »

مروان ، القائد والخطيب العربى المشهور

وقد جاءت المسرحية ترجمة وافية لحياة الحجاج منذ اتصل بالخليفة الاموى ، عبدالملك بن مروان ، الى أن توفى . ولعل أهم ما يؤخذ عليها أنها خلت من القصة المسرحية المحبوكة ، التى تشوق المتفرج، وتحتفظ بانتباهه وجاءت أقرب الى المشاهد المتفرقة التى لا يربط بينها الا اتصالها بحياة الحجاج . وهذا النوع من مسرحيات التراجم يحتاج الى جمهور خاص من المثقفين ، فقد لا يتذوقه عامة الجمهور

ومن حق خريجي المعهد الذين قاموا بالتمثيل أن نشد على أيديهم ويدى عميدهم مهنئين ، فقد ذهبت لمشاهدة الرواية وأنا مشفق عليهم من العبء الثقيل الذى يضطلعون به لاول مرة . ذلك أن معظمهم لم يسبق له الوقوف على المسرح، فليس من السهل أن يستقلوا بالتمثيل على مسرح الاوبرا دون أن يكون معهم من يسندهم من الممثلين المعروفين

ولكنهم نجحوا في التجربة الاولى . وهذا هو ما يهمنا أن نسجله هنا . ولا أقول انهم خلوا من العيوب ، ولكن حسبهم أن تكون خطواتهم ثابتة على المسرح، وأن يبدو بينهم هذا التضامن الفنى الذى يجعل منهم فرقة موفقة . ولقد قام الاستاذ زكي طليمات بتمثيل دور الحجاج ، ولكنه لم يحقق الصورة التى فى خيال الناس عن الحجاج الطاغية الجبار . وقد أفلتت منه بعض المشاهد الرائعة كمشهد رمى الكعبة بالمنجنيق ، والمسلمون من رجاله يهرعون اليه مذعورين مشفقين وهو يأمرهم بمتابعة الضرب بينما يتناول طعامه بغير اكتراث . ان هذا مشهد يلخص صفات الحجاج كلها ، وهو مشهد مسرحى من الطراز المثير، وكان من الممكن أن يظهر على المسرح أكثر روعة مما رأيناه

و « بعد » فاننا لا نريد أن ندقق في محاسبة الفرقة الجديدة ونقدها ، وكل ما نريد أن نقوله الآن اننا كنا نريد أن نطمئن على صلاحية أفرادها من خريجى المعهد ، وقد حققوا لنا هذا الاطمئنان

ولنا كلمة نوجهها الى عميدها ، هى أننا اذ نهنئه بتوفيق طلابه ، ندعوه الى أن يعنى باختيار الروايات للفرقة الجديدة ، وأن يعززها ببعض كبار الممثلين المعروفين ، وأن يكتفى بمهمة الاخراج ويقصر جهده عليه، لان فرقته الجديدة تحتاج الى كل جهده فى هذا الميدان . أما كلمتنا الى أفراد الفرقة فهى أن يتجنبوا أن يكونوا نسخة من أستاذهم العميد ، اذ يجب أن تكون لكل منهم شخصيته الفنية المستقلة ، التى تحمل طابعه الذاتى وأسلوبه الخاص

## من اين لك هذا ؟

لعلها المسرحية الاولى التى يستقل بكتابتها الاستاذ بديع خيرى ، ولقد كتبها وهو فى فراش مرضه بالمستشفى ، وصور فيها قصة جماعة من المحتالين الذين يعيشون على التغرير بالبسطاء والضحك على الذقون

ولقد شاهدنا المسرحية فى ليلة الافتتاح ، ولاحظنا اطالة فى بعض المشاهد كان يبرد معها الموقف ، وقد عادت الفرقة فاختصرت هذه المشاهد وضغطتها فى الليالى التالية

ولاحظنا أن الفرقة قد عنيت بتجديد مناظرها ، فأعدت لهذه الرواية مناظر جديدة ، وهكذا تحاول الفرقة أن تواجه عهدها الجديد بوسائل حديثة، وهو أمر لازم لنجاحها بعد ذهاب عاهلها الذى كان وجوده وحده يكفل لها الاقبال



زكى طليمات .. ابن جلا

## أفلام مصرية

وقد طغى المسرح على السينما فى هذا الشهر ، ومع ذلك فقد عرضت ثلاثة أفلام جديدة ، فشاهدنا فيلم « أيام شبابى » الذى وضع قصته وحواره الاستاذ صالح جودت . وقصة الفيلم لا بأس بها ، ولها هدف خلقى واجتماعى ، ولكننا كنا نتمنى ألا يقع واضع السيناريو فى هذا الخطأ المزمن الذى يقع فيه كل فيلم مصرى يعرض محاكمة جنائية، فقد رأينا وكيل النيابة فى الفيلم يحقق من جديد فى قضية منظورة فعلا أمام محكمة الجنايات ثم يقدم متهما جديدا لقاضى الاحالة، كما رأينا المحكمة تنطق ببراءة متهم مع اعترافه بالشروع فى سرقة، وشاهدنا المتهم المحبوس على ذمة المحاكمة يرتدى ملابس السجن وهذه كلها أخطاء يدركها من له المام بالقانون واجراءات التحقيق . وشاهدنا كذلك فيلم « حبايبى كتير » الذى أنتجته رجاء عبده ، وظهرت فيه بعد احتجابها عن الشاشة فترة من الزمن ، وأخيرا فيلم « بابا أمين » الذى قام باخراجه المخرج الشاب الجديد يوسف شاهين، والذى يقوم على قصة خرافية يقدم لنا فيها كثيرا من فن « التروكاج »

« ابن زيدون »



مشهد من فيلم « بابا أمين »

# عشرة طاولة

هي اصطلاحات تسمعها من « لعيب » الطاولة بعد ان يقذف « بالزهر » فترتكز كل واحدة منه على احد جوانبها ويكون الجانب الأعلى هو الذى يحدد كيفية نقل « قشاط » الطاولة فى اقسامها . وتجمع هذه الاصطلاحات بين عدة كلمات يتبادل اللاعبون النطق بها حسب وضع الزهر . وقد رأينا تمثيل بعض هذه الاصطلاحات بالصور التى تراها هنا وهى من تمثيل الاستاذ محمود السباع ، وهو فى كل صورة يعبر عن « الاصطلاح » الخاص بها



دوبارة

## موسيقانا ليست قاصرة : للموسيقار فريد الاطرش

يتهم البعض موسيقانا بانها قاصرة، لا تجارى التطور العالمى فى اتجاهاته .. ويؤيد هذا البعض اتهامه باننا لم نخرج بموسيقانا عن محيطنا ، لان المهتمين بالموسيقى عندنا لم يستكملوا دراستهم لها فى الخارج حتى يخرجوا بها الى افق اوسع فتكون اعمق تأثيرا والواقع ينفى مثل هذا الاتهام ، الذى شفعه قائلوه باننا لا نتذوق الموسيقى العالمية ونعيش فقط على موسيقانا البدائية

فأمامنا جميع ما انتجه موسيقيونا فى السنوات الاخيرة .. ان انتاجهم لم يعد فيه ذلك القصور والجمود اللذان يتهموننا بهما جزافا

فالكثير من الحاننا الجديدة يطعمها خالقوها بالوان رائعة من الموسيقى الغربية الحديثة .. وهذا اكبر دليل على أن موسيقيينا يجارون فنهم فى تطوره العالمى

فالموسيقى العالمية تصل الينا دون انقطاع عن طريق الأفلام والاذاعة العالمية ، وايضا عن طريق الاسطوانات التى لا ينقطع ورودها الينا .. فضلا عن الفرق الموسيقية الكبيرة التى تزور مصر فى مواسم الشتاء حاملة معها كل الوان الموسيقى الحديثة

ويكون لموسيقيينا من ذلك كله دراسة واسعة لتطور الموسيقى تساعدهم على تذوقها والأخذ بأساليبها فى كل ما ينتجون من الحان .. وهى تلاقى النجاح عند المستمعين لأنهم هم ايضا اصبحوا يتذوقون الموسيقى العالمية ويطربون لها بعكس ما يقول المدعون من أنهم لا يفهمونها ولا يستطعمونها .. والا لما استساغوا الحاننا الجديدة التى نطعمها بالموسيقى العالمية ، والدليل على ذلك بعض الألحان المصرية المطعمة التى شاعت بين العامة يرددونها بكل سهولة .. لأن شعوب الشرق حساسة بطبيعتها ، وحساسيتها هى التى تهيئها لاستساغة كل رائع من الوان الموسيقى سواء كانت شرقية او غربية او مشتركة

ولا انكر مع ذلك أن بيننا من يفضلون للموسيقى الشرقية جمودها حتى لا تفقد طابعها ، ولكنهم على كل حال قلة لا يؤخذ برايها

ان موسيقانا تسير مع الزمن ، والمستمعين اليها ايضا يتطورون معها فلا مجال اذن لمثل تلك الادعاءات والاتهامات التى ينفيها الواقع



## المنبوذة

انها قصة من اروع القصص .. قصة فتاة صغيرة نبذتها عشيرتها لانها احبت السينما

وتبدا حوادث هذه القصة فى قرية « كالفى » بجزيرة « كورسيكا » الايطالية

كان المخرج الانجليزى ديفيد رونسل قد ذهب فى الخريف الماضى الى هذه الجزيرة لتصوير المناظر الخارجية لفيلم جديد تقع حوادثه هناك . وراح يبحث بين سكان الجزيرة من المزارعين عن فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم الواقعى .. فراى فلاحة فى سن السابعة عشرة تدعى جين ميرتشى .. وقد اعجبه فيها جمالها وحيويتها ، فاختارها لدور البطلة التى تقع فى حب احد الصيادين

وكانت جين تعيش مع امها الارملة التى تعمل فى مغسل للملابس ، كما كانت هى نفسها تعمل فى غسل الاطباق فى احد الفنادق القروية ، وقد اثار اختيارها لبطولة الفيلم فرحها ، فجرت الى امها تفضى اليها بالنبا

وفزعت امها .. كما فزع معها اهالى قرية كالفى .. انهم يعتبرون الاشتغال بالسينما عارا ما بعده عار

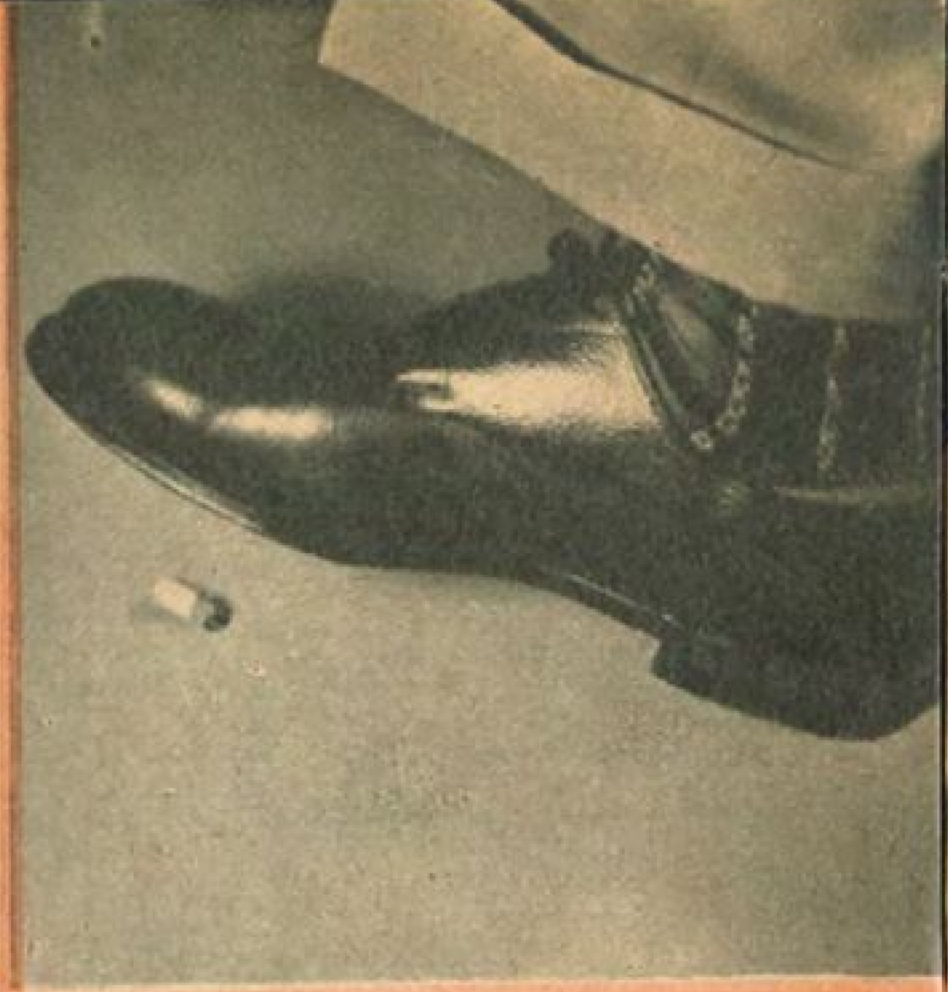
وراحت جين تتوسل الى امها كى تسمح لها بالوقوف امام الكاميرا .. وتحت الحاح مخرج الفيلم قبلت .. ولكن اهل القرية قابلوا ذلك بالاستنكار فنبذوا الفتاة وامها

وبعد شهر انتهى العمل فى الفيلم ، وعاد المخرج ورجاله الى انجلترا .. كما عادت جين الى سابق عملها فى غسل الاطباق

وعندما شاهد المخرج فيلمه بعد انتهاء طبعه وجد فى جين ممثلة بالفطرة .. وكان واثقا من انها بالتدريب والتوجيه لابد ان تصبح نجمة ساطعة . فكتب الى امها يطلب منها ان تسمح للفتاة بالذهاب الى لندن .. ولم يصله رد منها .. فكتب ثانيا الى رجل من اهالى القرية مثل دور والدها فى الفيلم .. فجاء الرد الى المخرج .. يحمل اروع مأساة

لقد ماتت جين فريسة السل .. وكان المرض اللعين قد انتابها بعد رحيل المخرج ورجاله ، فلما ماتت ، ادرك اهل القرية قسوتهم بها .. فشيعوا جثمانها فى جنازة رائعة لم تشهد القرية مثيلا لها

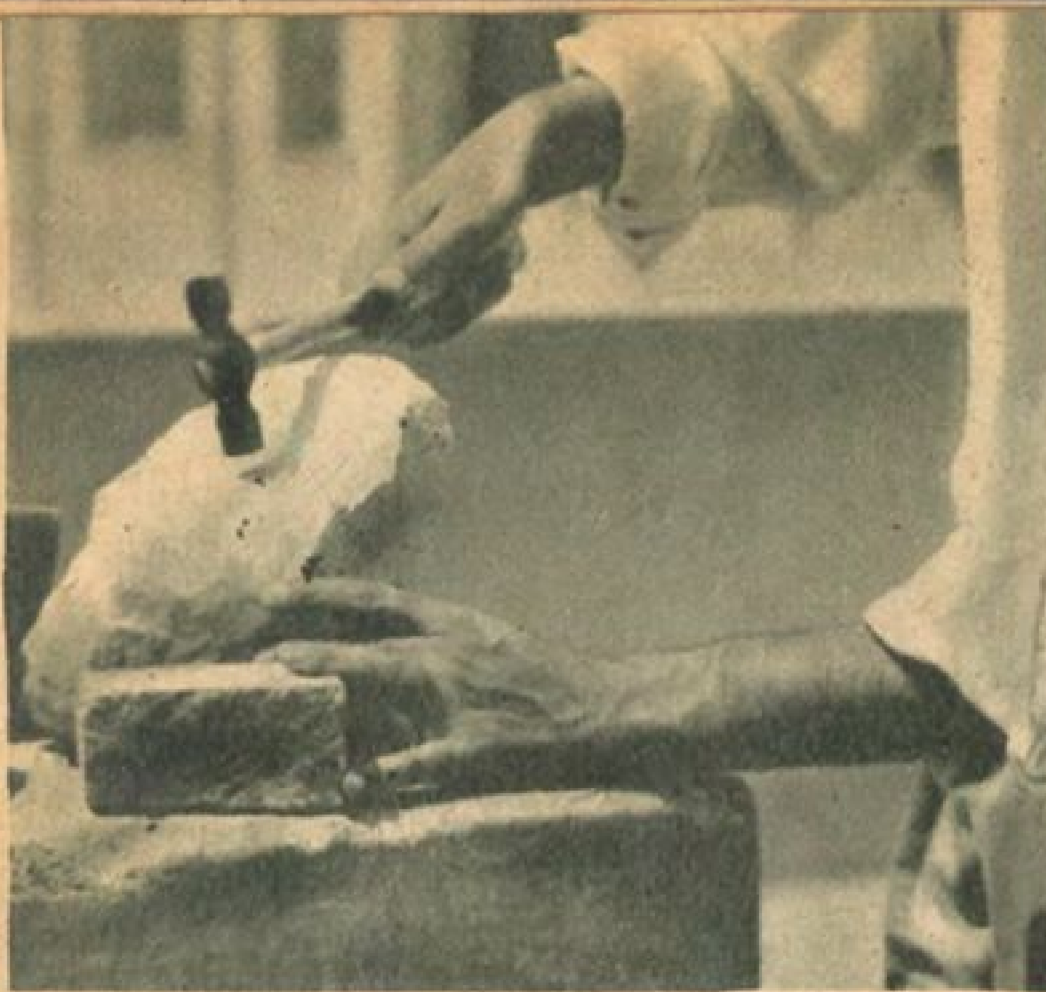
وهكذا ولدت نجمة ، وقضت قبل ان تشهد بعينيها اول انتصاراتها



دوسه



درجى



دبش



# ٧ صنايع .. !

ينطبق على النجم السينمائى الامريكي دان دايلي الشطر الاول من المثل القائل : « ٧ صنايع .. » ، ولكن في نفس الوقت لا ينطبق عليه الشطر الثاني من المثل وهو « والبخت ضايع »

ومن اين يكون « بخته ضايع » وفي امكانه ان يؤلف من نفسه بمفرده فرقة موسيقية كاملة لا تقل عن ١٢ عازفا ! انه يعزف في وقت واحد على «البيانو» ويدق الطبل ، وينفخ في المزمار والناى والبوق ، كما يضرب بالصاجات .. كل ذلك مع المحافظة على انسجام النغم الذى يصدر من كل آلة مع نغم الآلة الاخرى، بحيث تتالف من ذلك مقطوعة موسيقية رائعة

ودان دايلي الى جانب ذلك اختصاصي في انواع الطعام التى يفضلها الآكلون، فهو يدير مطعما في ضواحي هوليوود يشرف عليه بنفسه في اوقات فراغه بين الافلام التى يظهر فيها ممثلا وراقصا

كما انه اختصاصي في شؤون الخيل وتربيتها وتدريبها لميادين السباق ، وهو يمتلك اسطبلا من اكبر الاسطبلات الموجودة في كاليفورنيا، ولطالما اشترك بخيوله في ميادين السباق ومعارض الخيول

وهو في نفس الوقت مؤلف اغان وملحن من الدرجة الاولى ، وحتى في اوقات مرضه لا تفارقه ملكة التلحين .. فقد دخل في اواخر الشتاء الماضي احد المستشفيات للعلاج من نزلة برد شديدة .. وفيما كان ممددا فوق سريره بالمستشفى ، وضع لحنا من اروع الالحان الراقصة ، اشتراه منه الاستديو الذى يعمل لحسابه ..وضمه الى الحان فيلم جديد مثل فيه بعد خروجه من المستشفى



شيش بيش

# صدق أو لا تصدق

• ان الكاتب الانجليزى مستر آربرى الذى كان يعمل فيما قبل مدرسا في كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول، ترجم مسرحيتين من مسرحيات المغفور له احمد شوقى بك الى الانجليزية . وقد اهتم المعهد المصرى الموجود في لندن بتقديم هاتين المسرحيتين بوساطة احدى الهيئات الفنية الانجليزية

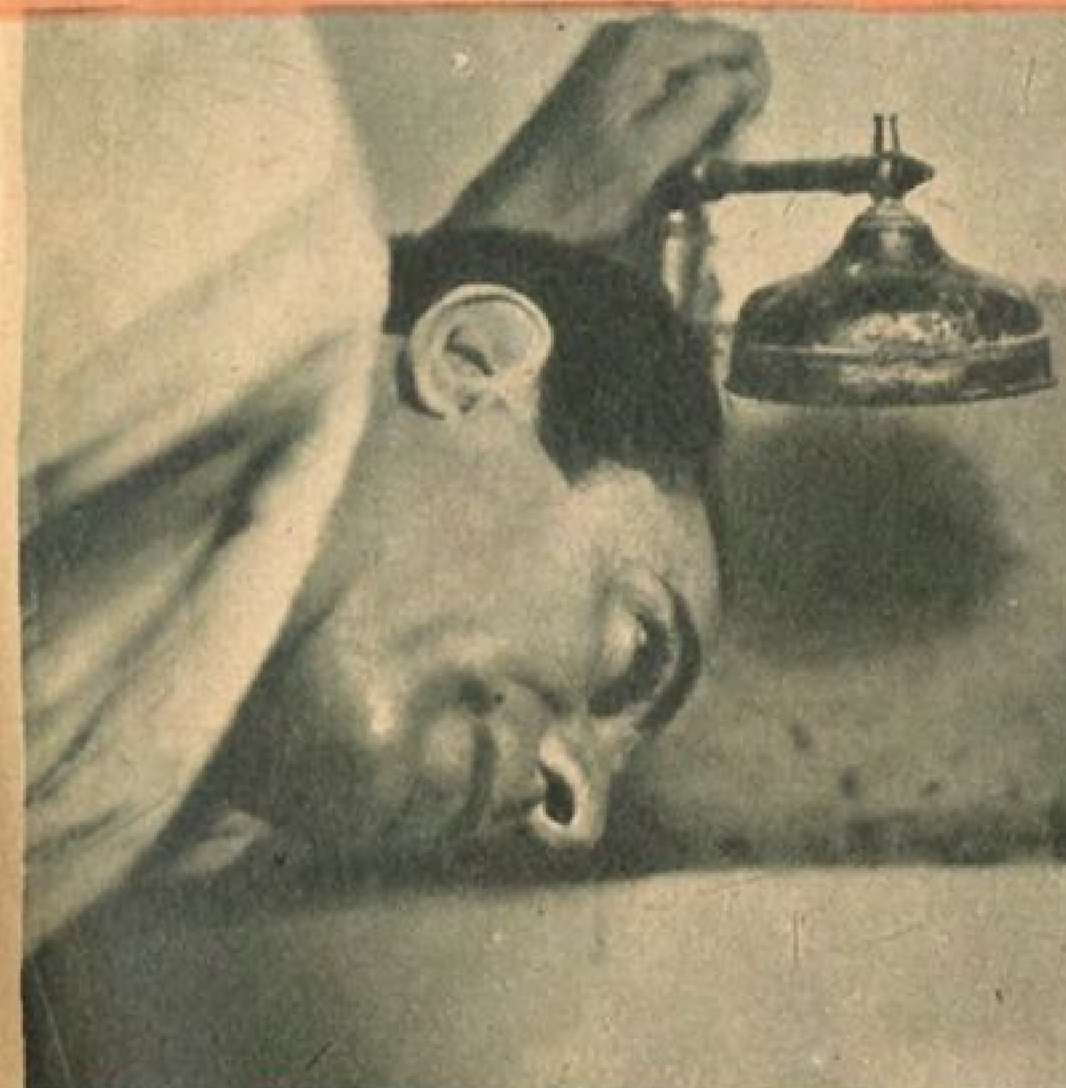
• وان الاستاذ فتوح نشاطى ، من انشط فنانينا في ناحية نقل المسرحيات الفرنسية الى اللغة العربيــة ، فقد قدم للمسرح المصرى أكثر من خمس عشرة رواية

• وان الممثل الكوميدى الاستاذ على الكسار بدأ عمله الفنى عام ١٩٠٦ ، عندما الف فرقة صغيرة تعمل في الافراح .. ثم اخذ بعد ذلك ينتقل بين المسارح الشعبية في حى السيدة زينب وسيدنا الحسين والفجالة .. ثم انتقل في عام ١٩١٦ ـ أى بعد عشر سنوات ـ الى شارع عماد الدين حيث نال اعظم امجاده الفنية

• وان اول من طالب بحقوق المؤلفين والملحنين في مصر هو الموسيقار فريد غصن الذى كان عضوا في جمعية المؤلفين والملحنين في باريس . وطالما كتب مقالات عديدة في هــذا الخصوص ، حتى تحققت فكرته واصبحت في مصر جمعية من نوع جمعية باريس

• وان الريجيسير قاسم وجدى الذى كان من اقدم المشتغلين بالمسرح المصرى ، ترك الفن حوالى عام ١٩٣٢ ليقوم بمهمة الدعاية لاحدى شركات السجاير المصرية التى نشأت في ذلك الوقت .. فلما انشئت سينما الازبكية عاد الى الفن من جديد كمدير لها ليصبح فيما بعد « ريجيسيرا » لاستوديو مصر عند انشائه في عام ١٩٣٥

• وان اول مرتب تقاضته سامية جمال من العمل في احد المسارح الاستعراضية هو ثمانية جنيهات ، بينما تتقاضى الآن عن كل فيلم تظهر فيه آلاف الجنيهات



دوش

## أثر زوجي في حياتي

سألنا بعض فناناتنا المتزوجات عما اذا كان لازواجهن أثر فى حياتهن ، وهذه اجوبتهن :

**ليلى مراد**

تقوم السعادة الزوجية على الانسجام بين الزوجين فى التفكير والهدف ، وانا وزوجى أنور وجدى نتفق فى الراى فى كثير من الشؤون العامة والخاصة ، بل نكاد لا نختلف فى شيء فى هذه الناحية .. وعندى ان الانسجام فى التفكير والاتفاق فى الراى هما من اهم الأسباب التى تدعم الحياة الزوجية ..

**مديحة يسرى**

قبل ان اتزوج من زوجى محمد فوزى ، كنت اجتاز مرحلة دقيقة فى حياتى ، فقد فقدت الثقة فى كل شيء وبدات افكر فى اعتزال الناس والانزواء فى بيتى . ولكن محمد فوزى جاء ليعيد الى ثقتى بالحياة ، ويجعلنى اغير عقيدتى فى الناس ويحملنى على ان أقبل على الحياة ويمدنى بالقوة التى تساعدنى على أن أسير فى الصفوف الاولى بين المكافحات من اجل المثل الانسانية الرفيعة

**فاتن حمامة**

تزوجت من زوجى عز الدين ذو الفقار وانا لا أعرف عن هذه الدنيا الا ان واجبى هو أن أستذكر دروسى لأنجح فى الامتحانات المدرسية ، وان اعد نفسى لأكون

## فاتنة الامبراطور ( بقية المنشور على صفحة ٥٣ )

الفن الفرنسى وهى فى ذروة جمالها واناقتها ، وقد تحلقت حولها هالة مشعة من الكواكب الفرنسية المتألقة ، وتجلى لعاهل الروس فى تلك الليلة معنى الابداع الخالق الذى جعل من كل حركة ولفتة وكلمة تبديها أو تنطق بها جورج ، فنونا شتى من الجمال والجلال والسحر !

وتأبى روح المأساة الكامنة وراء كل صفو وهناء ومتعة ، الا أن تختتم مشاهد هذه القصة الغرامية الجميلة بأسلوبها العنيف الفاجع ، شأنها أبدا فى كل روايات الحياة !

لقد شاءت ارادة الاقدار أن يأفل نجم نابليون سريعا عقب ذلك الشقاق المشئوم الذى وقع بينه وبين حليف الامس القيصر اسكندر ، وأن يصاب جيشه الجبار الذى ظل يدوخ جيوش أوربا زمنا ، بهزيمة نكراء فى سهول روسيا الجليدية المقفرة، فتتحالف عليه الامم الموتورة الناقمة لتنزل به الهزيمة النهائية فى « معركة الامم » ، لتقضى بعد ذلك بنفيه الى جزيرة « البا »

وتنقض هذه الاحداث المروعة على قلب جورج انقضاض الصواعق التى لا تبقى ولا تذر ، فتحرمها الراحة والرقاد وتمسكها عن الطعام أياما حتى تصاب بأعياء وهزال تضطر معهما الى اعتزال المسرح زمنا

ولكنها ما ان تعلم أن الامبراطور سيودع رفاقه وقواد جيشه الوداع الاخير فى قصر فونتنبلو ، حتى تغادر سرير المرض على عجل لتستقل عربتها المقفلة الى حيث تظفر بالنظرة الاخيرة وبالقبلة التى ستظل لها زاد العمر الى أن تستوفى آخر أنفاسها فى الحياة ..

وأدخلها البارون دى فان سكرتير الامبراطور الخاص الى ردهة واسعة تطل نوافذها على الفناء الكبير حيث جرت



**رشاقة وجمال**

ميزتان لهذا التايور المبتكر الذى ترتديه احدى حسان هوليوود .. والجاكيت مبطنة بنفس قماش البلوزة البيضاء المخططة ، وتمتد البطانة الى خارج اطراف الجاكيت ..

**اناقة وذوق**

تايور مبتكر ترتديه النجمة مارتا تودين ، وهو من ثلاث قطع .. جاكيت وصدار من قماش واحد منقط .. حلى احد كتفيه وجيباه بقماش من لون الجوبيلة الغامقة ..

ممثلة ممتازة من نوع جديد ، فكنت أوجه كل جهدى لتحقيق هذا الهدف ، فجاء عز الدين ليشعرني بأنني « عضو » هام في المجتمع .. وان من الواجب ان أقوم بدوري فى الأسرة المصرية وان اتعاون أنا وهو على تكوين أسرة نموذجية ، فكان زواجنا زمالة طيبة وتعاونا صادقا لتحقيق الأهداف التى التقينا عندها

**ميمى شكيب**

ان أهم صفات زوجى سراج منير هى الهدوء والطيبة والذكاء والثقة بالنفس والاعتزاز بالراى ، وقد اكتسبت هذه الصفات الحميدة منه واضفتها الى صفاتى

**روحية خالد**

رغم أن زوجى رجل بعيد عن الفن ، ولكنه استطاع بثقافته العالية أن يؤثر فى تأثيرا كبيرا ، فقد استطاع ان يشغل أوقات فراغي بهوايات كثيرة فشجعنى على القراءة واصبحت لى مكتبة زاخرة بالمؤلفات والبحوث الأدبية والفنية . وشجعنى على الكتابة فكتبت عدة تقارير نشرتها لى بعض الصحف وأثارت ضجة كبيرة

**عقيلة راتب**

ان المكانة الفنية التى وصلت اليها هى ثمرة التشجيع الكبير الذى لاقيته من زوجى الاستاذ حامد مرسى .. والحياة الهادئة السعيدة التى احياها الآن هى بفضل سعة افقه وخبرته بالحياة وثقته بى والاحترام المتبادل بيننا

مشاهد الوداع المؤثرة ، وتلاقت نظراتها بنظرات حبيبها الذى وضع فى الحال يمناه على قلبه ، وهو وسط حلقة من رجال جيشه ، وتبسمت أساريره الباهتة ابتسامة حزينة ولكنها مشجعة،وبعد قليل صعد اليها ليتلقاها بين أحضانه المشتاقة المودعة ، فأسلمت له وهى تجهش بالبكاء جسمها وشفتيها

ويودعها طريد الاقدار في غمرة من القبل النشوانة والهمسات الغرامية المترقرقة على الشفاه الراعشة أروع وأحر وداع ، انه وداع لم تظفر بمثله زوجه مارى لويز ولا ابنه ملك روما !

ويستأذنها فى الرحيل ، فقد أزفت ساعة الفراق ، فلا تصدق أذنيها ، وتظل متشبثة به ، ولكنه يتخلص منها فى لطف ورقة ، فلما تحس الحقيقة المرة قد ضعضعت ما تبقى من وعيها الذاهب ، تناشده كالحالمة أن يهديها شيئاتتجسم فيه ذكراه حية أمامها مدى العمر ، فيقف كالمبهوت هنيهة يخرج بعدها من جيبه أيقونة ذهبية دقيقة الحجم جميلة الزخرف ، ويمد بها يده اليها وهو يقول فى نبرة مبطنة بالسخر والالم :

ـ هاك التذكار الذى يذكرك بى يا جورج · انه الذهب .. الذهب الذى شبهوا به قدرى ومصيرى · ومن عجب أن يظل سميى محتفظا بقدره آمنا على مصيره ، فى حين يطوح بى القدر الى حيث افتقد قدرى ومصيرى !

ثم يضغط على يدها المحمومة الرخصة ضغطة خفيفة ، يغادر بعدها الغرفة لا يلوى على شئ

وتظل هى واقفة فى عرض الشرفة تشهد موكب الامبراطور الراحل حتى توارى الركب عن عينيها المغرورقتين بدموعها الحرار وهى لا تنى تشيعه من بعيد بسيل من التأوهات والحسرات حتى لم تعد تحملها ركبتاها، فسقطت على أرض الغرفة مغشيا عليها

# بيني وبينك

## خيار وفقوس

• لاحظت في فيلم « القاتل » ظهور ضباط المباحث بمظهر الغباوة وعدم فهمهم لمهمتهم حتى انهم يقتنعون بادلة واهية لا تقنع طفلا ، وعجزهم عن العثور على القاتل الحقيقي وهذا نقص كبير لا ادرى كيف فات المسئولين عن الفيلم استكماله ولو بارشاد احد ضباط المباحث واستطلاع رايه ..

سوريا : الباجى حلمى

• جاءنا من الاستاذ « احمد البحترى التوزرى » قصيدة في رثاء الفنانة كاميليا ، لم نتمكن من نشر شيء منها لرداءة الخط الذى كتبت به وعدم وضوحه ، فحبذا لو اعاد ارسالها بخط تسهل قراءته ..

.. وكذلك جاءنا من الاستاذ « يوسف محمود الخطيب » بشرق الاردن قصيدة اخرى ، نقتطف منها ما يلى شاكرين ـ بالنيابة عن الفنانين ـ للشاعر كريم شعوره :

« كاميليا » لقد بت في خاطرى
وطيفك ما زال في ناظرى
وليست بنا لا عجات الغرام
ولكنها انة الشاعر
وما الفن الا رحيق النفوس
يفيض على حوضها الطاهر

• يؤسفنى ان اقول بصراحة ان الافلام المصرية لعام ١٩٥٠ لا تختلف عن افلام السنين السابقة في كثير او قليل ، ولست المغالى اذا قلت ان الجمهور يشعر شعورا صادقا بانها تسير من سيء الى اسوا ، فان القصة في الافلام المصرية لا تزال واهية مفككة تافهة ، وكلها تقوم على ثلاثة اشياء قلما يخلو منها فيلم وهي : الرقص والغناء والتهريج ، تحشر حشرا بغير مناسبة .. وهي ـ بوضعها الحاضر ـ تسيء الى مصر ، فقد سمعت سيدة من اهل « الملايا » تقول لزوجها عقب مشاهدة احد الافلام المصرية : « .. وبعد ذلك يقولون لنا علموا اولادكم في مصر » ..

الملايا : غالب عبد الرب

• نشكو من ان مجلاتكم تباع في تونس باسعار فادحة والباعة يستغلون الاقبال عليها استغلالا سيئا ، « فالكواكب » بمبلغ ١٨٠ فرنك اى ما يساوى ١٢ قرشا مصريا وقس على ذلك باقى المجلات

تونس : المامون القماطى

• بمناسبة مقال الاستاذ نيازى مصطفى الذى نشر في « الكواكب » بعنوان « سنفقد نوع الجان برميبه » اقول اننا فقدناه فعلا ، فلم يعد لدينا ذلك الممثل الذى يقوم بادوار البطولة والفروسية والمغامرات الجريئة ، فلو كانت الشركات السينمائية تعنى باجسام ممثليها وممثلاتها ، وتشترط عليهم اوزانا خاصة ورياضة خاصة لتوفر للسينما عنصر هام يتوقف عليه نجاح الافلام ..

فماذا لو ضحى المنتجون واصحاب الشركات بجانب من اموالهم لخلق نوع جديد من « الجان برميبه » على ان يستردوا ما انفقوه من استغلال الممثلين في افلامهم ؟

لبنان : ن . ح

• ياعزيزى « طوطو » .. انت تعتذر عن نشر صورتك بما يفهم منه انك قبيح الوجه ، وهذا غير صحيح ، لان الرجل الدميم ينظر الى الحياة من خلال منظار قاتم ، اما الذى يجيب عن اسئلة القراء بهذا الاسلوب المرح الذى يدل على الاغتباط وخفة الروح فلا يمكن ان يكون دميما

العراق : د . عزيز هيكل

### زحمة قوى ..

.. لماذا يطلقون على السيدة فتحية احمد لقب مطربة القطرين ؟ .. ولماذا لا نسمع صوت محطة الاذاعة المصرية واضحا في النهار ؟

القصير : فوزى ويصا

ـ سبب اطلاق اللقب على فتحية انها كانت تقوم برحلة الى الاقطار الشقيقة كل عام فاعتبرها المعجبون هناك مطربتهم ، ولذلك سميت مطربة القطرين .. القطر المصرى والقطر الشقيق ، ولا يصل اليكم صوت الاذاعة لانه بيبجى لحد عندكم ويبخستك

### فنانون وفنانات ..

.. اين اختفى الاستاذان حسن رمزى ، وحامد مرسى ؟ .. ولماذا لا يجيء ذكرهما في مجلة « الكواكب » ؟ .. واين المطربتان آمال حسين ، وفتحية احمد ؟

العراق : ج . ط . على تايه

ـ الاستاذ حسن رمزى يستجم من عناء الافلام ، وحامد مرسى لا يظهر في الوسط الفنى الا في المناسبات « الخطيرة » .. وآمال حسين وفتحية احمد تسلمان عليك ..

### لماذا ؟ ..

.. لماذا تتاخر مجلتكم في الوصول الى العراق نحو عشرة ايام ؟

العراق : سعيد وعبد القادر العوران

ـ لانها ترسل بالباخرة لا بالطائرة ..

### زواج بالاكراه ..

.. زوجنى والداى على الرغم منى ، ولذلك تولدت في نفسى كراهية شديدة للزوجة وصرت معذبا شارد الفكر .. فهل من علاج ؟

طنطا : م .

ـ تعمدت تاخير الرد على خطابك حتى تمحو الايام هذه الكراهية من نفسك ، لان الزوجة لا ذنب لها فيما حدث فهى ضحية بريئة جديرة بالعطف لا بالكراهية .. والعطف يولد الحب

### كمان مرة ..

.. نريد ان تنشروا صورة راقية ابراهيم في هدية جديدة من هدايا « الكواكب » ، وان تمدوا في أجل المسابقات حتى يتاح للسوريين الاشتراك فيها

سوريا : زينب الحلبى

ـ سبق ان نشرنا للسيدة راقية صورة بديعة .. وسننفذ اقتراحك الخاص بالمسابقات

### اسئلة ..

.. ما اسم فيلم عبد الوهاب الجديد ؟ .. وهل يمكن ان ارسل لكم الاغنية لتنشر باسمى ؟ كيف اشترك في « الكواكب » لانها تصل الينا بدون صور الهدايا ؟ .. وهل الاستاذ رياض السنباطى كان عوادا ؟

البحر الاحمر : آنسة ناجية محمد

ـ لم يبدأ عبد الوهاب فيلمه الجديد بعد ، ويمكن ان ترسلى الينا الاغنية ولكنى لا اضمن نشرها .. الا اذا كانت من درجة « ما فيش كده » ! .. والاشتراك « الكواكب » يكون بارسال قيمة الاشتراك ( ٥٠ قرشا صاغا ) الى قلم الاشتراكات بدار الهلال ، ورياض السنباطى كان وما يزال من ابرع العازفين على العود .. وكفاية كده ياست ناجية احسن أزعل منك !

### آراء ومقترحات

■ .. أرجو تهنئة النجمة المحبوبة فاتن حمامة لنجاحها في دورها بفيلم ظلمونى الناس

اسكندرية : م . ح . س .

■ .. نرجو أن نرى هدية الكواكب المقبلة خاصة بصورة الفنانة شادية التى لها في نفوس اللبنانيين مكانة خاصة

بيروت : بهيج نوفل

■ .. لا أدرى كيف أعبر لكم عن مدى إعجابى بمجلتكم عندما اطلعت على السيناريو المصور الذى ظهر فيه النجم « جون باين » ، ورجائى أن تنشروا له صورة منفصلة

سوريا : ع . ل .

### صورة زميل ..

.. انا معجب جدا بالدكتور حسين مؤنس فهل يسمح باهدائى صورة له ؟

سوهاج : عبد الحليم محمد على

ـ عرضنا الامر على زميلنا الدكتور فقال ان ضميره لا يبيح له اهداء صورته لاحد لانه لايحب « الاذية » ..

### مرقة بصل ! ..

.. سقانى الحبيب مرقة بصل
وقال لى اشرب كاس الغرام
معرفش بعدها ايه اللى حصل
اللى فاكره انى جالى زكام

اسكندرية : يوسف مسعود

ـ الله يشفيك .. من الزكام اقصد !

### سؤال جد ..

.. ارجوك ان تجيب عن اسئلتى من غير هزار : كم عدد اطفال السيدة ليلى مراد ؟ وهل يوسف وهبى بك متزوج ؟ .. وهل فريد الاطرش تزوج بسامية جمال ؟

الزقازيق : آنسة يسرية . ع . ح

ـ من الصعب معرفة عدد اطفال السيدة ليلى مراد .. لسبب بسيط هو انها لم تنجب اطفالا حتى كتابة هذه السطور ! ويوسف وهبى بك متزوج ، وفريد لم يتزوج بعد لا بسامية جمال ولا بغيرها .. هزرناش بقى ؟

### ابو على ! ..

.. ابعث اليكم خطابا يعبر عن حبى للفنانة « .... » فارجو نشره مع صورتها وقد كتبته بدافع قوة الحب الجبارة

مصر : ع . ا . ابو على

ـ الا يحسن بك ان تستاذن زوجها اولا .. فقد لا يستلطف التغزل في زوجته حتى ولو كان المتغزل « ابو على » ؟

## حنين الفن ..

.. تخرجت من كلية الاداب عام ١٩٤٦ وحصلت على دبلوم عال سنة ١٩٤٨ فى التربية وعلم النفس وكنت خلال دراستى اعمل كهاو فى استديوهات السينما وتدرجت فى مختلف فروعها حتى قمت بعمل مساعد مخرج مع الاستاذ محمود ذو الفقار فى فيلمين ، وقد اكتسبت خبرة واسعة تؤهلنى للعمل كمساعد مخرج وانقطعت عن الفن ثم عاودنى الحنين اليه .. فهل يمكن معاونتى بارشادى الى مخرج يحتاج الى ؟

حلوان : م . ا . س

ـ لماذا لا تستعيد صلتك بالاستاذ محمود ذو الفقار وهو يسهل لك سبيل التعارف بكل المخرجين ؟ .. انها الطريقة العملية الوحيدة للوصول الى ما تريد

## كيف لحنها ؟ ..

.. كيف لحن عبد الوهاب اغنية « عاشق الروح » ؟ .. هل استعان بالشياطين ؟

بيروت : ا . ت . حرب

ـ مش بعيد !

## أوبريت ..

.. الفت أوبريت زجلية وقدمتها للجنة القراءة بالفرقة المصرية فاعجب بها الاستاذان زكى طليمات وانور أحمد ، كما قرات فصلا منها على الاستاذ بيرم التونسى فاظهر اعجابه بها ، فهل لكم أن تتوسطوا لدى من يهتمون بهذا اللون المسرحى لاقراها عليهم فلعلها تبعث ويكتب لها النشور ؟

مصر : امين . ص

ـ لا توجد فرقة مسرحية ـ بعد الفرقة المصرية ـ تهتم بالاوبريت سوى فرقة السيدة ملك ، فاذا اردت فاتصل بها تليفونيا برقم ٦٤٨٦٧ واتفق معها على موعد .. فلعل وعسى

## وجوه جديدة !

.. جاء فى مقال للاستاذ انور وجدى ان السينما المصرية سوف تتدهور لقلة الوجوه الجديدة ، مع ان الكثير من الشبان الذين يصلحون للشاشة يتمنون العمل فى السينما ، فلماذا لايفتح لهم الباب ؟

اسيوط : فايق محمود صالح

ـ لأن المخرجين قلما يجازفون باسناد بطولة فيلم لوجه جديد ..

## جدال ..

.. وقع جدال بينى وبين ابن عمى حول المرحوم بشارة واكيم .. وهل كان لبنانيا ام مصريا ؟

العراق : جعفر عبد الحسين

ـ كان مصريا من أصل لبنانى

## فرقة رمسيس ..

.. هل يزمع الاستاذ يوسف وهبى بك اعادة تاليف فرقة رمسيس ؟

اسكندرية : سالم ابراهيم

ـ سمعنا منه ذلك ..

## الاطرش ..

.. لماذا لقب الموسيقار فريد بلقب الاطرش وهل المرحومة اسمهان شقيقته ؟

العراق : حسين البكرى

ـ ينتمى فريد الى أسرة الاطرش أمير جبل الدروز والمرحومة اسمهان شقيقته

## قصة ..

.. خرجت من حياتى المدرسية والعائلية بقصة شيقة ناطقة ، فهل اذا ارسلتها اليك تقنع رئيس التحرير بنشرها ؟

آنسة هـ . الشاذلى

ـ على الرغم من ان دماغ رئيس التحرير « ناشفة جدا » فلا يقبل الا القصص القوية ، الا اننى سأبذل ما فى وسعى لاقناعه ولواضطر الامر الى تعديل بعض وقائعها لتوافق مزاجه .. فارسلى بها الى .. وبعدين يحلها ربنا

## سؤال وصورة ..

.. ارجو ان تتوسط لدى الفنانة نعيمةعاكف لكى تهدى الى احدى صورها ، وهل صحيح انها تزوجت المطرب عبد المطلب ؟

الاسكندرية : محمد احمد الزواوى

ـ ابعتى اليه بصورة ياست نعيمة ولوعلشان خاطرى حتى يعرف ان زواجك بالمطرب عبد المطلب غير صحيح .. !

## ممنوع « التريقة » ..

.. اريد ان ابثك شكواى ولكنى اخشى ان استهدف « للتريقة » فتفضحك زميلاتى منى ، فهل اجد منك اجابة سهلة الهضم .. لطيفة ؟

زينب العشماوى : بالريف

ـ ارسلى اسئلتك وما فيناش من « تريقة » ولا زعل .. بس كده ؟

## صورة ..

.. اننى بعد تعب مضن ومجهود جبار استطعت معرفة اسمك الحقيقى بعد انسالتك مرارا فكنت تتهرب من الاجابة ، وانا شديد الاعجاب بك ، فهل تسمح باهداء صورتك الى على سبيل التذكار ؟ .. وهل لك ان تذكر لى الطريقة المتبعة فى تسجيل قصة فيلم سينمائى؟

القاهرة : صلاح الدين فكرى

ـ سأهديك الصورة عندما اعثر على المصور النابغة الذى يستطيع اصلاح ما أفسده الدهر من شكلى . أما تسجيل القصة فالمتبع تقديم ثلاث نسخ منها الى قلم المطبوعات بوزارة الداخلية ، فيحتفظ بواحدة ويضع الختم على النسختين الاخريين ، وبذلك تكون سجلت و « بقت رسمى » !

طرزان

### كوبون

مسابقة « من خلف المروحة »

١ — ..........................
٢ — ..........................
٣ — ..........................
٤ — ..........................
٥ — ..........................
٦ — ..........................

اسم المتسابق ..........................

العنوان ..........................

# وفاة ركس انجرام



قد يتساءل جمهور السينما الحديث من هو ركس انجرام ..؟ وله حق فى تساؤله ، فقد اصبح اسمه قبل موته ذكرى لا تطوف الا فى خيال جمهور السينما القديم الذى عاصر السينما منذ عهدها الصامت

ان ركس انجرام هو احدعباقرة المخرجين الذين سجلوا لأنفسهم على الشاشة امجادا عديدة فيما بين عامى ١٩٢٠ و ١٩٣٥ . وقد كان هو الذى اكتشف معبود السينما رودولف فالنتينو واظهره فى اول دور مثله على الشاشة فى فيلم « فرسان الرؤيا الاربعة »

وكان هو ايضا الذى هيا سبيل المجد للنجم القديم رامون نوفارو عندما اظهره فى أفلامه الكبيرة ومنها « سكاراموش » و « سجين زندا »

وفيما بعد عام ١٩٣٠ هجر ركس انجرام هوليوود واستقر بعض الوقت فى فرنسا ثم سافرمنها الى الجزائر ومراكش وتونس حيث اخرج بعض الافلام التى تدور حوادثها بين البدو ، ومن بينها فيلم « بارود » الذى مثل بنفسه فيه دور البطولة

وقد عاش ركس انجرام مع عربانالبوادي وتطبع باخلاقهم وعاداتهم ، الى ان اعتنق الاسلام بعد أن راقته الحياة هناك

وقد جاء الى مصر فى ذلك الوقت زائرا ، واقام فيها بعض الوقت .. وكان تفكيره حينئذ يتجه الى انتاج افلام فى مصر بعد ان راى ان الحركة السينمائية فيها قد دب فيها النشاط . ولكن الظروف لم تساعده على تحقيق مشروعه فعاد الى شمال افريقيا الى ان نشبت الحرب العالمية الثانية فسافر الى امريكا بعد أن هجرها سنوات طويلة

وكان قد اعتزل الاخراج السينمائى نهائيا ، ولكنه فضل ان يقيم فى هوليوود وان لم يكن فى نيته ان يزاول عمله فيها

ولم نعد نسمع عنه اى شىء بعد ذلك ، الى ان جاء نعيه اخيرا .. فاصبح اسمه مجرد ذكرى فى قائمة الاقطاب الذين فقدتهم السينما امثال ارنست لوبتش ودافيد جريفث

# من وراء الستار

فى زمن لم يكن الرجل يرى فيه المراة الا من وراء ستار .. فى زمن مثل هذا وجد روميو ، ودون جوان ، وكازانوفا ، ومجنون ليلى .. وفى زمن مثل هذا ، قامت الحرب بين اثينا وطروادة من اجل سيدة .. وفى زمن مثل هذا ، جعلت الفروسية الاوربية من مبادئها خدمة المرأة – أيا كانت – وحمايتها . ثم أزيح الستار ، وخرجت المراة بوجهها الى الرجال .. فبعد أن كانت بالنسبة للرجل خيالا نادرا يصوره له حرمانه .. صارت واقعا ملموسا لايحتاج لان يسعى اليه سعيه من قبل .. وهؤلاء ثلاث من فناناتنا يتمنين لو عادت ايام (( الحريم )) وكل منهن لها حجتها فى ذلك كما سترى

تقول سميحة توفيق : « ان روميو فى هذه الايام لا يخجل من ان يترك جولييت تدفع ثمن تذاكر السينما ! .. »

وتقول ماجدة : « صار دون جوان اليوم يغرى محبوبته بالهرب .. وحين يجد الجد .. يهرب وحده ! ... »

وتقول ايفون ماضى : « اصبح قيس لايأتى الى ليلى ليطلب « نارا » ولكن ليطلب سيجارا ! .. »
وهكذا تغير الطلب مع الزمن



# أنا تخين!

بقلم الأستاذ على عبد العال

**أيوه .. أنا تخين وأتخن تخين .. أنا تخين وشربات وملو هدومى واللى مش عاجبه « يشرب من البحر » .. هذا هو ما قاله الاستاذ على عبد العال الممثل حين طلبت اليه أن يروى لنا متاعب « التخن » اللطيفة .. ووضع الاستاذ على عبد العال يده على بطنه يستوحيها .. وقال : « اكتب يا سى رفيع افندى » ! ! ..**

كنت راكبا ترام الرمل وكانت تجلس أمامى سيدة جميلة تعلقت بها العيون من كل صوب وتعلقت بى أنا أيضا وقد جلست كهارون الرشيد .. « بس على تخين » ! ووضعت كرشى أمامى وكنت أقرأ جريدة فى يدى .. وفجأة فتح الباب واندفع تيار الهواء ليطيح بمنديل أبيض فى يد السيدة على كرشى المبجل .. !

وخجلت السيدة أن تمد يدها لتأخذه ، ولم أكن أنا معيرا الامر التفاتا ، وحين سمعت الناس يضحكون نحيت الجريدة عن عينى ، ونظرت الى أقصى حدود كرشى ووجدت شيئا أبيض حسبته قميصى قد خرج من البنطلون .. فسارعت وحشوته فى البنطلون والناس يضجون بالضحك! و « انكبست » أنا فمضيت أطالع جريدتى الى أن وصلت المنزل ، وحين شرعت أخلع ملابسى سقط المنديل .. وهنا فقط أدركت لماذا ضحك الناس!

□

انتهينا من العمل فى فيلم «الساعة ٧» ، وأقام لنا الاستاذ توجو مزراحى حفلة لهذه المناسبة فى أبى قير .. ولم تكن المواصلات قد امتدت الى هناك ، وكان علينا أن نمتطى « صهوات » الحمير الحصاوى !

ووقفت أنا وزميل لى عند موقف الحمير ووجدنا صبيين مع كل منهما حمار ، و « نمرت » على حمار منهما وقلت : « أنا أركب ده »

وانتفض الولد يقول : «لا يا عم أنا مش مستغنى عن حمارى ! »

فقلت : «طيب أركب الحمار التانى»

فقال الولد الملعون : « لا يا عم أنا عاوز حمارى يموت ميتة ربنا »

وصاح زميلى : « سيبه يا ابنى هو يركب شوية والحمار يركب شوية !!»

□

ركبت حنطورا ليوصلنى من محطة الرمل الى محطة الازاريته .. وهى مسافة — لو تعلمون — قصيرة ، ونزلت فأعطيت الرجل شلنا ، وجعل الرجل يقلب الشلن بين يديه ويمصمص فقلت له غاضبا : «ايه مش عاجبك الشلن؟»

قال : « معلوم مش عاجبنى .. شوف نفسك الاول واتكلم ! »

قلت : « أمال عاوز تاخد كام .. أكتب لك فدان باسمك .. ؟ »

قال : « يا افندى حرام عليك .. انته لو ركبت ونزلت والعربية واقفة يبقى برضه قليل ! »

□

كنت أمثل فى فيلم «أحمر شفايف» دور الرجل الكريم الذى لا يخلو جيبه من « الباستليا » ، ويروح يبعثرها على كل من يقابله قائلا : «خد اتسلى!»

وكان المخرج يحضر لى «الباستليا» بكميات كبيرة ، ولكننى كنت أثناء البروفات آكل أكثرها ، وذات يوم تأخر أحد الممثلين وانتظرنا طويلا ، وكان انتظارى ممتعا لاننى أتيت على كل «الباستليا» فأرسلوا عاملا يحضر لنا كمية جديدة من الباستليا

وكان المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى معنا .. وفى اليوم التالى وقف بجوارى وكنت أقشر الباستليا وأنا أنظر اليه .. ولم يتمالك نفسه من الضحك حين وضعت الباستليا فى فمى وضغطتها بأسنانى وتلا ذلك صرخة حادة أطلقتها من فمى .. !

لقد كانت باستليا استحضرها الاستاذ نجيب من « ظلط » المقطم !

□

كنت أسير فى أحد الاحياء البلدية فى القاهرة وكان أحد الجزارين قد كون فرقة للطواف بعجل صغير ، وكان ينادى « بكره من ده لحمة وكرشة بتسعة صاغ » ، فيردد الاطفال النداء من ورائه . وكان الموكب يسير بطيئا فحاولت أنا أن أسبقه ، وما أن رآنى الاطفال حتى تحولت الهتافات لى .. وتركوا العجل المسكين بدون تشجيع!

ولا أنسى كسوفى حين قابلنى صديق ظريف فى نفس المكان اذ قال لى : « ابقى وصى لنا على الفروة علشان نبقى نفتكرك .. ! »

□

ويغيظنى من أصدقائى التريقة التى يتحفوننى بها كلما جمعنى معهم مجلس واليك بعضا منها :

— يزغزغوك تضحك بعد تلات أيام .. !
— يسقوك الدوا فى جردل .. !
— يطلعوك السرير على مرتين .. !
— يدخلوك البيت باللبيسة .. !
— يشوك فى الشوارع ترصفها .. !
— يحطوا لك القطرة بخرطوم .. !
— تسلك أسنانك بعرق خشب .. !

**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى — ١٢ عددا — فى مصر والسودان ٥٠ قرشا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلسا — فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات — فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية


اليزابث تايلور
[ نجمة م ٠ ٤ ٠ ٢ ]